

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنةدجوكوفيتش يصعد لمواجهة
الماغرو في نهائي أبطيبيالبغداديون يتخذون حاويات
التفائيات قوارب للنجاة من الطوفانإبراهيموفيتش يدخل اللفة
السويدية بفعل يعني "الهيمنة"

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2690) السنة العاشرة - الأحد (30 كانون الأول 2012)

الاعتصامات متواصلة في الموصل.. والنجيفي يطلب من الجيش احترام الاحتجاجات

متظاهرو الرمادي يرفضون التفاوض مع وزير الدفاع والمالكي يتراجع ويعترف بمشروعية "بعض المطالب"

□ بغداد - الموصل - الانبار /
سالم جميل والمدى برس

بتغيير جزري في سياسات الحكومة، بينما دخل اعتصام الرمادي يومه السابع، واستمر انضمام وفود مؤيدة من مختلف المحافظات كان آخرها من البصرة. وفي السياق نفسه وفي اول رد فعل له على المظاهرات، قال رئيس البرلمان اسامة النجيفي ان على المتظاهرين التمسك بالوحدة الوطنية، مطالباً الجيش والشرطة باحترام حرية الاحتجاج وعدم الانجرار الى اي لون من الاحتكاك بالمتظاهرين. وقال مراسل "المدى برس" في الرمادي إن أعداد المعتصمين إزدادت قرب الخط الدولي السريع، خاصة بعد وصول وفد من محافظة البصرة، مشيراً الى

تغيير جزري في سياسات الحكومة، بينما دخل اعتصام الرمادي يومه السابع، واستمر انضمام وفود مؤيدة من مختلف المحافظات كان آخرها من البصرة. وفي السياق نفسه وفي اول رد فعل له على المظاهرات، قال رئيس البرلمان اسامة النجيفي ان على المتظاهرين التمسك بالوحدة الوطنية، مطالباً الجيش والشرطة باحترام حرية الاحتجاج وعدم الانجرار الى اي لون من الاحتكاك بالمتظاهرين. وقال مراسل "المدى برس" في الرمادي إن أعداد المعتصمين إزدادت قرب الخط الدولي السريع، خاصة بعد وصول وفد من محافظة البصرة، مشيراً الى

تغيير جزري في سياسات الحكومة، بينما دخل اعتصام الرمادي يومه السابع، واستمر انضمام وفود مؤيدة من مختلف المحافظات كان آخرها من البصرة. وفي السياق نفسه وفي اول رد فعل له على المظاهرات، قال رئيس البرلمان اسامة النجيفي ان على المتظاهرين التمسك بالوحدة الوطنية، مطالباً الجيش والشرطة باحترام حرية الاحتجاج وعدم الانجرار الى اي لون من الاحتكاك بالمتظاهرين. وقال مراسل "المدى برس" في الرمادي إن أعداد المعتصمين إزدادت قرب الخط الدولي السريع، خاصة بعد وصول وفد من محافظة البصرة، مشيراً الى

تغيير جزري في سياسات الحكومة، بينما دخل اعتصام الرمادي يومه السابع، واستمر انضمام وفود مؤيدة من مختلف المحافظات كان آخرها من البصرة. وفي السياق نفسه وفي اول رد فعل له على المظاهرات، قال رئيس البرلمان اسامة النجيفي ان على المتظاهرين التمسك بالوحدة الوطنية، مطالباً الجيش والشرطة باحترام حرية الاحتجاج وعدم الانجرار الى اي لون من الاحتكاك بالمتظاهرين. وقال مراسل "المدى برس" في الرمادي إن أعداد المعتصمين إزدادت قرب الخط الدولي السريع، خاصة بعد وصول وفد من محافظة البصرة، مشيراً الى

العراقية: بيان الاحزاب الشيوعية تفاعل ايجابي مع مطالب المحتجين الائتلاف الوطني يغضب رئيس الحكومة بتحذيره من "انتفاضة مليونية"

□ بغداد / محمد صباح

بدا ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الحكومة نوري المالكي غاضبا اثر صدور بيان شريكه الاساسي الائتلاف الوطني الذي حذر من "انتفاضة مليونية" بسبب انهيار الخدمات والازمات السياسية المتلاحقة واداء الحكومة. يأتي هذا في وقت اعتبرت القائمة العراقية بيان القوى التي يتكون منها الائتلاف الوطني، تفاعلا ايجابيا مع مطالب المحتجين في انحاء البلاد. ويتشكل الائتلاف الوطني من التيار الصدري

المجلس الاعلى ووحيد الجبلي وابراهيم الجعفري وحزب الفضيلة، وقد تحالف مع المالكي عام ٢٠١٠ لتشكيل الحكومة وظل طيلة اعوام يصدر بيانات مشتركة مع ائتلاف رئيس مجلس الوزراء. لكنه اصدر مساء الجمعة بيانا يحذر من انتفاضة مليونية اذا استمرت الاحوال سيئة، خاصة بعد غرق شوارع بغداد ومدن عراقية عديدة بمياه الامطار وفضل مشاريع الصرف الصحي في منع هذا التدهور الذي جعل الاف العوائل يعيشون ظروف صعبة. وجاء بيان الائتلاف الوطني الذي أُلح ايضا الى ضرورة التخلي عن اي شعارات تثير

الفرقة الطائفية في الاحتجاجات، ليؤشر انقسامها شيعيا واضحا بعد انفرد رئيس الحكومة بقراراته وامتناعه عن استشارة حلفائه في جميع الكتل بما فيها التحالف الوطني. وقالت مها الدوري النائب عن كتلة الاحرار في اتصال مع "المدى" ان البيان الذي صدر باسم الائتلاف الوطني اول امس الجمعة، تمت المصادقة عليه من قبل جميع مكونات الائتلاف وهيئته السياسية، مؤكدة ان هذا البيان "لا يخلو عن توجهات ورأي التيار الصدري".

□ التفاصيل ص ٢

أثيل النجيفي: استجابي مبني على الشائعات

□ الموصل / نوزت شمدين

كشف محافظ نينوى أثيل النجيفي، امس السبت، عن كتاب رسمي وجه اليه من قبل مجلس المحافظة لاستجوابه في الجلسة المقبلة، بعد طلب تقدم به ١٦ عضواً من المجلس يمثلون "حركة العدل والاصلاح" المنشقة عن قائمة الحداثة الوطنية التي يتزعمها. وتوصف هذه الحركة بأنها صارت حليفة للمالكي وقد احدثت شرخاً في الادارة المحلية لنينوى قبل ان تجد الموصل فرصة للاحتفال في إعادة ممثلي قائمة نينوى المتأخية (تحالف كردستاني) الى مقاعدهم في مجلس المحافظة بعد مقاطعة استمرت نحو سنتين. وذكر المحافظ في حديث لـ "المدى"، ان الاستجواب يتضمن ثمانية أسئلة و"معظمها يستند الى إشاعات روجها خصومي، والاخرى مجرد شكوك" على حد وصفه.

□ التفاصيل ص ٢

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

حليب الأطفال غير مفحوص وتشققات سايلو الدورة تعالج بـ"البخ" دون حلول هندسية

4

نواب: نخشى ان يبدأ المالكي باعتقال اعضاء البرلمان المعارضين

□ بغداد / مؤيد الطيب

يعارض اعضاء مجلس النواب بقوة اتجاه رئاسة مجلس الوزراء لرفع الحصانة عنهم خارج قبة البرلمان، ويصفونه بأنه لا يتفق مع الدستور الذي ضمن لهم حرية التعبير والتصريح كسلطة رقابية، ويرون في هذا الاتجاه "تأسيساً لدكتاتورية جديدة"، ويتوقعون من رئيس الحكومة أن يعقل

أي نائب يعارضه بحجة رفع الحصانة عنه. واعتبرت المتحدث باسم القائمة العراقية النائبة ميسون الدملوجي ان رسالة الامانة العامة لمجلس الوزراء الى مجلس النواب بهذا الخصوص تعبر عن رغبة المالكي في تأسيس دكتاتورية جديدة. وقالت الدملوجي في تصريح لـ "المدى" إن "الأمر بدأت تتفكك أكثر، والعلاقات

السياسية تأزمت ووصلنا الى مرحلة يرثى لها في البلاد خاصة على صعيد الوضع السياسي، وبدل وضع حلول للمشاكل العالقة من قبل رئيس الحكومة فإنه يذهب لحل مشاكل أكبر، وإذا وافقت المحكمة الدستورية على رسالة المالكي فذلك سيكون هدماً للديمقراطية ورصاصة رحمة للمحكمة". وأضافت الدملوجي أن "من المتوقع أن يأمر المالكي

باعتقال أي نائب يعارضه تحت طائلة هذا القرار، ومادام رئيس الحكومة يتعامل مع وزرائه بهذه الطريقة فلا نستبعد أن يفعلها مع مجلس النواب، لكن لا نسبح له بأن يمرر هذا القرار فالبديل ليس بلد المالكي وحده، وهو المسؤول عن كل الأزمات وخاصة الشد الطائفي في العملية السياسية".

□ التفاصيل ص ٣

مسيحيو بغداد والبصرة والموصل يحتفلون بالميلاد والعام الجديد في كردستان

كان عائقاً جديداً. وطالب الحكومة بتوفير الاجواء للاحتفال. وعن وضع المسيحيين خلال الاعوام الماضية قال وردوني في تصريح للمدى: نحن نعيش في العراق منذ زمن طويل، لكن جميع الحكومات التي تعاقبت في حكم العراق لم تنصفنا، وهذه الحكومة وعدتنا اكثر من مرة بحسن التصرفات مع المكونات غير المسلمة الا انها لم تف بوعدنا، مما يجعل اغلب المسيحيين يبحثون على الفرص لهجرتهم الى اماكن آمنة ومنصفة.

وشهدت اربيل احتفالات واسعة بمناسبة اعياد الميلاد الاخيرة، فيما تستعد لاستقبال العام الميلادي الجديد. ووصل الى الاقليم حوالي ١٥ الف مسيحي من خارج الاقليم اغلهم قصد بلدة عنكاوا اما للاقامة لدى اقاربهم او في فنادق البلدة. وقال جلال حبيب مدير ناحية عنكاوا في تصريح صحفي أن "الاجواء الامنية الجيدة والمستقرة في اقليم كردستان تدفع المواطنين الى التوجه للاقليم وقضاء ايام عيد راس السنة حيث تشهد اغلب القاعات في عنكاوا واربييل احتفالات عائلية ناهيك عن احتفالات جماهيرية ستقام في المناطق العامة بالمدينة".

□ بغداد / اياد التميمي

من البصرة وبغداد والموصل يجيبون الى كردستان ليحتفلوا باعيادهم.. هؤلاء هم المسيحيون الذين تضيق بهم عاما بعد آخر رقة وظنهم الفسيحة. في الموصل الغيت احتفالات الميلاد ورأس السنة الميلادية بسبب ما تشهده المدينة ومحافظة نينوى من اوضاع غير مستقرة هذه الايام. وقال رئيس المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري لويس كارلو "الوضع في الموصل حرم المسيحيين من الاحتفالات، فالجميع لم يخرج ليمارس حقه في الاحتفال بهذه الايام، والسبب يعود للتوترات والاضطرابات التي تشهدها المحافظة".

وقرر مجلس محافظة نينوى امس تعطيل الدوام الرسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية عدا الخدمة لثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الاحد، مبيناً ان القرار جاء استجابة لمطالب المتظاهرين الذين رفعوها خلال تظاهرات الجمعة. واضاف كارلو في تصريح للمدى امس "غالبية المسيحيين في محافظة نينوى ذهبوا الى اقليم كردستان ليحتفلوا بالعيد المجيد"، وانتقد القوات الامنية



تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

شهود الزور على المسخرة

ما كنا لنحتاج إلى أن يقول لنا رئيس الوزراء نوري المالكي ما قاله أمس الأول لنعلم ان دولة العراق عدت "مسخرة" بين الدول، فنحن نعرف هذا جيدا، لكننا نختلف مع السيد المالكي في سبب هذه "المسخرة". هو يعزوها الى "الخلافات بين السياسيين"، لكن مثل هذه الخلافات وأشد منها قائم في مختلف الدول، بما فيها الأكثر تطورا وتحضراً ومدنية. وأصلاً الاختلاف في الرأي رحمة ونعمة، ومن أسباب تطور الدول الأخرى وتحضرها وتمدنها كفاءة دساتير تلك الدول وأنظمتها السياسية حرية التفكير والتعبير.

تحول دولتنا الى "مسخرة" يرجع الى وجود طبقة سياسية حاكمة هي "المسخرة" بعينها .. ودولتنا "مسخرة" لأن المسؤولين عنها كافة مقصرون في واجباتهم التي أقسموا على اداها.. هم منصرفون تماما عن المصلحة الوطنية الى مصالحهم الشخصية والحزبية والطائفية. فسأدهم وطافقتهم وعدم كفاءتهم هي المسؤولة عن جعل دولتنا الأكثر فسادا والأقل شفافية والأسوأ في طبيعة الحياة، كما تُعيد وتكرر تقارير المنظمات الدولية المعتبرة.

هذا من ناحية كلام المالكي، أما من ناحية كلام نائبه، صالح المملك، فلم تكن تحتاج أيضاً الى هذا الكلام لنعلم ان المالكي يتحمل المسؤولية الكبرى عن الخلل كونه جزءاً من هذه التركيبة". فنحن أيضاً نعرف هذا جيداً مثلما نعرف ان المملك يتقاسم مع المالكي المسؤولية الكبرى عن تحول دولتنا الى "مسخرة" .. المملك وسائر زعماء الفرصة الذين انتشلهم الأميركيون من قاع المجتمع والحياة السياسية وفرضوه علينا يتحملون مع المالكي كل المسؤولية عما نحن فيه، ولا يستطيع المملك أن يبرئ نفسه، فهو يواصل عن سابق إصرار وترصد عضويته في الحكومة التي يترأسها المالكي، بعدما تراجع نادماً عن موقف سبق أن اتخذ من المالكي، ويوم أعلن المملك مقاطعة المالكي وحكومته ظننا ان دقة من الوعي قد اجتاحته .. وكنا على وهم في الواقع.

المملك يريد أن يفر من سفينة قد تبدو له على وشك الغرق .. والمملك يريد أن يركب الموجة ويحقق كسباً شعبياً، لكنه لن ينجح في إخلاء مسؤوليته من تردي الأوضاع السياسية والعيشية في البلاد. هو نائب رئيس الوزراء لتتوون الخدمات، وقطاع الخدمات في البلاد من أسوأ ما يكون، لكننا لم نسمع يوماً من المملك إقراراً بهذا الواقع .. لم نسمع منه إعلاناً يتحمل المسؤولية أو جزء منها .. هو، كما سائر وزراء حكومة المالكي، كانت عيونهم على مصالحهم أكثر مما على مصالح الناس التي كلفوا برعايتها وصونها.

السيد المملك، انت كما المالكي، وكذا وزراء كتلتك "العراقية" ونوابها في البرلمان شركاء في جعل دولتنا "مسخرة"، أقلها أنكم كنتم شهوداً زوراً على هذه "المسخرة".

العراقية: بيان الاحزاب الشيعية تفاعل ايجابي مع مطالب المحتجين في كل انحاء البلاد الائتلاف الوطني يغضب المالكي بتحذيره من "انتفاضة مليونية"

بدأ ائتلاف دولة القانون بزعامته رئيس الحكومة نوري المالكي غاضبا اثر صدور بيان شريكه الاساسي الائتلاف الوطني العراقي الذي

حذر من "انتفاضة مليونية" بسبب انهيار الخدمات والازمات السياسية المتلاحقة واداء الحكومة.

يأتي هذا في وقت اعتبرت القائمة العراقية بيان القوى التي يتكون منها الائتلاف الوطني، تفاعلا ايجابيا مع مطالب المحتجين في

انحاء البلاد. ويتشكل الائتلاف الوطني من التيار الصدري والمجلس الاعلى واحمد الجلبلي وابراهيم الجعفري وحزب الفضيلة، وقد

تحالف مع المالكي عام ٢٠١٠ لتشكيل الحكومة وظل طيلة اعوام يصدر بيانات مشتركة مع ائتلاف رئيس مجلس الوزراء.

بغداد/ محمد صباح

في جميع الكتل بما فيها التحالف

الوطني.

وقالت مها الدوري النائب عن كتلة انتفاضة مليونية اذا استمرت الاحوال سيئة، خاصة بعد غرق شوارع بغداد ومدن عراقية عديدة بمياه الامطار وفشل مشاريع الصرف الصحي في منع هذا التدهور الذي جعل الاف العوائل يعيشون ظروفا صعبة.

وجاء بيان الائتلاف الوطني الذي

ألمح ايضا الى ضرورة التخلي عن

اي شعارات تثير الفرقة الطائفية في

الاحتجاجات، ليؤشر انقساماً شيعياً

واضحاً بعد انفراد رئيس الحكومة

بقراراته وامتناعه عن استشارة حلفائه

التوقف عن التعنت في خطاباته، وان لا

يستمع الى ما تقوله حاشيته، والإسراع

الى احتواء الازمة الحالية قبل فوات

الاول".

واضافت ان الائتلاف الوطني مازال

مستمرا ولم يتوقف عن اجتماعاته كما

يروج البعض من ان هناك خلافات

داخله، موضحة ان كتلة الاحرار هي

من اكثر الكتل التي تنتقد تصرفات

المالكي.

وطالبت الدوري وهي عضولجنة حقوق

الانسان النيابية، الحكومة بالاستجابة

الى مطالب المتظاهرين وتنفيذها كونها

احتجاجات سلمية وشرعية".

هذا وقد دان الائتلاف الوطني العراقي

بشدة، في بيانه "كل التخربات

الطائفية التي انطلقت من هنا وهناك،

هذه الايام، ومن أي موقع أو مكان

تصدر منه، ودعا إلى المزيد من بذل

الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية" كما

دعا إلى "إطلاق سراح الأبرياء الذين

لم تتلخخ أيديهم بدماء العراقيين،

واحترام استقلالية القضاء، وإبعاده

عن ضغوط سياسية تستهدف التأثير

على قراراته".

من جانبها، رحبت القائمة العراقية

ببيان الائتلاف الوطني الذي حذر من

انتفاضة مليونية قد تجتاح العراق

في حال بقيت الامور على ما هي عليه

حاليا. وقال النائب قيس الشذر في

حلفاء المالكي يستجوبون أثيل النجيفي في نينوى والاحير يؤكد: اسئلتهم تقوم على الشائعات والشكوك

الموصل/ نوزت شمدين

روجها خصومي، والاخرى مجرد شكوك" على حد

وصفه.

وبين المحافظ ان طلب الاستجواب، هي ثالث

محاولة لإقالته، بعد اعمال الشغب التي تعرضت لها

المحافظة، في ٢٥ شباط ٢٠١١، وأدت الى احراق

المبنى والعبث بمحتوياته "بدعم من أجهزة امنية"

كما يقول.

والمحاولة الثانية كانت بطلب من رئيس الوزراء

نوري المالكي قدمه في وقت سابق من هذا العام

لاستجوابه في مجلس النواب بغية إقالته.

وبين المحافظ، ان من خلال إطلاعه على اسئلة

الاستجواب الجديد لمجلس محافظة نينوى، فهناك

جهل واضح بالقوانين أو بصلاحيات المحافظة

أو المجلس ذاته. "المدى" حصلت على نسخة من

كتاب الاستجواب الذي تضمن ثمانية أسئلة، أولها،

بشأن أسباب عدم حضور المحافظ لجلسات مجلس

المحافظة، بحسب كتاب المجلس في ٢٦/٢/٢٠١١،

وعدم تقديمه ما يبرر عدم الحضور.

وتحدث السؤال الثاني، عن أسباب عدم السماح

لموظفي المحافظة بالحضور الى مقر مجلس

المحافظ، بينما يتساءل استفهام ثالث عن السبب

القانوني الذي اعتمد عليه المحافظ في اتخاذ قرار

إنهاء مشاريع شارع الموالي (جنوب الموصل)،

وإنشاء المجرى الصدوق في حي الزهور (شمالاً)،

وإنشاء روضة في حي الشرطة في الجانب الايسر

لمدينة الموصل.

كما يتساءل عن الاسباب التي دعت المحافظ الى

إصدار الأوامر بالإسراع في تنفيذ مشروع شارع

المطار في الجانب الايمن لمدينة الموصل، وعدم

الانتظار لحين الانتهاء من اعمال الاستملاك لقطع

الاراضي على مسار الطريق.

وكان توتر قد ساد بين المحافظة والمجلس طوال

الاشهر الثلاثة الماضية، تطور في جلسات عدة

حضرها المحافظ، الى جدال بينه وبين اعضاء

الاجراء، بينما يتساءل استفهام ثالث عن السبب

القانوني الذي اعتمد عليه المحافظ في اتخاذ قرار

إنهاء مشاريع شارع الموالي (جنوب الموصل)،

وإنشاء المجرى الصدوق في حي الزهور (شمالاً)،

وإنشاء روضة في حي الشرطة في الجانب الايسر

لمدينة الموصل.

كما يتساءل عن الاسباب التي دعت المحافظ الى

إصدار الأوامر بالإسراع في تنفيذ مشروع شارع

المطار في الجانب الايمن لمدينة الموصل، وعدم

الانتظار لحين الانتهاء من اعمال الاستملاك لقطع

الاعتصامات متواصلة في الموصل.. والنجيفي يدعو لشعارات "الوحدة" ويطلب من الجيش احترام الاحتجاجات متظاهرو الرمادي يرفضون التفاوض مع وزير الدفاع.. والمالكي يتراجع ويعترف بمشروعية "بعض المطالب"

مكتبه الاعلامي "ان الكثير من السجناء والمعتقلين لم تجر محاكمتهم ولم توجه تهم لهم في ظل انتهاكات جسيمة من خلال الاستخدام المفرط للعنف والتعذيب ضد الاشخاص لا سيما النساء منهم في السجون العلنية والسرية". واضاف في اول تعليق له على المظاهرات واسبابها، ان هناك "خمو لا في القضاء عن النهوض باستقلاليلته الحق وان الالتباس الذي يجري في هذا المشغل انعكس سلبا على الاداء العام للدولة وكان سببا رئيسا في معظم التذاعيات والمظالم التي هددت ونهدت بناهيار العملية السياسية".

واشار الى ان "الجوء الى التظاهر يؤكد ان الشعب فقد ثقته في قدرة الحكومة على احتواء تطلعاته مما ادى الى بروز ازمة ثقة كبيرة بينها وبين الشعب، ومثل هذا ما كان ليحدث لولا الوعود المتكررة التي اطلقت للناس منذ فترة ولم يجدوا لها اثرا على ارض الواقع".

ودعا النجيفي الى ان "نحترم مطالب المتظاهرين وان نبغها مرادها بروح جماعية بعيدا عن مكاييل الطائفية والعرق والحزب والغنة، لان هذه المظاهرات معين على تدارك الاخطاء والزلل، وهي بوضلة للنسواب وبقعة خصبة لنمو الديمقراطية".

وفي وقت بين رئيس مجلس النواب ان التظاهر ممارسة للحريات التي كفلها الدستور" دعا المتظاهرين الى ان "يربأوا بأنفسهم عن صراعات قد تؤدي بالعملية السياسية الى مهاو غير محمودة العواقب" مطالبا قوات الجيش والشرطة "ان تظهر اكبر قدر من الالتزام للحريات الشخصية والعامامة، والتعامل المهني والوطني العالين وعدم الانجرار وراء المقاصد السياسية".



الاحتادية من داخل المدن". وأوضح نايف أن "ما يقارب الـ ٢٠٠ شخص اعتصموا داخل الساحة التي كانت مغلقة منذ أكثر من عامين بعد أن قام محافظ نينوى أثيل النجيفي، بفتح الأبواب أمام المعتصمين". وأضاف نايف أن "المعتصمين توزعوا على اسطج البنابات في ساحة الاحرار وحملوا لافتات باسم العشارئ تطالب بالإفراج عن المعتقلين وإلغاء المادة الرابعة من قانون الإرهاب".

وقال هيثم نايف، احد المشاركين في الاعتصام في حديث إلى (المدى برس) "جددنا اعتصامنا اليوم بالقدوم إلى ساحة الاحرار وسط الموصل، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين والمعتقلات من السجون وإلغاء المادة الرابعة من قانون الإرهاب وانسحاب الجيش والشرطة

وفي السياق نفسه وفي اول رد فعل له على المظاهرات، قال رئيس البرلمان اسامة النجيفي ان على المتظاهرين التمسك بالوحدة الوطنية، مطالبا الجيش والشرطة باحترام حرية الاحتجاج وعدم الانجرار الى اي لون من الاحتكاك بالمتظاهرين.

وقال مراسل "المدى برس" في الرمادي إن أعداد المعتصمين إزدادت قرب الخط الدولي السريع، خاصة بعد وصول وفد من محافظة البصرة، مشيرا الى إن عشرات الأنبار تكفلوا بتوفير الطعام للمعتصمين".

وتكر انه "لا توجد أي خروقات أمنية لان هناك لجان تفتيش شكلت من قبل المتظاهرين لتفتيش الوافدين الجدد".

ونقل المراسل عن المتظاهرين إنهم رفضوا أن يتحدث باسمهم "أي شيخ عشيرة أو عالم دين أو جهة سياسية أو حزبية، مؤكداً إن من يريد المشاركة في المظاهرات فعليه المشاركة بدون أي صفة أو منصب".

وعد رئيس الحكومة ان "بعض" مطالب المتظاهرين مشروعة، وودع بـ"تنفيذها بنفسه" وخاصة قضايا المعتقلين والمعتقلات، في تراجع واضح عن وصف اطلقه قبل يومين على الاحتجاجات استخدم فيه عبارات من قبيل "الأساليب غير المتحضرة وقطع الطريق".

وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه السبت، على هامش استقباله وفدا يضم

عددا من علماء الدين والوجهاء يترأسه

مفتي اهل السنة والجماعة مهدي

الصمديعي الذي بات مقربا من المالكي

في الشهور الاخيرة، إنه "يجب إلا

يدع المعتدلون والعلاء وعلماء الدين

ورؤساء العشائر وكل القوى الخيرة

مجالا للمتطرفين وأصحاب النوايا

الخبيثة أن يأخذوا البلاد لا قدرالله إلى

وتشهد محافظة الانبار تظاهرات، منذ

المدير العام	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
غادة العاملي	فخري كريم	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣		كردستان، أربيل، شارع برايتي	فاسك: ٢٢٢٢٢٨٩	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	
بناية ١٤		دمشق، شارع كرجية حداد	ص:٥٠٨٢٧٧ / ٧٣٦٦	مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	
هاتف: ٠١١٨٨٥٠٩ - ٧١٧٧٩٨٥		هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٢	تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧		





تتواصل التظاهرات الاحتجاجية في المناطق الغربية وتتسع دائرة مطالبها، لكن مظاهر سوقها في الاتجاه الخطأ لا يكفل لها الاحتضان الشعبي على الصعيد الوطني العراقي ولا يزيكها ويشفع لها. حُطبت وتصريحات القادة المتنفذين في الحشود تؤكد على طابعها غير الطائفي ومطالبها الوطنية، التي هي بحد ذاتها ايجابية، لكن الالفتات والشعارات التي ترتفع فوق رؤوس المتظاهرين، ومنطلقاتها المأخوذة بشبهة التنازع الطائفي،

تثير هواجس العراقيين وقلقهم من اعادة إنتاج مسوغات المواجهات الطائفية، وما ارتبط بها من ممارسات القتل والتصفيات على الهوية، وتندّر بإفراغ الحركة الاحتجاجية من شحنتها السياسية الوطنية، واغتيالها "بكواتم" القوى الخفية التي تريد الإجهاز على التجربة الديمقراطية التي يراد لها ان "تجهض" بفعل النهج السياسي السائد المضاد للدستور والاتفاقيات والعهود، والمرفوض من جميع المكونات العراقية،

□ فخري كريم

من الاحتجاج المحدود إلى امتدادات وطنية:

الالفتات والشعارات الطائفية إجهاض للعمل الوطني المتمد



الفرد ووضع حد للتمييز والتجاوز واغتصاب السجينات والاعتقالات الكيفية، والانتهاكات اللانسانية التي تجري في السجون والمعتقلات وغيرها من التجاوزات والخروقات التي طالوت الدستور ومبادئه. ويتطلع المتعاطفون مع هذه المطالب الى تعميق الاهداف والشعارات التي ميزت انطلاقتها وتفعيلها "سياسياً"، وتحويل الاحتجاج المحدود الى حركة وطنية عابرة للطوائف والمحافظات، واجبار الكتل والأطراف البرلمانية على الانصياع لزعيم هذا الحراك الشعبي الوطني، ووضعها امام مسؤولياتها الوطنية، بما تقتضيه من اجراء سياسي يضع حداً لما يُشبهه او يقترب من انهيار العملية السياسية، او وضعها في مواجهة مخاطر وتحديات لا تصب في صالح اي مكون او جهة سياسية معينة بمواصلة وتصحيح مسار العملية الديمقراطية، بل ان التحديات التي باتت بعض ملامحها تتكون وتظهر في الافق السياسي تشكل خطراً مباشراً على المصالح الوطنية العراقية.

ان اول رد فعل ايجابي لحركة الاحتجاج الانبارية تمثل في اعادة احياء نشاط الائتلاف الوطني العراقي، وما صدر عنه من موقف ضد الانتهاكات والفيضان الفاضح للفساد والتفسيخ الحكومي، وسيكون مهماً ان تحفز هذه العودة الى مرحلة صحوه ويقظة اخلاقية للذين بات الحل والربط بأيديهم ورهن ارادتهم المغيبة، وعسى ان لا يطول انتظار مثل هذه الصحوه لأن صبر الشعب يكاد ان ينفد. ولعل في حالة الائتلاف الوطني وعودته الى الفعل الايجابي، ما يدفع المعنيين في ما يجري في المنطقة الغربية الى تصحيح مسارات الحركة الاحتجاجية وتشذيبها من ادران الطائفية والشبهات الأخرى.

وليس مسموحاً، تحت أي باب أو حجة، تبرير رفع علم الطاغية صدام حسين او السماح للمتسللين من فضلات البيعث ومن امتدادات القاعدة الى قلب التظاهرات الاحتجاجية وإضفاء طابعها ومطالبها المشبوهة عليها. كما ليس مقبولاً سوق اي ادعاءات للتخلص من مسؤولية القدرة على لجم اندفاعات الجموع وتحديدها. وبعض شعارات المتسللين تعزز ما يتم الترويج له من التأثير الخارجي لتطويع الاحتجاج لخدمة اهداف واغراض لا تجسد المطامح الوطنية المشتركة، وليس من شأنها ان تعيد الاعتبار

القوى المتضررة مثلها، وخلق قوة دفع وآلية حراك تستقطب جميع المكونات والأوساط الشعبية في جميع انحاء البلاد، للتوحد حول شعارات "لا للانفراد والمغامرة بالوحدة الوطنية"، "لا للتفريط بالعملية السياسية الديمقراطية"، "لا لاغتصاب السلطة والنزوع نحو الاستبداد"، "لا للفساد ونهب المال العام"، "نعم لحكومة شراكة وطنية لا طائفية"، "نعم لتكريس المال العام لتأمين الخدمات والأمن والاستقرار"، "نعم لأوسع الحريات والحقوق"، "لا لهدر الحقوق والحرمات وهتك الأعراس والاعتقالات الكيفية والتعذيب".

□ بغداد / مؤيد الطيب

يعارض أعضاء مجلس النواب بقوة اتجاه رئاسة مجلس الوزراء لرفع الحصانة عنهم خارج قبة البرلمان، ويصفونه بأنه لا يتفق مع الدستور السذي ضمن لهم حرية التعبير والتصريح كسلطة رقابية، ويرون في هذا الاتجاه "تأسيساً لدكتاتورية جديدة"، ويتوقعون من رئيس الحكومة ان يعتقل أي نائب يعارضه بحجة رفع الحصانة عنه. واعتبرت المحكمة باسم القائمة العراقية النائبة ميسون الديملوجي ان رسالة الامانة العامة لمجلس الوزراء الى مجلس النواب بهذا الخصوص تعبر عن رغبة المالكي في تأسيس دكتاتورية جديدة.

وقالت الديملوجي في تصريح لـ"المدى" إن "الأمر بدأت تتفكك أكثر، والعلاقات السياسية تأزمت ووصلنا الى مرحلة يرثى لها في البلاد خاصة على الصعيد الوضع السياسي، وبدل وضع حلول للمشاكل العالقة من قبل رئيس الحكومة فإنه يذهب لخلق مشاكل أكبر، وإذا وافقت المحكمة الدستورية على رسالة المالكي فذلك سيكون هدماً للديمقراطية ورماسة رحمة للمحكمة".

وأضافت الديملوجي أن "من المتوقع أن يأمر المالكي باعتقال أي نائب يعارضه تحت طائلة هذا القرار، وسأدافع رئيس الحكومة يتعامل مع وزرائه بهذه الطريقة

فلا نستبعد أن يفعلها مع مجلس النواب، لكن لن نسمح له بأن يمر هذا القرار فالبلد ليس بلد المالكي وحده، وهو المسؤول عن كل الأزمات وخاصة الشد الطائفي في العملية السياسية". وأوضحت الديملوجي ان "الخطوة الأولى التي يجب أن نعمل بها هي منع البلد من التفكك والتقسيم باسم الطائفية والقومية، وهناك أيضاً مساع واجتماعات بين الكتل لوضع حد لمثل هذه التصرفات ومنع رئيس الحكومة من انتهاك حرمة البرلمان والتزمت برأيه ورأي كتلته".

من ناحيته قال النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه إن "رسالة المالكي هي استهداف قمعي للسلطة التشريعية ومفضوح للحكومة ولا يمكن رفع الحصانة عن مجلس النواب إلا من قبل مجلس النواب نفسه، وهي محاولة لسلب حرية النائب، وإذا مرر مثل هذا التصرف سيكون البرلمان شبيهاً بالمجلس الوطني التابع لنظام صدام السابق".

وأضاف طه في اتصال مع "المدى" إن "عضو البرلمان يملك كل الحرية في التعبير عن آرائه ومواقفه، ولدينا رؤية واضحة لخطورة الموضوع ومن غير الممكن ان تصل الأمور إلى هذه المرحلة، ونحن نستغرب أن تفكر الحكومة بهذه الطريقة القمعية، وكل شيء متوقع من رئيس الوزراء لإسكات الصوت البرلماني، فربما يعتمد على هذه الرسالة لإعتقال أي

يخشون الاتجاه لإسكات أعضاء البرلمان المعارضين واعتقالهم

نواب: رسالة الحكومة تعبر عن رغبة في تأسيس دكتاتورية جديدة



مجلس النواب.. (أرشيف)

أروقة الحكومة والوزارات بينما هذا هو عمل النائب الذي له الحق في إبداء رأيه بدون أي تضيق من أحد، وهذا التصرف غير مقبول ولا ينسجم مع الدستور، وهو مجرد ردة فعل من قبل مجلس الوزراء سببه الحساسيات القائمة بين الحكومة والبرلمان وطرح الآراء التي لا تتماشى مع مزاج الحكومة

فأنصح النواب بأن نرجع الى بيوتنا ونترك البرلمان للمالكي". النائب عن كتلة المواطن علي شبر قال إن "مجلس النواب يمثل الشعب ورئيس الوزراء يمثل منصبه الوظيفي ولا يمكن له أن يمنع النائب من الحديث والتصريح سواء كان حديثه عن ايجابيات الحكومة أو سلبياتها، ولا يمكنه ان يرفع عن

عالم آخر

■ سرمد الطائي

أخطر ما قاله المالكي و"موت الجمهورية"

هل قرأتم اخطر وثيقة سياسية كتبها عراقي بعد سقوط صدام حسين الدكتور؟ لقد كان اول امر خطر على ذهني حين سمعت بأزمة طارق الهاشمي قبل سنة، ان رئيس حكومتنا لن يتركنا نرح برحيل امريكا. ولذلك فقد اضليت سنة كاملة احوال رصد سلوك المالكي والتنبؤ بخطواته، وليس هذا بعسير جدا، لكن المثير هو ان المالكي نفسه أمضى سنة كاملة وهو يحاول تحقيق نبوءة اتنا معشر المعلقين الساخطين وما تبقى من نواب وساسة يجدون شجاعة الاعتراض.

ان اخطر وثيقة ظهرت خلال ١٠ اعوام ليست الدستور ولا رسالة الزرقاوي التي سردت احلامه حول جر السنة والشبيعة الى مقتل رهيب. بل هي رسالة بعثها الى البرلمان، السيد علي العلق يشرح فيها "تعاليم المالكي بشأن" حصانة النواب منصوصة العلة". وهي "تعاليم" نشرتها المدى وتحديث عنها الصحافة.

لنحاول تخيل كيف جرت كتابة الرسالة التي تقول للنجفي ان حصانة النائب تنتهي عند خروجه من قاعة البرلمان؛ لنسأل: لماذا يا سيد؟ يجيبك: ان الحصانة منحت للنائب كي لا يخشى الضغوط اثناء مناقشة القوانين. ولهذا فما حاجته للحصانة حين يخرج من قاعة المناقشات؛ وهكذا (وكما يتصور المالكي) فإذا كان النائب خارج البرلمان وسولت له نفسه ان يتحدث في السياسة فيمكن للسلطات اعتقاله لانه خارج البرلمان وبلا حصانة؛ ان المالكي هنا يقدم لأول مرة فهمة الصريح والخاطر للدولة ويعلم رفضه لتقاليد التعددية السياسية وغضبه من الديمقراطيات "الغربية". وهو اذا يقبل بالديمقراطية مرغماً، فإنه يريد تأسيس نظرية جديدة خاصة به. ولماذا يحق لمونتسكيو وجون ستوارت ميل وباقي آباء النظرية الديمقراطية، ان يصوغوا قواعد الديمقراطية، ولا يحق ذلك لسلطان شرقي؟

انن فالنظام الذي يحلم به المالكي يتطلب تحويل النائب الى موظف مطيع، يدخل البرلمان ويناقش قانوناً، ثم ينتهي دوماه فيخرج من الدائرة الى عياله واصدقائه ويتوقف عن الحديث في السياسة. والافانه بلا حصانة يمكن اعتقاله.

ورسالة المالكي تصوغ بشكل صريح قاعدة هي الأوضح على الإطلاق، لكننها مصممة خصيصاً لمعاقبة ٢٠ نائباً ونائبة يجرؤون على الحديث الصريح. ومعنى هذه القاعدة ان السلطة لا تعترض على النائبة حنان الفتلاوي لان تصريحاتها "لا تخرق النظام ولا تغير الرأي العام ضد الحكومة". الا ان رفع الحصانة والاعتقال سيتجه نائب مثل سليم عبد الله او جواد الشهيلي او صباح الساعدي. فهؤلاء يخرقون النظام والاداب العامة ويسببون ضرراً للدولة باصرارهم على الثرثرة السياسية خارج قاعة البرلمان.

ان رسالة المالكي للبرلمان ليست استمبارة او مقترحا، بل هي بلاغ نهائي يعلن ان سنة ٢٠١٢ كانت نهاية لديمقراطية فرضتها امريكا متأثرة بجون ستوارت ميل الذي بالغ في منح الحرية للنواب. ورسالة المالكي تعني ان خروج الايريكاني منح الحق "لمفكرين ومنظرين" يجرمون حول المالكي، كي يصوغوا نظريتهم الخطيرة حول شكل الدولة، وقد يحسبون ان افكارهم العظيمة هذه تستحق ان تدرس في هارفرد او او كسفورد.

انني اعتقد ان افكارهم هذه ستدرس في جامعات العالم بوصفها نموذج امتناع سلاطين الشرق عن الاعتراف بكرامة شعوبهم. ان السلطان الشرقي لا يرى ضرورة لوجود برلمان اصلا. ولذلك فهو يقبل سنن الشيبيني وبحرك الجيوش ويشترى الاسلحة فاسدة وصالحة، ويبرم الصفقات وينقل اموال الموزنات، دون حاجة الى علم البرلمان.

السلطان يعتقد ان الخبة كافرة مغشوشة بالحدأة، وان البرلمان ممثل لجمهور ناقص العقل، وان فريق السلطان هو الوحيد الذي يخلص البلاد ويضحي من اجلها، ولذلك فعلينا ان نتقبل حتى مفاسده واخطاه العظمى، لانه ارتكبتها "بحسن نية".

الغرب الحديث وضع نهاية لحرب طويلة كان فيها البشر يقتتلون ويزعج كل منهم انه على حق. قال مونتسكيو وأمثاله: لا يوجد انسان بحق مطلق، وهذه صناديق الاقتراع احتكمتوا اليها وقيدوا الحاكم بقضاء قوي وبرلمان لا يصمت عن خطأ. ورد المالكي: هذه ديمقراطية خرجت من بوابة صفوان مع آخر جندي امريكي، وعليكم من الان فصاعدا ان تعتقوا ديمقراطيي انا، فكل ما اعمله في صالحكم، وانتم شعب قاصر ونخبة مغشوشة بالحدأة، ساظل اركل مؤخراتها في نادي الصيادلة.

ان رسالة المالكي للبرلمان اعلان موت للجمهورية وتأسيس السلطنة، وليست مجرد احراق للارياح. وسيتبع اعلانه هذا اسكات لكل نائب يتساءل حول السلطة والمال.

والغلق كل وسيلة اعلام تجرأ على استضافة النواب سليلي اللسان. ولن يتوقف الرجل حتى يشكل حكم اغلبية لا يقوده سوى برلمان بلا حصانة... ففي جيب السلطان بنك مركزي وهينة نزهة ووزارة مالية ومليون وربع المليون جندي ونقط كثير، ويريد طرد السفير التركي ومنع بارزاني من السفر واعتقال نواب التيار الصدري، وتنصيب عزت الشابندر وحنان الفتلاوي حكاما مطلقين على عقولنا وضمائرنا. يا مؤسس السلطنة، انني ممتن لسرالتك هذه، لاننا كنا نبذل جهدا هائلا محاولين وصف نوابك، اما اليوم فأنت "تحقق نبوءة اتنا" وتنقل الى محطة تلعن فيها كل شيء بلا مواربة.

لكن شهوة السلطان هذه تعني ايضا ان البرلمان بدأ ينجح ويؤثر ويؤلمه. فنظر الى مرسي وتعلم منه كيف يمكن تحصين السلاطين من القضاء والبرلمان. مرسي حذف صلاحيات القضاء، والمالكي يريد حذف صلاحيات البرلمان. لكن شعب مصر خرج الى الشوارع معترضاً، وشعبنا يتعارك على العلم الذي يجب ان نرفعه خلال التظاهرات. وفي النهاية لن نسكت عن هذا.

والقائمين عليها". من جانبه استنكر عضو الإتحاد الإسلامي الكردستاني النائب عزيز حافظ رسالة رئيس الوزراء ووصفها بـ"المخالفة للدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب"، مؤكداً الاتجاه لوضع حلول لهذا الموضوع بعد انتهاء عطلة البرلمان. وأكد حافظ في تصريح لـ"المدى" إن "رسالة المالكي هي دليل على وضع ضغوطات على البرلمان من أجل تقليل صلاحيته، وهي تتنافى مع الدستور الذي يكفل حق النائب ويضمن حصانته داخل وخارج البرلمان، وستكون لنا في مجلس النواب جلسة استثنائية لمناقشة الموضوع بعد انتهاء عطلة البرلمان في الثامن من شهر كانون الثاني القادم".

عضو التيار الديمقراطي جاسم الحلبي هو أيضاً يرى ان تلك الرسالة تسعى لـ"التضييق على حرية النائب الذي يملك حصانة أكبر من حصانة أي وزير او رئيس الوزراء نفسه، لأنه ينتخب من قبل الشعب ويمثلهم، وحتى وإن خرج عضو البرلمان بتصريحات يتهم ويسيء بها لنائب آخر أو أي شريك في العملية السياسية فيستطيع ذلك الخصم أن يرفع عليه دعوى قضائية وتكون للقضاء كلمة الفصل بينهم"، وأضاف أن "الدول الديمقراطية تضمن حق التعبير عن الرأي والتصريح في وسائل الإعلام حتى للمواطن تكيف بعضو مجلس النواب".

حكومة الإقليم تفتح الحدود لتوصيل المعونات الإنسانية إلى سوريا

□ أربيل / المدى

قررت حكومة إقليم كردستان تفتح حدودها المشتركة مع سوريا لإيصال المساعدات الإنسانية إلى الداخل بعد تفاقم الوضع الاقتصادي هناك وظهور حالات من المجاعة، خاصة بعد استهداف النظام السوري لعدد كبير من المخابز والأفران

بهدف التصديق على المواطنين بالداخل. وكانت حكومة الإقليم قد أشارت إلى أن قدرتها الاستيعابية قد نفذت، ولم يعد بإمكانها تحمل تدفق المزيد من اللاجئين إلى أراضيها، خاصة مع انعدام المساعدات الدولية المقدمة لأكثر من ستين ألفا من اللاجئين الموجودين حالياً بمخيم دوميز الحدودي وعدد من المدن والبلدات الكردستانية بالإقليم.

وقدم زيباري هذه المهوم إلى مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك قبل عدة أسابيع، وأبلغ المسؤولين الأميين هناك بتداعيات تأخير المساعدات الإنسانية على أوضاع اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم إلى ما يقرب من ٦٠ ألفاً. وبين ديندار زيباري "أن الولايات المتحدة خصصت ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة

الدول التي تؤوي اللاجئين، ونحن لدينا هذا العدد الكبير ولم نستلم دولاراً واحداً من تلك المساعدات، نتاحتنا حول هذا الموضوع مع ممثلي البعثة الدولية في العراق فأبلغونا بأنهم تسلموا ستة ملايين دولار فقط، وهذا مبلغ لا يساوي شيئاً قياساً إلى الدول الأخرى التي تسلمت أضعاف هذا المبلغ، وعدد اللاجئين لدينا ليس قليلاً حتى يمكننا تدبير أمورهم بهكداً مبالغ بسيطة، ثم إن مواردنا المحلية لا تسمح لنا بتوفير أنى مستلزمات الحياة الإنسانية لهذا العدد الكبير من النازحين، ولا طاقتنا الاستيعابية باتت قادرة على تحمل هذه الأعباء بتدفق اللاجئين، نحن ثلاث محافظات صغيرة من العراق، لا يمكننا أن نواجه موجة نزوح كبيرة بسبب ترددي الأوضاع الاقتصادية والأمنية في الجانب السوري، والحكومة العراقية لم تقدم لنا شيئاً لحد الآن، ولا وزارة الهجرة والمهجرين تقدم شيئاً، والجانب الحكومة العراقية تلقت إلى هذا الجانب الإنساني وتساعدنا على تدبير ما يمكن أن يخفف عن هؤلاء النازحين جزءاً من معاناتهم الإنسانية، ونحن في الأساس لم نكن نتوقع أن تزداد أعداد النازحين بهذه الوتيرة المخيفة، وفي حال عدم وصول المساعدات واستمرار النزوح فمن دون شك سنواجه كارثة إنسانية في هذه المنطقة، عليه نطالب الحكومة العراقية بأن تتحمل مسؤولياتها الإنسانية بهذا الجانب، كما ندعو المجتمع الدولي والدول المساندة لسوريا إلى أن تلتفت إلى إقليم كردستان والنازحين فيه، فهم أيضاً جزء من الشعب السوري الذي يواجه اليوم أقسى الظروف الإنسانية".

وفد من المفوضية يزور دهوك



□ دهوك / عبد الخالق دوكي

قام وفد من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بزيارة إلى مكتب المفوضية في محافظة دهوك وذلك بهدف الإطلاع على سير عملية تحديث سجلات الناخبين الخاصة بالمهجرين الذين يتواجدون في محافظة دهوك. سريست اميدي رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أشار في كلمة ألقاها في مؤتمر صحفي وحضرته المدى إلى أن المفوضية فتحت ١٢ مركزاً لتحديث سجلات الناخبين المهجرين في محافظة دهوك وقال " يتواجد في دهوك أكبر عدد من المهجرين بحسب الإحصائيات التي وردت إلينا من مديرية الهجرة والمهجرين في العراق وقد قام نحو ١٢ ألف شخص من المهجرين بزيارة هذه المركز خلال الفترة المنصرمة " وبخصوص عدم ورود أسماء بعض هؤلاء المهجرين يقول اميدي " نحن تفقدنا هذه المراكز وسنحاول إيجاد حل لمشكلة هؤلاء الذين لديهم صعوبة في إيجاد أسمائهم ليس في محافظة دهوك فقط وإنما في بقية المحافظات الأخرى حيث أن عدد المهجرين المسجلين لدينا في عموم العراق قد وصل إلى ٥٨٢ ألف مهاجر، وقد قام ١٧٥ ألفاً منهم بتحديث سجلاتهم خلال الفترة المنصرمة " يذكر أن المفوضية كانت قد أقرت أن آخر موعد لراجعة سجلات الناخبين سينتهي في ٢٠١٢/١٢/٣١.



زراعة دهوك: دعمنا الفلاحين بـ (١١) مليار دينار خلال العام ٢٠١٢

□ دهوك / عبد الخالق دوكي

تسعى مديرية الزراعة في محافظة دهوك إلى النهوض بالواقع الزراعي والتقليل من المشاكل التي يعانها هذا القطاع الحيوي الذي يشكل رافداً اقتصادياً هاماً بالنسبة لأهالي المنطقة لأن هنالك نسبة كبيرة منهم يعملون في مجال الزراعة وتربية الحيوانات والأسماك. مدير التخطيط في المديرية العامة للزراعة في محافظة دهوك المهندس الزراعي مسعود عبدالعزيز أوضح في حديث مع المدى أن لديهم خطة استراتيجية طويلة الأمد يسيرون عليها، إضافة إلى خطط سنوية خاصة، وكلها تصب في النهاية لخدمة الفلاحين، وقال " قمنا خلال العام ٢٠١٢ بدعم الفلاحين من خلال قطاعات عديدة أبرزها منح مبالغ مالية للفلاحين كي يقوموا بنقل بضائعهم من البساتين في القرى والقصباب البعيدة إلى العلاوي في مركز مدينة دهوك حيث تم صرف أكثر من مليارين و ٦٤٠ مليون دينار للفلاحين لنقل محاصيلهم إلى دهوك " ومن المشاريع الاستراتيجية التي نعتمد عليها في محافظة دهوك هي زراعة الحنطة والشعير، حيث أن الحكومة تقوم بشراء بذور الحنطة والشعير من الفلاحين، وبحسب

قول مسعود فإن " مديرية الزراعة ومن خلال مخازنها قامت خلال هذا العام بتسليم (٤) آلاف طن من الحنطة من المزارعين بأسعار مناسبة، حيث بلغ مجموع الأموال التي منحت لهؤلاء الفلاحين ثلاثة مليارات و ٣٤٠ مليون دينار، كما تقوم سنوياً بتوفير الأسمدة للفلاحين، وقد بلغت المبالغ المخصصة لهذا الغرض ملياري دينار عراقي إضافة إلى ٤٠٠) مليون دينار لتوفير علف للحيوانات، و (١٧٥) مليون لتوفير علف للأسماك، وهذه المواد كلها تقدم للفلاحين بأسعار مدعومة " وبين مدير التخطيط في مديرية زراعة دهوك أنهم قد ساهموا في دعم الفلاحين بتزويدهم بالمكائن والآلات الزراعية " نحن قمنا بجلب الكثير من المعدات الخاصة بالزراعة، مثل الحاصدات الزراعية التي تحصم القمح والشعير والجرارات التي تقوم بحراثة الأرض والمرشات الكبيرة والآليات الخاصة بجني الزرة الصفراء وآليات خاصة بحصاد البطاطة، إضافة إلى مشاريع أخرى، مثل بناء أحواض خاصة بتربية السمك حيث بلغ إجمالي المبالغ التي صرفتها مديرية الزراعة في محافظة دهوك خلال العام ٢٠١٢ الذي أضاف " قمنا بتوزيع ١٢٠ بيتاً من ملايين دينار عراقي، وقد استفاد عدد كبير من الفلاحين والمزارعين من هذه الخدمات التي تقدمها المديرية بشكل سنوي تقريباً " وبخصوص مشكلة الجفاف التي تعانيها المنطقة بشكل عام يقول المهندس الزراعي مسعود " الجفاف صار من المشاكل المزمنة بالنسبة لنا، حيث أننا ما بين سنتين أصبحنا نعاني، وقد تركت آثاراً كبيرة على القطاع الزراعي في المنطقة، إذ أننا نعاني نقصاً في المياه الجوفية، لذلك فإننا قمنا بدعم الفلاحين الذين يقومون ببناء سدود ترابية صغيرة في نخل مزارعهم من أجل تخزين مياه الأمطار في فصل الشتاء والاستفادة منها في الصيف، إضافة إلى أننا قمنا بحفر آبار ارتوازية للفلاحين بغية الاستمرار في عملهم والاهتمام بمزارعهم إضافة إلى اتباع مبدأ الرش بالتنقيط في المزارع، كما قمنا بتوفير المياه لأصحاب البساتينات في المناطق النائية والبعيدة كي لا يلجؤوا إلى ترك المنطقة وهجرها بسبب الجفاف " ومن الخطوات الأخرى التي قامت بها مديرية زراعة دهوك هذا العام هو توزيع عدد كبير من البيووت البلاستيكية على الفلاحين في المناطق المتنازع عليها بحسب قول مسعود الذي أضاف " قمنا بتوزيع ١٢٠ بيتاً من

السجناء السياسيون يجمعون التبرعات للاجئين السوريين

□ السليمانية / المدى

قام السجناء السياسيون بتنظيم حملة لجمع التبرعات للاجئين الكرد السوريين الذين دخلوا إقليم كردستان في غضون الفترة الماضية والذين تجاوزت أعدادهم الـ (٦٠) ألف لاجئ ومعظمهم يتواجدون في مخيم دوميز الواقع جنوب غرب محافظة دهوك، وقام المنظمون بنصب خيمة أمام الحديقة العامة في مدينة السليمانية لاستلام المساعدات من المواطنين ومن المؤمل أن تستمر هذه الحملة لمدة ٣ أيام. وبين دارا عمر حمه وهو سجين سياسي بأن الحملة التي نظموها تهدف إلى جمع التبرعات للاجئين الكرد السوريين في إقليم كردستان، موضحاً بالقول " وهي غير محصورة بالسجناء السياسيين فقط، بل يمكن لجميع الأطراف المشاركة بها " داعياً من أهالي مدينة السليمانية المشهورة بالمواقف الإنسانية والوطنية الخيرة إلى المشاركة في هذه الحملة التي تهدف إلى مساعدة اللاجئين خلال فصل الشتاء. من جهتها قالت شيهن صابر ابنة سجين سياسي وإحدى المشاركات في الحملة " إننا

حكومة الإقليم تخفض الضرائب على المنشآت السياحية

□ أربيل / المدى

أعلن المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للسياحة في إقليم كردستان أنه قد تقرر في اجتماع مشترك بين الهيئة العامة للسياحة والمدير العام للضرائب في الإقليم: ١- تخفيض الضرائب على الفنادق والشركات السياحية وتقديم الدعم اللازم لها لتشجيع القطاع السياحي في إقليم كردستان. ٢- وضع نظام جديد لتحديد الضرائب السنوية للفنادق وتخفيف تلك الضرائب بشكل مناسب لاسيما تلك الواقعة خارج المدن الرئيسية في الإقليم. ٣- تخفيض الضرائب بنسبة جيدة ومناسبة على الشركات السياحية وبالأخص تلك التي تورد أعداداً جيدة من السياح. ٤- تقديم تسهيلات أساسية للشركات السياحية المشمولة بدعم ومساندة الهيئة العامة للسياحة في إقليم كردستان. ٥- عدم تجديد إجازات العمل السياحي للشركات السياحية والفنادق دون تأييد من المديرية العامة للضرائب. ٦- بلورة مشروع تخفيف الضرائب أو الإعفاء منها بالنسبة للمشاريع السياحية مثل (مدن الألعاب والمطاعم الترفيهية.. الخ) في أفضية ونواحي الإقليم.

فقدان

فقدت مني هوية الفلسطينيين باسم (موسى محمود موسى الصعبي) والصادرة من (اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين) فمن يعثر عليها تسليمها جهة الاصدار.

إعلان للمرة الثالثة

مناقصة رقم (ت/6/2012)

م / مناقصة نقل موظفي معمل سمنت النجف الاشراف لكافة الوجبات من مناطق سكانهم إلى المعمل وبالعكس

تعلن الشركة العامة للسمنت الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الصحة والمعادن عن إجراء المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالأشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر الشركة/ قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الاشراف/ كوفة لغرض الحصول على كتاب تقديم ونسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار لكل مناقصة غير قابلة للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما جاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (١٪) من قيمة العطاء بموجب صك مصدق (صادر من مصرف حكومي) أو صك مصدق صادر من مصرف أهلي بمبلغ لا يتجاوز (خمسة ملايين دينار) كحد أعلى أو خطاب ضمان قابل للتجدد صادر من أحد المصارف (مصرف الشرق الأوسط/ كردستان/ المتحد/ الخليج التجاري/ الائتمان العراقي/ آشور/ الهدى/ التعاون الإقليمي/ أربيل/ جيهان/ الوطني الإسلامي/ العراقي للنجارة) علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/١٢/٢٣ الساعة الثامنة عشر ظهراً". على ان يكون تقديم العطاءات في مقر الشركة حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان. وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com).... مع التقدير.

المستمسكات المطلوب

- هوية غرفة التجارة أو اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية). وهوية اتحاد الناقلين لمجددة لهذا العام.
 - كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذة.
 - صك مصدق (صادر من مصرف حكومي) أو خطاب ضمان قابل للتجديد.
- ملاحظة
- يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
 - يهمل أي حَفْظ إن وجد.
 - المعمل غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات.
 - يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
 - تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
 - في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام



(مصرف الرشيد / الادارة العامة) القسم القانوني / شعبة الأملاك

إعلان

يعلن مصرف الرشيد/ الادارة العامة/ شركة عامة عن اجراء مزايمة علنية لتأجير المحلات ضمن الملك تسلسل ٢٣/١١٣٦٢٥ براق النجف الأشراف المبينة تفاصيلها أدناه وفقاً لاحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وجرى المزايمة في الساعة الحادية عشر صباحاً من اليوم الثلاثين من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وستجري المزايمة في موقع المحلات.

فعلى الراغبين الأشتراك بالمزايمة تقديم طلباتهم معززة بالتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من البديل المقدر المبين إزاء كل منها بصك مصدق لأمر مصرف الرشيد/ فرع شارع الصادق علماً ان أجور الاعلان والندادة والخدمة وأية مصاريف أخرى يتحملها من ترسو عليه المزايمة وان صادف يوم المزايمة عطلة يؤجل ليوم العمل التالي. مع التقدير.

المدير العام

أرقام المحلات	البديل المقدر السنوي بالدينار	مدة الإيجار	الملاحظات
٣٥٣٤١١ - ١٩١٨٧١٠١٥١٤٣٣١١	٢٣٠٠٠٠٠- (ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف دينار) لكل محل	سنتان	مساحة جميع المحلات ٢٤٦ مبنية من البلك ومستقفة بالشيلمان تقع قرب مصرف الرافدين فرع النجف.
٣١١٣٠٠١٢٩١٢٧١٦١١٥١٤٣٣١١	٢٥٠٠٠٠٠- (دینار ملبونان وخمسمائة ألف دينار) لكل محل	سنتان	
١٤٥١٢٣١٢١٢١٢٠١٩١١٧	٣١٠٠٠٠٠- (دينار ثلاثة ملايين ومائة الف دينار) لكل محل	سنتان	
٣٧١٣٧١٥	٣١٠٠٠٠٠- (دينار ثلاثة ملايين وستمئة ألف دينار) لكل محل	سنتان	
الساحة	٤٤٠٠٠٠٠- (دينار أربعة ملايين وأربعمائة ألف دينار)	سنتان	مساحة الساحة ٢٣٧٥ م٢ تقع قرب مصرف الرافدين فرع النجف



نص رذن

■ علاء حسن

"انتفاضة" الأنبار

باهتمام ملحوظ تابعت وسائل إعلام عربية اعتراف المتظاهرين في محافظة الأنبار، وخصصت الصحف والفصائيات مساحات واسعة من صفحاتها ونشراتهما لتسليط الضوء على المستجدات في الساحة العراقية بعد اعتقال عناصر من حماية وزير المالية رافع العيساوي وفي بعض افتتاحيات صحف خليجية، وردت إشارات تفيد بخوف الأراضية المناسبة لاستنساخ السيناريو السوري في العراق، أو التوجه نحو تجسيد المطالبة بإقامة إقليم الأنبار بوصفه إجراء قانونياً ودستورياً يمنح أبناء المحافظة التخلص من هيمنة الحكومة المركزية لتدبير شؤونها بنفسها، وذكرت أن زيارة المالكي الأخيرة إلى الأردن تأتي في إطار وضع ترتيبات أمنية مشتركة بين البلدين، في حال تفاقم الأزمة الحالية، ويبدو أنها ماضية نحو التصعيد لأن أطرافها ترفض التنازل عن سقف مطالبها.

الأوضاع في البلاد باتت تثير القلق، بعيداً عما يروج له الإعلام العربي، وخطورة الأزمة تكمن في منحها عنواناً طائفياً، وكشفت عن الوجه الكالج للعملية السياسية، فجهود الوساطة بين المالكي والعيساوي وصلت إلى طريق مسدود، بحسب الشيخ أحمد أبو ريشة: "توجهت إلى بغداد ليس ممثلاً لوفد مصالحة أو تفاوض، وإنما أمثل كياناً سياسياً باسم صحوة العراق التقيت المالكي ووزير العدل، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وسعدت تعليقاتهم منهم، ولكن لم تنفذ أية خطوة باتجاه احتواء الأزمة". وذكر أيضاً: "الأمر خرجت عن السيطرة وحذرنا الحكومة من خطورة الوضع وقد عرضنا الحل الصحيح ولم تحصل منها على استجابة ويجب أن نلتفت لخطورة الوضع وتفاذي العواقب".

مايفير الغرابة في التعاطي مع الأزمة أن جهات منضوية في التحالف الوطني أكدت إجراء اتصالات مع القائمة العراقية لحسم المشكلة، في حين أعلن ائتلاف دولة القانون رفضه التحلل في شؤون القضاء، وليس هناك إمكانية للتسوية أو التراجع، وذكر أن العيساوي اعترف للمالكي بعد أن وصل له شريط يصور اعترافات المتهمين من عناصر حمايته.

في ظل التصريحات المتضاربة، ضاعت الحقيقة، فلا أحد يستطيع أن يستشرف ما يخفيه المستقبل على الرغم من وجود فيلق كامل من المحللين السياسيين بعضهم يطرح الرأي وفقاً لمزاجية الضائقة وتوجهاتها، وضبابية المشهد السياسي، تنسجم مع أحوال الطقس، فأصبح بأمس الحاجة لسياسة أنواء جوية ترصد حركته وتقلباته، ومفاجأته، لإعطاء صورة حقيقية عن الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة، والحد من اندلاع أخريات لقطع الطريق أمام مسعى الإعلام المضاد للترويج لأوهام تأخذ صفة الحقيقة لكثرة تكرارها، وتداولها وعرضها بأسلوب يضمن تأثيرها في الرأي العام المحلي.

العملية السياسية تعاني "طرداعة" مزمنة، وعلاجها بيد من شارك فيها، لأن الجمع يؤكد التزامه بالحوار والتفاوض لتسوية الخلاف، وينبذ الطائفية والمذهبية، ويشدد على تحقيق الاصطفاف الوطني، وهذه الرسالة المعلقة، لم تصل إلى العراقيين، لتبدد قلقهم ومخاوفهم من إعلان بيان رقم واحد.

لجنة حقوق الإنسان: عدد الحالات الحرجة لا نستطيع استيعابه

كربلائيون يطالبون الحكومة بتحمل مسؤوليتها وإنشاء مستشفيات تخصصية

□ كربلاء / المدى برس

انتقد مواطنون كربلائيون، أمس السبت، عمل لجنة حقوق الإنسان التابعة لمجلس المحافظة لما يواجهونه من تأخير في إكمال معاملاتهم أو إرسال مرضاهم إلى خارج البلاد لتلقي العلاج اللازم، وفي حين طالبوا الحكومة بتحمل مسؤوليتها وإنشاء مستشفيات تخصصية عالية المستوى تخفف من معاناتهم، عزت اللجنة تأخرها في حسم معاملات المحتاجين إلى كثرة الحالات الحرجة التي تستقبلها ومحدودية إمكانياتها المادية.

وقال المواطن قاسم محمد جواد، في حديث إلى (المدى برس)، "منذ سنة وأنا أراجع لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة كربلاء لإرسال ابني إلى الخارج لإجراء جراحة كبرى في ساقه الأيسر لإصابته بشلل ولادي، مبينا أن الموضوع لم يحسم بعد لكثرة تأجيله من قبل اللجنة مع أنها أجرت الكشف الميداني على دارتي لتقييم حالتي المادية والمعيشية تمهيدا لشمولي بمنحة العلاج التي تقدمها للمحتاجين".

من جانبه انتقد المواطن مراد المعموري، ما عده "عدم اهتمام الحكومة المركزية بإنشاء مراكز ومستشفيات تخصصية في البلاد مما يضطر المرضى للسفر خارج العراق وتكد الكثير من المعاناة". وقال المعموري، إن "الحكومة تملك الأموال اللازمة لبناء مثل تلك المستشفيات أو المراكز التخصصية لعلاج الأمراض المستعصية والصعبة مثلما توجد في البلاد طاقات مؤهلة للعمل فيها أو حتى الاستعانة بخبرات أجنبية"، مشددا على ضرورة "تفكير الحكومة جدياً في مثل هذه الخطوة لتجنيب المواطنين العراقيين معاناة السفر للخارج سعياً وراء العلاج فضلاً عما يتطلبه ذلك من أموال طائلة لاسيما أن الكثير ممن يسافرون يقضون وجبتهم وتحمل على أكتفهم تكاليف إعادة جثامهمهم وصرف تكاليف إضافية مضاعفة".

وفي المقابل قالت رئيسة لجنة حقوق

الإنسان في مجلس محافظة كربلاء بشرى حسن عاشور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة تستقبل حالات كثيرة وتعطي الأولوية لتلك التي تكون فيها حياة المريض مهددة أو حرجة مثل أمراض السرطان والقلب والكلى وغيرها من الحالات التي لا تحتمل التأخير"، مضيفاً أن "التخصيص المالي المحدد للجنة هو ٢٠٠ مليون دينار شهرياً مقابل ١٥٠ حالة مرضية تستقبلها يومياً وأكثرها لا يتوافر لها العلاج داخل البلاد ما يضطرنا إلى العمل بنظام الأسبقية".

وأوضحت عاشور أن "اللجنة تستند في عملها إلى تقارير شعبية للجان الطبية في دائرة صحة كربلاء كونها الجهة التي تحدد طبيعة الحالة المرضية ومدى إمكانية علاجها داخل العراق من عدمه، وعلى ضوء ذلك نرسل المريض إلى إيران أو الهند أو تركيا ويسبق ذلك إجراء مراسلات مع مستشفيات متخصصة في تلك الدول



طبليات كثيرة وإمكانات قليلة

مبكرة خلال السنوات العشر الأخيرة في البلاد، وشددوا على أهمية التوعية لمجلس المحافظة مع مستشفيات ومراكز تخصصية في إقليم كردستان لإرسال المرضى إليها، لافتاً إلى أن "الموضوع لم يدخل بعد حيز التنفيذ بأمل أن يتم ذلك خلال عام ٢٠١٣ المقبل".

ويشهد الواقع الصحي في العراق تديراً كبيراً من جراء ضعف الخدمات الصحية والعلاجية، وهجرة الأطباء بسبب استهدافهم، في ظل التلوث المتزايد للبيئة وتراجع الخدمات البلدية وعدم توافر المياه الصالحة للشرب ومشاريع الصرف الصحي في أنحاء واسعة من البلاد، فضلاً عن تأثير الحروب، مما أدى إلى كثرة التشوهات الخلقية والأمراض السرطانية في العديد من محافظات العراق.

وكان أطباء عراقيون دعوا، في (١١ أيار ٢٠١١) إلى دراسة أسباب زيادة الإصابة بالأمراض السرطانية بأعمار

تربية واسط؛ نحتاج إلى 500 مدرسة... والإعمار مسؤولة عن تلك المشاريع التربوية

□ واسط / المدى برس

أعلنت مديرية تربية محافظة واسط، أمس السبت، عن إنجاز أكثر من ١٠٠ مدرسة خلال الأعوام الثلاث الماضية، وفي حين أكدت حاجتها لبناء ٢٤ مدرسة جديدة بدلاً من المدارس الطينية، حملت وزارة الإعمار والإسكان مسؤولية التلوك في إنجاز المدارس.

وقال مدير عام تربية واسط محمد مزعل خلاطي في حديث إلى (المدى برس) إن "محافظة واسط كانت سباقة في الخلاص من ظاهرة المدارس الطينية، إذ تم خلال السنوات الثلاث الماضية بناء ١١١ مدرسة جديدة بدلاً عن المدارس الطينية"، مبيناً أن "بعض تلك الأبنية شيدت على أراضٍ تبرع بها عدد من المواطنين".

وأضاف خلاطي أن "واسط بحاجة لبناء ٥٠٠ مدرسة جديدة لتغطي الزيادة الحاصل في عدد السكان"، مشيراً إلى أن "عدد الأبنية المدرسية الحالية لا يتناسب مع أعداد الطلبة مما تسبب في زيادة الدوام الختائي والثلاثي في بعض مدارس المحافظة".

وتابع خلاطي أن "نقص الأبنية المدرسية من شأنه أن يؤثر بصورة كبيرة على المستوى العلمي للطلبة نتيجة الكثافة العددية في الصف الواحد والتي وصلت إلى في قسم من المدارس إلى ٨٠ طالباً في الشعبة الواحدة، بينما الصف النموذجي هو ٢٤ طالباً".

وحمل خلاطي وزارة الإعمار والإسكان "مسؤولية التلوك في تنفيذ ٢٤ مدرسة من أصل ٢٦ أحالتها وزارة التربية إلى شركة المنصور العامة التي أخفقت في إنجاز المدارس في مواعيدها"، لافتاً إلى أن "تلك المدارس شيدت على أقاض مدارس آيلة للسقوط فتم دمجها وبناء أخرى بديلة عنها ما حرم التلاميذ من الاستمرار في الدراسة خلال العام الحالي".

ودعا خلاطي وزارة الإعمار والإسكان إلى "حث الشركة المنفذة لتلك المدارس للإسراع في إنجازها"، مؤكداً أن "غالبية تلك المدارس تقع في مناطق نائية ولا وجود لمدارس قريبة منها لاستغلالها".

وأوضح خلاطي أن "نقص الأبنية المدرسية من شأنه أن يؤثر بصورة كبيرة على المستوى العلمي للطلبة نتيجة الكثافة العددية في الصف الواحد والتي وصلت إلى في قسم من المدارس إلى ٨٠ طالباً في الشعبة الواحدة بينما الصف النموذجي هو ٢٤ طالباً".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمرت في مطلع شهر تشرين الثاني ٢٠١٢، لجنة من وزارة الدولة لشؤون المحافظات للتحري عن واقع ٢٤ مدرسة متلكة في محافظة واسط تقوم بتنفيذها شركة المنصور العامة في وزارة الإعمار والإسكان وأن تلك المدارس تأخرت كثيراً عن مواعيد إنجازها التي كان يفترض أن يكون قبل بداية العام الدراسي الحالي وأن نسبة الانجاز في قسم من تلك المدارس لم تصل ٥٠٪.

يذكر أن الحكومة المحلية في واسط وضمن خطة تنمية الأقاليم للعام الحالي ٢٠١٢، أنجزت ٢٧ مشروعاً تربوياً تتعلق ببناء مدارس جديدة أو إنشاء صفوف إضافية أو ملاحق أو أجنحة في قسم من المدارس المكتملة.

البحرين تدعو رعاياها في العراق إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية وعدم التجمع قرب المراقد الدينية

□ بغداد / المدى برس

دعت السفارة البحرينية في العراق، أمس السبت، رعاياها المتواجدين في العراق والمتوجهين إليه لزيارة المراقد الدينية إلى "الحيطه والحذر وعدم التجمع" قرب المراقد الدينية في محافظتي النجف وكربلاء، فيما حثتهم على الاتصال بالسفارة البحرينية في بغداد أو القنصل العام في النجف عند الحاجة للمساعدة.

وقالت السفارة البحرينية في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "السفارة البحرينية تدعو رعاياها المتوجهين للعراق والموجودين أصلاً في

البلد الذين يقومون بزيارة العتبات المقدسة إلى الابتعاد عن مناطق المكتظة حول الأضرحة الشريفة في النجف وكربلاء وان يتجنبوا السير في جوانب الطريق الواصل بين المدينتين".

وحدثت السفارة في البيان "الرعايا البحرنيين على التعاون مع السلطات العراقية وإن يلتزموا بالإرشادات الأمنية لضمان سلامتهم الشخصية والبقاء على اتصال مع المعتمدين المرافقين لهم أو الاتصال بالسفارة البحرينية في بغداد أو القنصل العام في النجف عند الاحتياج إلى أي مساعدة في أي وقت".

وطالبت السفارة البحرنيين بـ"البقاء في النجف أو

كربلاء تحت الحماية الأمنية أو مرافقة رجال الأمن العراقيين في حال توجهوا إلى مطار بغداد الدولي". ويتوجه الآلاف من شبيعة البحرين إلى العراق من أجل المشاركة في زيارة العتبات المقدسة وإحياء أربيعينية الإمام الحسين، التي تصادف في الثالث من كانون الثاني ٢٠١٢.

يذكر أن زيارة الأربعين تصادف في العشرين من شهر صفر وهو اليوم الذي يصادف مرور أربعين يوماً على مقتل الإمام الحسين وأخوته وأصحابه سنة ٦١ للهجرة، وتمثل هذه الزيارة أحد أهم الزيارات التي يقوم بها المسلمون وخاصة الشيعة منهم إلى مدينة كربلاء المقدسة، وأصبح الزوار يؤدون هذه

الزيارة سيراً على الأقدام من كافة مناطق العراق ويستغرق بعضها عدة أيام في المشي قبل الوصول إلى مدينة كربلاء، ويخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط مطلع شهر صفر أفراداً وجماعات مشياً على الأقدام إلى كربلاء، حيث منوى الأمام الحسين، ثالث أئمة الشيعة الاثني عشرية، ليصلوا في العشرين من الشهر ذاته، الذي يصادف زيارة (الأربعين) أو عودة رأس الحسين ورهطه وأنصاره الذين قضوا في معركة كربلاء عام ٦١ للهجرة، وأصبحت هذه الممارسة أو هذه الشعيرة تقليداً سنوياً بعد انهيار النظام السابق، الذي كان يضع قيوداً صارمة على ممارسة الشيعة لشعائهم.

قائم مقام قضاء الطوز يدعو إلى إزالة "الرايات" من مقام الإمام علي والشوارع المحيطة به

□ كركوك / المدى برس

دعا قائممقام قضاء طوز خورماتو في محافظة كركوك، إلى إزالة "الرايات" من مقام الإمام علي (ع) وشوارع القضاء، وفي حين أكد أن تلك الظاهرة انتشرت منذ الاشتباكات التي شهدها القضاء بين الجيش والبيشمركة منتصف تشرين الثاني الماضي، أشار إلى أن تلك الرايات تولد "حساسية" بين مكونات القضاء.

وقال قائممقام قضاء الطوز شلال عبدول في حديث إلى (المدى برس) إن "ظاهرة الأعلام التي ترفع على شوارع الطوز ومقام الإمام علي بدأت بفعل بعض الأشخاص وليست عملاً ممنهجاً"، مؤكداً أن "الظاهرة تزايدت منذ الأزمة السياسية والحشود العسكرية التي شهدها القضاء منتصف شهر تشرين الثاني الماضي".

ويشهد قضاء الطوز (٩٠ كيلومتر شرق تكريت) توتراً أمنياً كبيراً منذ اندلاع اشتباكات بين قوات البيشمركة والجيش في الـ ١٦ من تشرين الثاني ٢٠١٢، أدت إلى أزمة بين بغداد وأربيل تطورت إلى نشر قوات من

البيشمركة والجيش في القضاء. وأضاف عبدول أن "المحافظة تحتاج إلى الإعمار والبناء بدلاً من الأعلام

الملونة"، مشيراً إلى أن "نشر هذه الأعلام يولد حساسية بين مكونات القضاء".



اعلام ورايات حسينية

ومقراتها.

الخدمات النيابية: حجم الاستثمار في موازنة 2013 قليل ولا يستوعب طموحات المواطنين

□ بغداد / أميمة الشمري



عدت لجنة الخدمات النيابية، أمس السبت، ان ما خصص لقطاع الاستثمار في موازنة عام 2013، قليل جدا وهو ما لا يفي بغرض الإعمار والإسكان. وأكدت عضو اللجنة سهاد العبيدي في تصريح لـ "المدى"، ان "موازنة عام 2013 خصصت ما يقدر بـ 112 مليار دولار للامور التشغيلية والاستثمارية"، موضحة ان حصة التشغيل في الموازنة بلغت 70% بينما الاستثمارية 35%. وهي قيمة قليلة جدا ولا تفي بحجم احتياج المواطنين من مشاريع استثمارية، خصوصا وان اغلب هذه الاموال تذهب للمحافظات وان الغالبية منها تدخل في جيوب المفسدين".



عاملان اثناء تأهيل احدى المشاريع الاستثمارية

عموم مناطق البلاد في (٣٥ كانون الأول ٢٠١٢) هطول الأمطار وبغزارة مما أدى إلى مصرع سبعة أشخاص وإصابة اثنين آخرين في محافظتي بغداد وديالى، فضلا عن غرق الشوارع الرئيسية والفرعية للمدينة، الأمر الذي تسبب في صعوبة حركة المواطنين والمركبات، في وقت أشارت هيئة الأنواء الجوية إلى ان هذه الأمطار هي الأشد منذ ٣٠ عاما.

إلى الحكومة لإجراء تعديلات عليه، معتبرة أنه في حال التصويت عليه مطلع العام المقبل فسيكون إنجازا للبرلمان. وتساءل المالكي "لماذا تفرق بغداد ولم يحصل التطور، مشيرا إلى انه "لا يلوم وزيرا عن ما حصل لأنه مكبل بالنزاعات والصراعات والمماكات وتوفر القدرات، وكلما تقدم بخطوة أثيرت عليه الثائرة حتى لا ينجح". وشهدت مدينة بغداد

صرف الموازونات بالنجاح، إذ انه يقوم باستثمار امواله بصورة جيدة مقدما افضل الخدمات لمواطنيه". وشكك رئيس الوزراء نوري المالكي، اول من امس الجمعة، بإمكانية مجلس النواب التصويت على موازنة العام المقبل في ظل المماكات والخلافات السياسية فيما أكد أنها لا تضم مشاريع تحل مشكلة المواطنين. وقال المالكي في كلمة ببهرجان

دعت العبيدي "السلطات التشريعية والتنفيذية الى مراجعة الميزانيات السابقة وتدقيق ما صرف منها على المشاريع، حتى يتم محاسبة المفسرين والفاستين". وأشارت الى ان "مجلس النواب مضطر لإقرار موازنة العام المقبل، برغم حجم التخصصيات الواردة فيها التي لا تخدم المواطنين". وعدت "تجربة اقليم كردستان في

الشهرستاني: سحب مياه الأمطار من مناطق بغداد يتطلب وقتا كافيا



شوارع مدينة الصدر بعد ٦ أيام على انتهاء موجة الأمطار

كبيرة وغير متوقعة وقد قدرت بستة وثلاثين مليون متر مكعب و لم تشهد بغداد مثيلا لها منذ نحو ثلاثين عاما مما يتطلب وقتا كافيا لسحبها وتصريفها". وأوضح أن "جدد أمانة بغداد بجميع ملاكاتها المتقدمة والعاملين في الدوائر البلدية في حالة استنفار قصوى منذ أيام عدة لسحب مياه الأمطار بالإضافة إلى الجهد الساند لعدد من الوزارات كالكهرباء والدفاع والموارد المائية والإسكان والإعمار ومديرية الدفاع المدني".

وأشاد بالحرص الكبير والشعور بالمسؤولية لأمنين بغداد والعاملين بمعينته من المسؤولين والكوادر الفنية والخدمية وتواجدهم الميداني المستمر على مدار الساعة طوال هذه الأيام في جميع مناطق وأحياء العاصمة بغداد ومتابعة خطة سحب مياه الإبطار ومراقبة عمل محطات التصريف والمناورة بالآليات بين القواطع البلدية". من جهته قال أمين بغداد عبد الحسين المرشدي إن "الأمانة مستمرة بجهودها الاستثنائية وتسخير جميع إمكانياتها وطاقتها واستمرار استنفار مسؤوليها ومواردها وألياتها

□ بغداد / المدى

عبد نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، أن كمية الأمطار "غير التوقعة" التي هطلت على بغداد الثلاثاء الماضي تعادل أضعاف طاقة شبكة تصريف المجاري. وقالت الأمانة في بيان صدر، أمس السبت، وتلقت "المدى"، نسخة منه، إن "نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني اطلع برفقة أمين بغداد عبد الحسين المرشدي ميدانياً على جهود تصريف مياه الأمطار في المناطق التي تعاني الطغ في جاني الكرخ والرصافة من العاصمة بغداد".

وأوضح الشهرستاني، أن "أمانة بغداد مستمرة في بذل جهودها الكبيرة والاستثنائية للسيطرة على مياه الأمطار التي هطلت على مدينة بغداد يوم الثلاثاء الماضي والتي تعادل أضعاف الطاقة التصميمية لخطوط وشبكات تصريف مياه المجاري والأمطار". وأضاف الشهرستاني أن "الطاقة التصميمية لشبكات المجاري والخطوط الناقلة تستوعب ستة ملايين متر مكعب في اليوم، مشيرا إلى أن الأمطار التي هطلت كانت

مجلس نينوى يعلن إضرابا عاما في دوائر المحافظة ويمهل الحكومة المركزية 3 أيام لتحقيق مطالبه

□ نينوى / المدى برس

والداخلية.

وتظاهر المئات من رجال الدين وشيوخ العشائر في مدينة الموصل، الخميس الماضي، احتجاجا على سياسية الحكومة العراقية، وطالبوها بإطلاق سراح المعتقلين في السجون، فيما هددوا بالعصيان المدني في المدينة اذا لم تنفذ مطالبهم.

وكان رجال دين وعلماء في الموصل قد طالبوا في (١٩/ ١٢/ ٢٠١٢) خلال مؤتمر صحفي عقد بمبنى ديوان الوقف السني بمحافظة نينوى الحكومة المركزية بتحمل المسؤولية الكاملة لحادث اغتصاب فتاة في الموصل من قبل قوات الجيش العراقي وتقديم اعتذار ملين من قبل قيادة عمليات نينوى بشأن هذه الحادثة، داعيين الى اخراج قوات الجيش العراقي من المدينة. وكان محافظ نينوى أنيل النجيفي قد كشف في (١٨/ ١٢/ ٢٠١٢) لـ (المدى برس) ان "ضابطا منتسبا في الفرقة الثانية من الجيش العراقي اغتصب، فتاة قاصرا بعمر ١٧ سنة بعدما ادخلها عنوة إلى مقر السرية التي يعمل فيها في ناحية النمرود، مطالبا قيادة الفرقة الثانية بقاضة الضابط.

وتابع محجوب ان التصويت "تضمن أيضا الإعلان عن الإضراب العام لمدة ٧٢ ساعة حتى تستجيب الحكومة عن جميع المطالب والأفرجاء عن الإف المعتقلين لدى الحكومة المركزية والإقليم وفي السجون كافة، ونقل المعتقلين إلى محافظاتهم"، مهديا "انذا لم تتم الاستجابة سنقوم بالاستقالة الجماعية من المجلس".

وكان الألاف من المتظاهرين قد خرجوا اول من امس الجمعة في مدينة الموصل في منطقتي خزرج وساحة الاحتفالات وسط وشرقي الموصل.

وترافقت تظاهرات الموصل مع تظاهرات انطلقت في محافظة الأنبار منذ خمسة أيام دعا فيها المتظاهرون إلى تغيير الحكومة الحالية واطلاق سراح المعتقلات والسجينات في سجون وزارتي العدل

شعارات إقامة اقليم سني التي أطلقها بعض أهالي الفلوجة في تظاهراتهم، مؤكدا أن الطائفية لا يمكن أن تواجه بطائفية أخرى. ودعت الهيئة السياسية للتيار الصدري، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، إلى تشكيل لجنة برلمانية تشرف على سير التحقيق مع أفراد حماية وزير المالية رافع العيساوي، وفي حين استكرت "التجاوزات" التي راقت عملية الاعتقال، حذرت من العودة إلى "الطائفية المقيتة".

فيما دعت القائمة العراقية، في ٢٣ من كانون الأول الحالي، أهالي نينوى وصالح الدين والأنبار إلى الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم في نظام ديمقراطي "يُكفل حقوق الجميع"، وفي حين اتهمت رئيس الحكومة نوري المالكي بـ "افتعال" قضية حماية العيساوي "للتغطية على قتله"، بررت عدم حضورها لجلسة البرلمان، لـ "انشغالها بدراسة الأزمة الحالية".

وكان المقرب من وزير المالية رافع العيساوي، إبراهيم الصيديعي، قد أكد في حديث لـ (المدى برس)، السبت الماضي (٢٢ كانون الأول الحالي)، "انتهاء أزمة" اعتقال عناصر حماية العيساوي باعتذار متبادل بين وزير المالية ورئيس الوزراء، فيما أكد أن "المالكي باس بالاعتذار". عن تصرف أفراد القوة التي نفذت الاعتقال، أشار إلى أن العيساوي طالب "بتحقيق معق" مع أفراد حمايته.

وكشفت إدارة محافظة الأنبار، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، أن رئيس الحكومة نوري المالكي أمر بتشكيل لجنة برئاسة الفريق قاسم عطا للتحقيق بملاسات اعتقال حماية وزير المالية رافع العيساوي، مؤكدة أن المالكي وعد بإيجاد "حلول ترضي الجميع".

وكان وزير المالية رافع العيساوي قد أكد في حديث لـ (المدى برس)، في ٢٠ من كانون



متظاهرون يرفعون لافتات جمعة الكرامة في الجمعة الماضية

نائب من البصرة يحمل الحكومة المحلية تدني الواقع الزراعي في المدينة

□ بغداد / المدى

حمل نائب عن محافظة البصرة، امس السبت، الحكومية المحلية مسؤولية تدني الواقع الزراعي فيها، بينما اتهم مسؤولي المحافظة بعدم الجدية في معالجة وإحياء الأراضي الزراعية. وذكر منصور التميمي في بيان صدر عن مكتبه وتلقت "المدى"، نسخة منه، إن "محافظة البصرة تشهد تدنيا في الواقع الزراعي المتحمل بانحسار المناطق الزراعية وتلف الكثير من المزروعات، بالرغم من تخصيص حكومتها ٣٠ مليار دينار لمشاريع الزراعية في المحافظة".

وأشار التميمي إلى أن "البصرة تعد من أهم المحافظات الزراعية التي كانت تصدر محاصيلها إلى المحافظات الأخرى"، معتبرا اعتمادها على استيراد المحاصيل الزراعية من دول الجوار "سياسة غير موفقة في حل المشكلات التي تعترض الواقع الزراعي". واتهم مسؤولي المحافظة بـ "عدم الجدية في معالجة وإحياء الأراضي الزراعية الذي قضى اللسان الملحي على مساحات كبيرة منها"، داعيا إلى "عدم تعليق هذه الأخطاء على شماعة الحكومة المركزية، ما دامت هناك تخصيصات مالية كبيرة يمكن أن تسهم بانتعاش الواقع الزراعي المهمل". وتؤكد الخطة التي ساهمت بإعادها منظمة الأمم المتحدة والوكالة البريطانية للتنمية الدولية أن من أبرز التهديدات التي يواجهها الواقع الزراعي "زيادة ملوحة مياه شط العرب، ومنافسة المنتجات الزراعية المستوردة من دول الجوار، والتصحّر وزحف الكتبان الرملية على الأراضي الزراعية، وشمولية قانون الحفاظ على الثروة الهيدروكاربونية في ظل كثرة المكامن النفطية مما يحرم البصرة من استغلال مساحات زراعية شاسعة". يشار إلى أن محافظة البصرة، نحو ٥٩٠ كم جنوب بغداد، توجد فيها أربعة آلاف مزرعة للطماطم معظمها تقع في قضاء الزبير، وتعد نواحي صفوان وأم قصر وخور الزبير من أشهر مناطق زراعة الطماطم في العراق، ويعمل في تلك المزارع ما لا يقل عن سبعة آلاف مواطن، ويتراوح إنتاجها الموسمي الإجمالي ما بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ ألف طن. كما توجد في المناطق الشمالية من المحافظة المئات من مزارع القمح، وفي المناطق الجنوبية والشرقية تكثر بساتين الخنجل التي يتركز وجودها بكثافة قرب ضفتي شط العرب وضفاف الأنهار المتفرعة منه، حيث توجد في البصرة نحو ثلاثة ملايين نخلة تنتمي إلى ١٤٠ صنفا، بعد أن كان عددها أكثر من ٣٠ مليون نخلة خلال سبعينيات القرن الماضي.

مجلس نينوى يعلن إضرابا عاما في دوائر المحافظة ويمهل الحكومة المركزية 3 أيام لتحقيق مطالبه

والداخلية. وتظاهر المئات من رجال الدين وشيوخ العشائر في مدينة الموصل، الخميس الماضي، احتجاجا على سياسية الحكومة العراقية، وطالبوها بإطلاق سراح المعتقلين في السجون، فيما هددوا بالعصيان المدني في المدينة اذا لم تنفذ مطالبهم.

وكان رجال دين وعلماء في الموصل قد طالبوا في (١٩/ ١٢/ ٢٠١٢) خلال مؤتمر صحفي عقد بمبنى ديوان الوقف السني بمحافظة نينوى الحكومة المركزية بتحمل المسؤولية الكاملة لحادث اغتصاب فتاة في الموصل من قبل قوات الجيش العراقي وتقديم اعتذار ملين من قبل قيادة عمليات نينوى بشأن هذه الحادثة، داعيين الى اخراج قوات الجيش العراقي من المدينة. وكان محافظ نينوى أنيل النجيفي قد كشف في (١٨/ ١٢/ ٢٠١٢) لـ (المدى برس) ان "ضابطا منتسبا في الفرقة الثانية من الجيش العراقي اغتصب، فتاة قاصرا بعمر ١٧ سنة بعدما ادخلها عنوة إلى مقر السرية التي يعمل فيها في ناحية النمرود، مطالبا قيادة الفرقة الثانية بقاضة الضابط.

وتابع محجوب ان التصويت "تضمن أيضا الإعلان عن الإضراب العام لمدة ٧٢ ساعة حتى تستجيب الحكومة عن جميع المطالب والأفرجاء عن الإف المعتقلين لدى الحكومة المركزية والإقليم وفي السجون كافة، ونقل المعتقلين إلى محافظاتهم"، مهديا "انذا لم تتم الاستجابة سنقوم بالاستقالة الجماعية من المجلس".

وكان الألاف من المتظاهرين قد خرجوا اول من امس الجمعة في مدينة الموصل في منطقتي خزرج وساحة الاحتفالات وسط وشرقي الموصل.

وترافقت تظاهرات الموصل مع تظاهرات انطلقت في محافظة الأنبار منذ خمسة أيام دعا فيها المتظاهرون إلى تغيير الحكومة الحالية واطلاق سراح المعتقلات والسجينات في سجون وزارتي العدل

شعارات إقامة اقليم سني التي أطلقها بعض أهالي الفلوجة في تظاهراتهم، مؤكدا أن الطائفية لا يمكن أن تواجه بطائفية أخرى. ودعت الهيئة السياسية للتيار الصدري، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، إلى تشكيل لجنة برلمانية تشرف على سير التحقيق مع أفراد حماية وزير المالية رافع العيساوي، وفي حين استكرت "التجاوزات" التي راقت عملية الاعتقال، حذرت من العودة إلى "الطائفية المقيتة".

فيما دعت القائمة العراقية، في ٢٣ من كانون الأول الحالي، أهالي نينوى وصالح الدين والأنبار إلى الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم في نظام ديمقراطي "يُكفل حقوق الجميع"، وفي حين اتهمت رئيس الحكومة نوري المالكي بـ "افتعال" قضية حماية العيساوي "للتغطية على قتله"، بررت عدم حضورها لجلسة البرلمان، لـ "انشغالها بدراسة الأزمة الحالية". وكان المقرب من وزير المالية رافع العيساوي، إبراهيم الصيديعي، قد أكد في حديث لـ (المدى برس)، السبت الماضي (٢٢ كانون الأول الحالي)، "انتهاء أزمة" اعتقال عناصر حماية العيساوي باعتذار متبادل بين وزير المالية ورئيس الوزراء، فيما أكد أن "المالكي باس بالاعتذار". عن تصرف أفراد القوة التي نفذت الاعتقال، أشار إلى أن العيساوي طالب "بتحقيق معق" مع أفراد حمايته.

وكشفت إدارة محافظة الأنبار، في ٢٢ من كانون الأول الحالي، أن رئيس الحكومة نوري المالكي أمر بتشكيل لجنة برئاسة الفريق قاسم عطا للتحقيق بملاسات اعتقال حماية وزير المالية رافع العيساوي، مؤكدة أن المالكي وعد بإيجاد "حلول ترضي الجميع".

وكان وزير المالية رافع العيساوي قد أكد في حديث لـ (المدى برس)، في ٢٠ من كانون

في الحدث

■ حازم مييصين



أوهام إيرانية

أخذت التصريحات الأخيرة للموفد الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، حول ضرورة تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، الععضلة السورية في مرحلة جديدة، يبدو أن العالم توافق على معظمها، ولم يشذ عن ذلك غير الجمهورية الإيرانية، التي صرح وزير خارجيتها، أنه لا توجد إلا الخطة التي وضعتها بلاده للحل في سوريا، وفي ذلك تجاوز حتى على رأي النظام السوري، الذي لم يعلن بعد موقفه النهائي من خطط الإبراهيمي، التي تعني في آخر الأمر، رفع يد الرئيس بشار الأسد عن السلطة، بتوافق روسي أميركي، لانتخبناه وإِسْطَنْظِنَ علنا، وتسمى موسكو لعدم الإفصاح عنه، قبل أن يكون جاهزا وقابلا للتفتيح.

ثمة فارق أساس وجوهري بين مبادرتي الإبراهيمي الدولية ومبادرة طهران الفردية التي تقوم على أساس نقاط متدرجة تنتهي عند بقاء الأسد في منصبه، فيما يطرح الإبراهيمي ممانلا ينتهي عند رحيل عن منصبه وعن سوريا أيضا ، وذلك ما دعا المسؤولين الإيرانيين إلى التحرك بسرعة والسفر إلى موسكو ومعهم بعض المسؤولين السوريين في محاولة لقرأة الموقف الروسي عن كتب ومحاولة تغيير بعض فقراته دون أن يتفكر صانع السياسة الإيرانية في حجم الخسائر المادية جراء الدعم غير المحدود للأسد، خصوصا وأن وزير الخارجية حذر الأسرة الدولية من فوضى إدمية في حال عدم التوصل إلى حل تفاوضي للنزاع في سوريا، وفي ظل تأكيد المعارضة السورية انتفاحها على أي عملية انتقال سياسي لا تشمل الرئيس الأسد.

يبدو أن الصوت الروسي، القائل إن الفرص تتضائل للتوصل إلى قرار بناءً على بيان جنيف، لكنها ما زالت موجودة، ويجب أن تبذل جهود من أجل ذلك، وهو بيان ينص على تشكيل حكومة انتقالية، ولا يتطرق إلى مصير الأسد، ويبدو أن دعوة الإبراهيمي بعد اجتماعه بالأسد، لتغيير يجب أن يكون حقيقيا، لم تجد صداها في طهران، كما يبدو أن توافق الجميع على تغيير شكل النظام السوري، لا يروق حكام الجمهورية الإسلامية، وهم يقفرون عن حقيقة أن التغيير المطلوب، ليس ترميميا ولا تجميلا، لأن الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع إلى تغيير حقيقي.

إذا كان الموقف الإيراني مبنيا على أوهام، توقف حتى إعلام النظام السوري عن ترويجها، من قبل ما أعلنه نائب رئيس الأركان، ونقلته وسائل إعلام إيرانية، بأن الأوضاع في سوريا ليست خطيرة، والوضع المعيشي العادي مستمر في أغلب المناطق، وأن النظام والشعب يتعاونان لتجاوز هذه المرحلة المتأزمة، من خلال ضبط النفس، وأنه لا يوجد شيء اسمه الجيش الحر، وأن هذا الجيش هو سيناريو مختلق لعمليات الحرب النفسية، وصولا إلى الاتهام الملبس وأمريكا والصهيونية والأنظمة المناهقة بالمنطقة، والتهديد بأن كل هؤلاء، سيهدفون ضمن الدماء التي أريقت ظلما بسوريا، والחסائر التي لحقت بهذا البلد، فإن على صانع السياسة في طهران أن يصحو على حقائق الوضع الراهن، وأن يتخلى عن بناء المواقف على أساس الأمتيات.

من حق النظام الإيراني التدخل في الععضلة السورية، بعد أن استثمر كثيرا في دعم نظامها، ولكن من حق الشعوب الإيرانية السؤال عن جدوى إنفاق ثرواتها على مشروع بات مؤكدا أنه خاسر، وأن مردود هذا التدخل سيكون سلبيا على العلاقة بين شعبي البلدين، وأن أهالي ما يقارب الخمسين ألف قتيل، لن ينظروا يوما بعين الرضا إلى جمهورية ولي الفقيه، ومن حق المواطن العربي أن يشعر بالقلق، نتيجة هذا التدخل الساف، لمنح السوريين من الحصول على حريتهم في بناء نظام ديمقراطي، والتخلص من حكم عائلة سيطرت على مقاليد الحكم لأربعة عقود عجاف، بات الفساد فيها عنوان الدولة السورية.



الإبراهيمي أثناء لقاء وزير الخارجية الروسي في موسكو (أ.ف.ب)

الإبراهيمي: العملية السياسية وحدها يمكن أن تنقذ سوريا من "الجحيم"

□ موسكو / رويترز

مشارك قائلا "لا تزال الفرصة قائمة للتوصل إلى تسوية سياسية ونحن ملتزمون بانتهاز هذه الفرصة إلى أقصى مدى.

غير أن لافروف لم يشير إلى أن بلاده ستراجع عن موقفها بعد استخدامها حق النقض (الفيتو) لعرقلة صدور ثلاثة قرارات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كانت تهدف إلى الضغط على الأسد.

وقال "عندما تقول المعارضة إن رحيل الأسد هو وحده الذي سيسمح لها ببدء حوار حول مستقبل بلدها فإننا نعتقد أن هذا خطأ بل ويؤدي إلى نتائج عكسية... تكلفة هذا الشرط المسبق هو أرواح المزيد من المواطنين السوريين."

وتسعى روسيا لأن تنأى بنفسها عن الأسد منذ أشهر وكثفت دعواتها إلى حل سلمي على ما يبدو في الوقت الذي حقق فيه المعارضون مكاسب في مواجهة القوات الحكومية خلال الصراع الذي بدأ باحتجاجات سلمية في مارس/ آذار ٢٠١١ ولكنه ما لبث أن تحول إلى حرب أهلية.

ورغم ذلك أشار لافروف إلى أن الأسد قال سرا وعلنا إنه لن يرحل: "مضيفا أن روسيا ليس لديها القدرة على تغيير ذلك."

ويسعى الإبراهيمي إلى البناء على اتفاق توصلت إليه قوى عالمية في جنيف في يونيو/ حزيران بما

حذر المبعوث الدولي للأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي من "جحيم" في سوريا مالم يتم التوصل لاتفاق لإنهاء الصراع المستمر منذ ٢١ شهرا، غير أن محادثات في روسيا التي توجت أسبوعا من الجهود الدبلوماسية المكثفة لم تتمحور عن أي بوادر لحدوث انفراجة.

وقال الإبراهيمي ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إنه لا تزال هناك فرصة للتوصل إلى حل تفاوضي للصراع الذي أودى بحياة ٤٤ ألف شخص وأثار انقسامات بين القوى العالمية.

غير أن لافروف أكد على موقف روسيا بأن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد يجب ألا يكون شرطا مسبقا لعملية سياسية قائلا إن مثل هذه المطالب "خاطئة" وإن رفض المعارضة الحديث مع الحكومة هو "موقف يعني طريقا مسودا".

وقال الإبراهيمي "إذا كان البديل الوحيد حقا هو إما الجحيم أو العملية السياسية فينبغي علينا جميعا أن نعمل دون توقف تجاه العملة السياسية." وأضاف "إنها (عملية) صعبة ومعقدة للغاية ولكن ليس هناك خيار آخر."

وأطلق لافروف تحذيرا ممانلا في مؤتمر صحفي

مصر لن تفلس ولن ترcek لغير الله

□ القاهرة/ CNN

وقال مرسي إن الأوان قد أن من أجل "العمل والإنتاج للنهوض بمصر وبناء دولة المؤسسات، وشد على أن إقرار الدستور الجديد هو "لبناء دولة المؤسسات، موضحا أن ذلك لا يكون إلا بتعزيز استقلال القضاء وضمان استقلاله."

كما دعا إلى وجود ما وصفه بـ"الإعلام الحر بعيدا عن سطوة السلطة وسطوة جماعات المصالح والتفويض الفاسد مع تعزيز دور المجتمع المدني

وسرعة النهوض بالاقتصاد الوطني"، ونوه بدور مجلس الشورى الذي سيتولى خلال الفترة المقبلة سلطة التشريع إلى حين انتخاب مجلس الشعب الجديد.

ووجه مرسي الدعوة إلى كافة الأحزاب من أجل "الانضمام إلى الحوار الوطني"، ونفى ما يريده البعض من مخاوف حول إفلاس مصر قائلا إن بلاده "ن تفلس أبدا ولن ترcek لغير الله أبدا."

صحافة عالمية

THE INDEPENDENT

رفض المعارضة

السورية دعوة موسكو

للتفاوض ضربة للأمال

الدولية

علقت صحيفة الإندبندنت على رفض قادة المعارضة السورية دعوة الحوار التي وجهتها موسكو إليهم، واعتبرت هذا الرفض ضربة للأمال الدولية الساعية عبر السبل الدبلوماسية، لحل النزاع المشتعل في سوريا منذ قرابة عامين، مما أسفر عن آلاف القتلى والمشردين من الشعب السوري.

وأشارت الصحيفة، إلى أن معاذ الخطيب الذي ينتمي لائتلاف الوطني، الذي تم الاعتراف به من قبل معظم الدول الغربية والعربية كصوت مشروع للشعب السوري، قال في تصريحات لقناة الجزيرة، مساء الجمعة: إنه استبعد زيارة موسكو في هذه المرحلة ويرغب في اعتذار من روسيا لدعمها نظام الرئيس بشار الأسد.

وأكد قائلا: لا مفاوضات حتى تصدر روسيا إدانة واضحة لوحشية النظام وعوة الأسد صراحة للتخني.

احتجاجات في الهند إثر وفاة

فتاة ضحية اغتصاب جماعي

□ نيودلهي/ BBC

انضم الآلاف في الهند إلى احتجاجات سلمية في العاصمة دلهي إثر وفاة فتاة تعرضت لاغتصاب جماعي.

وأغلقت الشرطة الهندية كثيرا من أنحاء العاصمة نيودلهي ودعت إلى الهدوء في أعقاب أعمال العنف على خلفية الحادث.

وطوقت الشرطة مناطق واسعة بوسط العاصمة بالقرب من مبان حكومية، وأغلقت عددا من محطات قطار الأنفاق، كما طالبت الناس بالامتناع عن الذهاب إلى قلب المدينة.

وقررت الشرطة حظر أي تجمع في الشارع لأكثر من خمسة أشخاص بقلب المدينة، وتأهب مئات من عناصر الشرطة المسلحة وشرطة مكافحة الشغب، بينهم العديد من النساء، ودعا مفوض شرطة العاصمة نيراج كومار الناس إلى التزام الهدوء.

وتوفيت الفتاة (٢٢ عاما) يوم السبت بمستشفى في سناغافورة حيث كانت قد نقلت لتلقي علاجاً خاصاً.

ومن المقرر أن ينقل جثمان الفتاة إلى الهند لدفنها هناك.

وعقب حادث الاغتصاب الذي وقع يوم ١٦ ديسمبر/كانون الأول، اندلعت أعمال عنف أسفرت عن مقتل ضابط شرطة.

"عدم كفاءة"

وبالتزامن مع إحكام السيطرة الأمنية، تجمع نحو ٤٠٠٠ مظاهر في منطقة مسوح بالمتظاهرها بالعاصمة، حسبما يقول سانجوي ماجومدر، مراسل بي بي سي في نيودلهي.

كما نظمت مجموعة كبيرة مسيرة احتجاجية في دلهي.

والقى أحد المحتجين بمسؤولية الحادث على "عدم كفاءة الحكومة في صيانة أمن النساء في نيودلهي". وأضاف أن مقتل الفتاة سيثير "المزيد من الغضب." وكتب المتظاهرون على لافتة "لا نريد تعازيكم، لا نريد تعاطفكم الزائف. نطالب بتحرك فوري لتشديد القوانين ضد العنف الجنسي." وتوجهت شيلا دكنشيت حاكمة نيودلهي إلى موقع التظاهر للحديث مع المحتجين الذين أخذوا في الصباح حتى اضطرت للرحيل، حسبما أفاد مراسلنا. وخرجت مظاهرات في أنحاء أخرى من الهند بما فيها كالكوتا "مفطور القلب"

وقال وزير الداخلية الهندي راتانجيت براتاب نارايين سينغ إنه "مفطور القلب على وفاة الفتاة. وأضاف "استطع فقط أن تؤكد لأسرتها أن الحكومة ستتخذ كل الخطوات اللازمة لضمان أن يلقي قاتلوها أقصى عقوبة في أسرع وقت ممكن."

وتابع "ستعمل الحكومة ساعات إضافية لمحاولة إصدار قوانين واتخاذ خطوات من شأنها ضمان عدم تعرض أي شخص في هذا البلد لظلم هذا النوع من الأذى." وقال رئيس الوزراء مانموهان سينغ في بيان إنه "حزين للغاية" بسبب وفاة الفتاة، وإن الغضب الشعبي ردا على الوفاة أمر "مفهوم تماما". وأضاف سينغ "سيكون إحياء لذكرها أن نتمكن من تحويل هذه المشاعر والطاقت إلى سبيل تحرك بناء."

ودعا السياسيين والشعب إلى تحية "المصالح المناطقية الضيقة" والعمل سويا لجعل الهند "مكانا أكثر أمنا بشكل واضح لحياة النساء."

كارنجيى للسلام الدولي، إلى أن يدع بين الشخصيات المعروفة خارج الجماعة، وأوضح أن هناك بعض الشخصيات داخل الإخوان الذين لا يشعروا بالارتياح تجاه تقلد دور سياسي بارز ويريد من الجماعة أن تركز على الوحدة فيما بينها، ويديع من هذا المعسكر.

ويضيف مصطفى كمال السيد أستاذ السياسة بالجامعة الأمريكية، أنه التقى بدع من قبل وبدأ أنه ليس ضد الحقوق المدنية للمسيحيين أو المرأة، لكنه يرى حتمية أن يتقلد رجل مسلم رئاسة الدولة، وأشار السيد، إلى أن بدع بدا مطيعا لأيدولوجية الجماعة أكثر من كونه عالم دين.

ويقول خبيراء: إنه مع صعود الجماعة إلى السلطة، غطت الشخصيات القوية داخل مكتب الإرشاد على بدع، هؤلاء من بينهم خيرت الشاطر المسؤول الرئيس

للجماعة والمفكر الإستراتيجي لها، وحمود عزت صاحب المدور الإداري الحازم ومنفذ الانضباط.

ولتأسيس دولة الخلافة عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقول واشنطن بوست: إن واقع تأثير بدع هو أكثر تعقيدا ويصعب معرفته، ووفقا لمحللين فإنه المرشد الحالي شخصية غير كارزمية، وأنه اختير لمنصبه عام ٢٠١٠، لأنه على مدار سنوات انتصاه للجماعة لم يكن من بين أقوى قياداتها.

وتنقل عن أشرف الشريف أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في القاهرة قوله: "إن بدع سهل السيطرة عليه ومن الناحية الأيديولوجية والفكرية، فإنه في وثام مع أعضاء مكتب الإرشاد، وأضاف إلى أن بدع أخير لمنصبه لأنهم يتقنون فيه كواحد منهم، مشيرا إلى أعضاء مكتب الإرشاد الـ١٩ الذين يضعون السياسة، واختاروا كبار المسؤولين في حكومة مرسي.

ويشير ناثن براون أستاذ السياسة الدولية بجامعة جورج واشنطن والخبير بمؤسسة

وبالنسبة للإخوان المسلمين، فإن المرشد يمثل الزعيم الروحي الورع الذي لا يتربد في المشاركة للتعبير عن هويتهم المدنية المحافظة وممارسة السلطة السياسية،

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الجماعة التي شعارها "الإسلام هو الحل"، ظلت محظورة لعقود طويلة لكونها تمثل تهديد للدولة، وفقا للحكومات السابقة.

ووفقا لعصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة وأحد قيادي الجماعة، فإن بدع رجل هادئ يتلو آيات القرآن عن ظهر قلب، ويقول: "إذا ما رأيته في الشارع، لا يمكن تمييزه عن الرجل العادي".

وبالنسبة لكثير من المسلمين المعتدلين والليبراليين والمسيحيين، فإن بدع هو أمير الظلام للطغيان الإسلامى المقل، ورمزا لأسوأ مخاوف لديهم، وينقل عن رضوري بدوى ٥٩ عاما، متظاهرة مصرية أن بدع هو الحاكم الحقيقي لمصر وهو المدير لنقل الميليشيات من غزة

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
المحرق	16:00	إستوريل	21:15
إيفرتون	16:30	النادي القطري	21:00
كويينز بارك رينجرز	19:00	الصفاء	15:30
		طر ابلس الرياضي	

استعداداً لخليجي البحرين

بروفة أخيرة لأسود الرافدين أمام تونس اليوم

بغداد / المدى

مغيدة جداً ولها أهمية فنية تتعلق بمسألة زيادة الانسجام بين اللاعبين خصوصاً الشباب الذين يرتدون فانيلة المنتخب للمرة الأولى فضلاً عن أهمية المباراة على الصعيد المعنوي لبقيّة اللاعبين قبل دخول أجواء البطولة الخليجية التي يتوقع متابعتها بان

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الأحد مباراة ودية أمام منتخب تونس في إطار استعدادات أسود الرافدين لخليجي المنامة في الفترة من الخامس ولغاية الثامن عشر من كانون الثاني المقبل وتندرج أيضاً ضمن تحضيرات المنتخب التونسي لهاتين الآم الأفرقية في جنوب أفريقيا الشهر المقبل أيضاً حيث يعسكّر نسور قرطاج في الإمارات وقطر لاحقاً.

وهذه هي المباراة الودية الوحيدة التي سيخوضها أسود الرافدين في معسكر الإمارات الذي بدأه الجمعة الماضية ويستمر أسبوعاً ينتقل بعد ذلك إلى البحرين الخميس المقبل.

ويخوض منتخبنا الوطني غمار منافسات خليجي ٢١ ضمن المجموعة الثانية التي تضم حامل اللقب الكويت والسعودية واليمن ويستهل مشواره بلقاء الكويت في السادس من كانون الثاني ويقابل السعودية في التاسع منه قبل أن يختم مواجهات الدور الأول بمواجهة اليمن في الثالث عشر من الشهر ذاته.

وكان منتخبنا الوطني قد أدى أول وحدة تدريبية مساء الجمعة بعد وصوله إلى الإمارات بقيادة المدرب حكيم شاكر الذي وضع الاتحاد العراقي لكرة القدم ثقته فيه وجدد تسميته مدرباً للمنتخب بعد قيادته في بطولة غرب آسيا الأخيرة في الكويت وحقق فيها المركز الثاني وخطف لقبها المنتخب السوري.

ويذكر مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر قبل التوجه إلى الإمارات أن المباراة الودية مع تونس ستكون

أكرم وكرار جاسم وباسم عباس وقصي منير والإبقاء على علي حسين رحيمه وسلام شاكر بين ما شهدت استدعاء أسماء شبابية واعدة في مقدمتها مهند عبد الرحيم وعلي بهجت واحمد ياسين وآخرون كما خلت القائمة من الحارس السفاح يونس محمود وغياب نشأت

المشاكل الفنية التي تسبب بها المدير الفني السابق للمنتخب زيكو عندما ترك منصبه على نحو مفاجئ قبل أن تتم تسمية شاكر مدرباً للمنتخب.

أسود الرافدين سيشكلون عاملاً تنافسياً في أروقة البطولة والرفع من درجة الصراع فيها.

يذكر أن منتخبنا الوطني حقق ثلاثة القاب في تاريخ مشاركاته في بطولة كأس الخليج مع المدرب الراحل عمو بابا ويسعى للقب الرابع على الرغم من



احمد ياسين ورقة الرهان في خليجي البحرين

المبارزة يحرز لقب بطولة غرب آسيا

ان المنافسات أقيمت على ارضه وأمام جمهوره وهذا ما يجعلنا سعداء بما قدمه لاعبيننا من جهود مضاعفة توجت باعتلائهم منصات التتويج بالرغم من صعوبة المهمة ، مبينا في الوقت ذاته ان المبارز على حبيب في فعالية سلاح الشيش فاز بكأس افضل اخلاق رياضية بهذه البطولة التي مثل وفدنا لها كل من رحيم حلو رئيسا للوفد وضم في عضويته كلا من عبدالله كريم وسعد بيان ، فيما تواجده الحكم الدولي رعد قاسم إضافة الى المدربين احمد كاظم وصالح هاشم لفئة الشباب في الوقت الذي اشرف على تدريب فئة البراعم المدربين حيدر محمد وعلي محمد واحمد هاشم .

وأكد حسن : ان منتخبنا لفئة الشباب مثله اللاعبين أمير عبد الواحد ومحمد علي رحيم ومصطفى بشير وكرار حيدر محمد وكرار حيدر ناصر وحسين قاسم وعلي حسن ويوسف خماس ومحمد رياض وإيمن حامد وعلي حامد ونذير بشير والحرلي كاظم بينما مثل فئة البراعم اللاعبين محمد قاسم وعلي حبيب ومحمد طالب واحمد قاسم وعيث احمد وحيدر حسن ومصطفى نعيم وحسين سعد وحسين حيدر ومرضى باسم وزيد خلف .



منتخبنا بالمبارزة يحرز ١٨ ميدالية متنوعة ذهبية و ٥ فضية و ٦ برونزية .

وأضاف : ان هذا الإنجاز يعد في غاية الأهمية كونه فخرًا للرياضة العراقية التي تسعى جاهدين للفئات العمرية التي اختلفت في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة ١٠ منتخبات.

وقال أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة زياد حسن لـ(المدى): ان منتخبنا الوطني باللعبة تمكن من احراز ١٨ ميدالية متنوعة ما بين ذهب وفضة وبرونز خلال مشاركته في بطولة غرب آسيا التي اختتمت في لبنان قبل يومين ٧ منها

بغداد / طه كمر

نقط الجنوب يتعاقد مع

السوري مؤيد العجان

بغداد / المدى

تعاقدت الهيئة الادارية لنادي نطق الجنوب مع لاعب المنتخب السوري لكرة القدم مؤيد العجان، لتمثيل فريقها الكروي في المرحلة الثانية من دوري النخبة.

وقال رئيس النادي محمد ولي إن الإدارة أرسلت نسخة من عقد اللاعب مؤيد العجان لغرض التوقيع الرسمي ومن ثم المصادقة عليه بفترة الانتقالات الشتوية التي ستطلق في الخامس من شباط المقبل.

وأضاف ولي : إن الإدارة ستعمل على استقطاب لاعبين اثنين جدارته مع المنتخب السوري ببطولة غرب آسيا الاخيرة التي اختتمت مؤخراً في الكويت وأحرز لقبها المنتخب السوري بعد فوزه على منتخبنا الوطني بهدف مقابل لاشيء .

وأشار الى أن الإدارة ستعمل على استقطاب لاعبين اثنين من المنتخب السوري سيتم الكشف عنها بعد الانتهاء من الصفقتين بشكل رسمي. يذكر أن اللاعب مؤيد العجان يلعب بمركز مدافع اليسار وسبق له ان لعب مع منتخب شباب سوريا بنهايات البطولة الآسيوية التي أقيمت في امانة رأس الخيمة وأحرز لقبها المنتخب الكوري بعد فوزه على منتخبنا الشبابي بفارق ركلات الجزاء الترجيحية.

مصارحة حرة

Ey_salhi@yahoo.com

رسالتنا أسود وحمّام

إياد الصالحي

يسعى منتخبنا الوطني اليوم لتأكيد هويته الفنية التي تعرضت الى تغييرات جذرية في صفوفه وذلك في (بروفة) مهمة امام شقيقه التونسي الذي يمر هو الآخر بمرحلة تجديد الدماء في المرحلة المقبلة بعد بروز عناصر جديدة في المنتخبين بإمكانها ان تأخذ زمام الدفاع عن سمعة بلديهما في الاستحقاقات القارية المرتقبة.

ان كثيرين لاموا المدرب الوطني حكيم شاكر لاختياراته النهائية لتوليفة المنتخب حيث غلب عليها طابع الشباب في ظل معترك (خليجي - ناري) بكل ما يحمله وصف التنافس من تصاعد مستوى المنتخبات المشاركة وانعدام صفة الضعفاء على دورة المنامة بشكل كلي ، بل لا يمكن ان نشير الى حضان أسود واحد كما في الدورات السابقة نتيجة التطور السريع الذي شهدته فرق المنتظمة ، لكن لم يجرو احد ان يقول من ينصف شاكرأ في حال ارتضى القبول بما أملي عليه من اسماء أولية إذا لم تقدم العطاء الذي يتماشى مع تكتيكه وسياسته الفنية في الدورة الخليجية على شاكلة بطولة غرب آسيا السابعة التي تعرض خلالها الى احراج كبير بعد ان قدم اكثر من لاعب عروضاً هزيلة صدموا بها التقاد والجمهور!

لكن صريحين ، ان دعوات البعض لاستدعاء المحترفين المبعدين منذ نهاية المرحلة الاولى لتصفيات كأس العالم وبصورة تدلل على سذاجة هؤلاء لاسيما انهم يعلمون بتسلم اللجنة المنظمة لخليجي ٢١ قائمة الوافد الرسمي للعراق من إداريين وفنيين ولاعبين ، فما الغاية من جمعتهم التي لا تهدف إلا لترميز رسائل عقيدة للاتحاد والمدرب بان قراراتهم خاطئة وان المنتخب سيتعرض الى الحرج من دون الاستعانة بسين او صاد بينما الحقيقة تشير الى ضرورة دعم اللاعبين الشباب في الدورة ، وسبق ان قلناها بان ثورة ربيع الكرة العراقية انطلقت من رأس الخيمة بتخطيط المدرب شاكر واعلانه مسؤوليته الكاملة على مصير الأسود حتى لو لم يكمل رحلته معهم لانه مؤمن بقدراتهم وما تخبئه صلاتهم في الملاعب.

اتمنى ان يقف الملاك التدريبي اليوم على تشكيلته المناسبة وهو يواجه منتخباً أفريقياً عريقاً سجل صفحات مثيرة في مشاركاته الدولية وأهدى العرب نجومًا كباراً لا يقلون شأنًا عن الآخرين وهي فرصة ثمينة ان نلتقي بنسور قرطاج بالرغم من ودية اللقاء وعزم المدربين التجريب المتوالي لنجس نبض اللاعبين الجدد ، ومن دون شك ان منتخبنا قادر على تطويع الظروف التي واجهته في بطولة غرب آسيا لمصلحته لتطمين الجماهير قبيل خمسة ايام من انطلاق رحلتهم الصعبة في خليجي البحرين.

وبهذه المناسبة تتجه الانظار الى الكابتن يونس محمود العائد بعد إيقاف قسري حسب وجهة نظر المدرب زيكو بعد ان شاب ادائه التذبذب والبطء وسوء ترجمة الفرص ، نأمل منه اليوم ان يرد على جميع المشككين بقدراته البدنية والعقلية على انه السفايح الذي عرفناه ولم يزل يشكل مصدراً لربع الحراس وأخاً كبيراً لزملائه الشباب وصانعاً للاهداف بلا اثنائية كما عهدناه ، لا بد ان يستثمر يونس دورة الخليج لاصدار شهادة سلامته من (الهزال) الفني الذي اصابه في النصف الثاني من العام الحالي.

ليسجل الاعلام الرياضي موقفه الوطني المشرف طوال مسيرة المنتخب في الدورة الأصبغ كما اسلفنا ، وينأى بعض المعرضين من توظيف اجنداتهم ضد الاتحاد او المدرب ، فكلنا أسود الرافدين اليوم وليس بيننا من يخرج عن سياق هذا الموقف إلا من اعماه الحقد وفقد الشعور بالمواطنة وطاطم رأسه لآسيبانه ممن يغتاضون كثيراً لرؤية مدرب وطني غيور يتصدى لمهمة مشرقة بعيداً عن الملاحظات الفنية التي سجلناها هنا و هناك - بقسوة احياناً - لمصلحته.

والمناسبة واجبة لجمهورنا الوفي الذي سنحت له الفرصة للمرة الاولى التواجد طوال الدورة الخليجية من دون ضغوط كالتي كانت تمارس عليه إبان مشاركة المنتخب في خليجيات العقد الثمانيني ، بفضل تقدير الإشفاء في البحرين من مسؤولين ورياضيين للعلاقات الممتازة التي تربطهم مع ابناء الرافدين الذين سيلهون مدرجات ملعب خليفة الدولي برايات الحب وبطلقون حمامات الوثام لتحلق في سماء موطن الدورة الأصلي.

منتخبنا للسباحة في بطولة الإمارات

بغداد / المدى

أعلن راشد فاضل امين سر الاتحاد العراقي المركزي للسباحة ان منتخبنا سيشارك في بطولة الامارات الدولية للسباحة الولىبية التي ستبدأ في الثلاثين من الشهر المقبل وتستمر اربعة ايام .

وقال فاضل لـ(المدى) : ان الاتحاد يسمي وفده المشارك بالبطولة خلال اجتماعه الذي سيعقد الاسبوع المقبل ، موضحاً ان اتحاد السباحة تنتظره مشاركات خارجية لعام ٢٠١٣ منها دورة التضامن الاسلامي في اندونيسيا خلال حزيران المقبل وآسيا للشباب في الصين والبطولة العربية للشاب في لبنان التي ستجرى في اَب المقبل. وأشار الى ان المنتخبات الوطنية للسباحة تواصل تدريباتها



من منافسات الدورة العربية للسباحة

باشرفاد مديريها بمسبح الشعب الاولبي وباشرفاد مباشر من الاتحاد العراقي المركزي للسباحة فضلاً عن مواصلة المدرسة التخصصية للسباحة تدريباتها ضمن خطة أعدت لتطوير مواهبهم للفترة المقبلة.

أحمد راضي في قائمة أفضل عشرة لاعبين آسيويين

بغداد / حيدر مدلول

على شبكة الانترنت: ان اختيار المهاجم احمد راضي في المركز الثامن جاء بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها في ايصال فريقه الى المركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢ فضلاً عن اختياره كهداف لهذه البطولة خلف اللاعب الإماراتي عمر عبد الرحمن الذي جاء في المركز الاول واللاعب الياباني كاجاوا المحترف في نادي مانستشر يونايته الانكليزي في المركز

تحديد موعد اجتماع رؤساء الاتحادات في خليجي المنامة ٢١

بغداد / المدى

عشرة على أن يقام المؤتمر العام للدورة بعد انتهاء الدور الأول وقبل إنطلاق مباريات الدور الثاني بحسب بيان أصدرته اللجنة المنظمة لدورة خليجي ٢١ تلقت (المدى) نسخة منه .وأضاف البيان : ان المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات المهمة من أبرزها دراسة المشاكل والصعوبات التي قد تطرأ قبل وأثناء البطولة واتخاذ القرارات اللازمة لتفاديها في الدورة المقبلة، وبحث ومناقشة طلب تصنيف الدورة التالية وتحديد الاتحاد الذي

حددت اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين لكرة القدم التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة يوم ١٤ كانون الثاني القادم موعداً لإقامة المؤتمر العام ، الذي يتكون من رؤساء وفود الاتحادات المشاركة في الدورة أو من يمثلهم برئاسة رئيس الاتحاد المنظم أو من يمثله ، حيث تنص لائحة الدورة في المادة السابعة

الموت يغيب نجوم الرياضة في عام الاحزان

12

جنرال الاسبان يحذر من فقدان كأس العالم

ابطال الكيك بوكسنگ يتألقون في بطولة آسيا



أكد المدرب المساعد للفريق القوة الجوية لكرة القدم مهدي جاسم ان ثلاثة لاعبين محترفين أفرقة سيتواجدون ضمن صفوف فريقه خلال الفترة المقبلة أحدهم نيجيري والأخر كامبيروني والثالث غاني لخوض منافسات بطولة كأس الاتحاد العربي فضلاً عن دوري النخبة العراقي وحسب حاجة الفريق لخدماتهم. وقال جاسم ل(المدى) : ان ادارة ناديه استقطبت ثلاثة لاعبين أفرقة للتواجد ضمن صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة لحاجة الفريق لهم في ظل المرحلة المقبلة التي سيخوض خلالها فريقنا مباراتين مهمتين أمام فريق الرجاء البيضاوي المغربي في شباط المقبل ضمن منافسات دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد العربي ، وهذا ما يحتم علينا استقطاب لاعبين

محترفين لهم القدرة على تحقيق نتائج ايجابية للفريق واكمال خطوط الفريق الذي يعد بحاجة لخدمات مثل هذا لاعبين. وأضاف : أن لاعباً جزائرياً وصل قبل بضعة ايام الى بغداد وحضر بعض الوحدات التدريبية للفريق الجوي على أمل ان يتم ضمه لصفوف الفريق في حالة ان كان مدرب الفريق أيوب اوديشو قد اقتنع بمهاراته وامكانياته الفنية ، فيما سيصل العاصمة بغداد خلال اليومين المقبلين ثلاثة لاعبين أحدهم نيجيري والأخر غاني والثالث كامبيروني تمت دراسة سيرهم الذاتية من قبل المدرب أيوب اوديشو وستتكلل مهاراتهم وامكانياتهم خلال التمرين مع الفريق في ضمه للفريق الجوي من عدمه وفق متطلبات الحاجة لهم لاسيما ان

فريقنا بحاجة الى لاعبين في الدفاع حسب ويحتاج الى لاعب قلب دفاع ولاعب ارتكاز وأخر مهاجم بجانب المهاجم حمادي احمد ليشكلوا ثنائياً خطيراً يحتاجه الفرق في مشواره العربي والمحلي . وأشار جاسم الى ان فريقنا تعلم كثيراً من دروس الخسارتين اللتين تعرض لهما الفريق أمام فريق الشرطة والميناء اللتين كانتا بمثابة نقطة تحول كبيرة في مساره وجاءتا نتيجة ارتكاب لاعبيننا أخطاء دفاعية واضحة أدت الى تلك الخسارتين فيما تمكن من العودة مسرعاً خصوصاً في مباراته أمام شباب الظاهرية الفلسطيني الأولى التي كانت بمثابة نقطة التحول الكبيرة في مساره الذي خلالها عاد الى سكة الانتصارات.



مهدي جاسم

شدد مهاجم فريق الطلبة لكرة القدم علي عبد ذياب على ضرورة تعويض انتكاسات الفريق التي وضعته في مركز لا يحسد عليه وهو يقبع في احد المراكز المتأخرة ضمن لائحة فرق النخبة . وقال ذياب ل(المدى) : ان فريقنا أعد العدة للعودة مجدداً الى سابق عهده بعد ان أخفق كثيراً خلال المباريات التي مرت من عمر الدوري ، مشيراً الى ان الايام المقبلة ستشهد تألق الفريق وعودته الى سكة الانتصارات التي فارقتها بسبب بعض الظروف الصعبة التي ألمت به. وأكد ذياب : ان الفريق يشهد الآن نوعاً من الاستقرار الذي افصح عن فوزه في مباراته الاخيرة على فريق الصناعة الطامح لتحقيق الفوز معاهداً جمهور النادي الإنق على مضاعفة الجهود للوصول الى مبتغانا كون الطلبة يُعد أحد الفرق التي تنافس دائماً على خطف اللقب.



المحلي

منتخبنا الوطني يصل الدور النهائي لبطولة آسيا بالكيك بوكسينغ

مومباي / سامي عيسى

في اختتام اليوم الثاني من بطولة آسيا بالكيك بوكسينغ الجارية احداثها في مقاطعة بومباي الهندية تمكن ١١ لاعباً من اعضاء منتخبنا الوطني من الوصول الى المباراة النهائية ولفعاليات الفل كوتناك والسيامي كوتناك والو كيك الى جانب وصول ثلاثة لاعبين آخرين الى الدور قبل النهائي من اصل ١٦ لاعباً يمثلون منتخبنا الوطني بالكيك بوكسينغ وهو الانجاز الذي يحدث للمرة الاولى بتاريخ المشاركات العراقية الآسيوية او العربية الأمر الذي كان مثار تقدير القائمين على البطولة مثلما كان عامل حسد من جهة الدول المشاركة فيها.

ففي فعاليات اليوم الاول من البطولة تمكن لاعبيننا فؤاد محمد مهدي من الفوز على لاعب من الهند في وزن ٥٤ كغم في فعالية الفل كوتناك وبالضربة القاضية تبعة فوز لاعبيننا محمد مطر عبد الله ايضاً بالضربة القاضية على لاعب من الهند في فعالية الفل كوتناك ، في حين خسر لاعبيننا فؤاد سالم جعفر امام لاعب منتخب اوزباكستان في وزن ٧٥ كغم في فعالية اللو كيك وحقق لاعبيننا عبد الخالق صبيح في وزن ٥١ كغم في فعالية اللو كيك فوزاً مستحقاً على لاعب من منتخب قيرغستان في حين فاز حيدر محمد مجيب على لاعب من كوريا الشمالية في فعالية السيمي كوتناك ولوزن ٦٣ كغم بينما فاز لاعبيننا نور الدين حسين في فعالية السيمي كوتناك ولوزن ٦٣ كغم امام لاعب من كوريا الشمالية.

اليوم الثاني

وشهد اليوم الثاني تسجيل لاعبيننا لأفضل نتائجهم عندما تمكن عشرة لاعبين من التأهل الى المباراة النهائية ولفعاليات الفل كوتناك والسيامي كوتناك والو كيك بينما وصل ثلاثة آخرون الى الدور نصف النهائي على أمل ان يكونوا قد وصلوا الى المباراة النهائية ضمن فعاليات اليوم الثالث

والاخير للبطولة الذي جرى امس السبت. في وزن ٥١ كغم تأهل لاعبيننا عبد الخالق صبيح معيدي الى المباراة النهائية بعد اجتيازه لحاجز لاعب من كوريا الشمالية في فعالية اللو كيك في حين حجز لاعبيننا مرضى حبيب فيصل مكانه في المباراة النهائية على حساب لاعب من فيتنام لوزن ٦٠ كغم وفعالية اللو كيك ، اما لاعبيننا محمد جاسم جابر فقد حجز هو الآخر موقعه للمنافسة على الذهب الآسيوي بعد تفوقه على لاعب من بنغلاديش ولوزن ٥١ كغم ضمن فعالية الفل كوتناك وبالضربة الفنية القاضية بينما سينافس لاعبيننا محمد مطر عبد الله على المركز الاول لفعالية الفل كوتناك اثر تكلبه على لاعب من قيرغستان ولوزن ٥٧ كغم، اما لاعبيننا

مصطفى محمد سنار فقد حجز هو الآخر مكانه في المباراة النهائية على لاعب من كازخستان ، واما في فعالية اللو كيك تمكن لاعينا احمد حسن مجيد من الوصول الى المباراة شبه النهائية بعد انتصاره على لاعب من تركمانستان في وزن ٦٧ كغم في حين وصل لاعبيننا حسين كريم مبروك الى ذات الدور بعد فوزه على لاعب تركمانستان ايضاً في فعالية الفل كوتناك ولوزن ٧١ كغم بينما وصل لاعبيننا صلاح ذبيح نجم الى المباراة شبه النهائية بتغلبه على لاعب من اوزبكستان في فعالية الفل كوتناك لوزن ٦٣ كغم بينما ودع لاعبيننا عبد الرزاق شيخو منافسات البطولة بخسارته امام لاعب من جمهورية إيران الاسلامية في فعالية الفل كوتناك لوزن ٩١ كغم.

افتتاح ممتاز وشهد يوم الخميس الماضي الافتتاح الرسمي لبطولة آسيا بالكيك بوكسينغ في القاعة الرياضية المخصصة للفنون القتالية ضمن المدينة الرياضية لمدينة بونيه الواقعة ضمن مقاطعة بومباي الهندية ٢٠٠٠ كم غرب العاصمة الهندية نيودلهي بحضور رئيس الاتحاد الآسيوي للكيك بوكسينغ الإيراني الجنسية ناصر نصيري الى جانب حضور رئيس الاتحاد العربي للعبة الأيرني الدكتور باسل الشاعر ورئيس اتحاد غرب آسيا للكيك بوكسينغ قاسم الواسطي واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للكيك بوكسينغ حيث تم افتتاح مراسم البطولة بقرعة رئيس الاتحاد الآسيوي الإيراني ناصر



الوفد العراقي المشارك في بطولة الهند

نصيري كلمة الاتحاد حيث رحب بالدول المشاركة وشكرها على تجشم عناء الحضور برغم المسافات البعيدة لان البطولة تقام على بعد ٢٠٠٠ كم من العاصمة الهندية نيودلهي ، بعدها قامت منتخبات الدول المشاركة ١٦ من اصل ٢٢ دولة كانت قد اعلنت مشاركتها المسبقة بيد ان طرفاً مختلفة حالت دون حضور العدد بأكمله . بعدها قامت الدول المشاركة بدورة الاستعراض الروتينية بمصاحبة الموسيقى الهندية الشعبية الشهيرة بعدها قامت فرقة الفنون الهندية باداء الرقصات الهندية التي عكست عمق أصالة وعراقة الفن الهندي الاصيل والتي نالت رضا واستحسان الجمهور الحاضر .



جانب من إحدى نزالات منتخبنا في البطولة

مقاطعة بومباي مضيفة البطولة.

فوز عراقي اداري
وعلى هامش بطولة آسيا للكيك بوكسينغ جرت انتخابات الاتحاد الآسيوي للكيك بوكسينغ حيث فاز رئيس الاتحاد العراقي للكيك بوكسينغ قاسم الواسطي بمنصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للكيك بوكسينغ الى جانب فوزه برئاسة اللجنة الفنية للاتحاد فضلاً عن ترشيحه من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للترشيح بمنصب عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للكيك بوكسينغ (wako) ممثلاً عن قارة آسيا.

x **موقف اتحاد الصحافة الرياضية**

البارلمبية تؤجل اجتماع إقرار لوائح الانتخابات

بغداد / المدى
التي أثبتت وجود ثغرات قانونية وإدارية. وأشار الجمالي الى أن ثلاث نقاط أوقفت المصادقة على التقرير المالي هي شراء خمس سيارات محورة بمبلغ (٥٠٥.٠٠٠.٠٠٠) دينار عراقي من دون الرجوع الى موافقة المكتب التنفيذي على الشراء بالمبلغ المذكور وليس الاجراءات المتعلقة بالشراء، الى جانب شراء تجهيزات رياضية نهاية السنة المالية في كانون الأول وخلال مدة أسبوع بمبلغ (٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار في فترة وجيزة من دون الرجوع الى المكتب، فضلاً عن تعيين (١٥٠) موظفاً في اللجنة البارلمبية من دون عرض بعض منها على المكتب التنفيذي ومعرفة مدى الحاجة الفعلية لهذه التعيينات.

البارلمبية تؤجل اجتماع إقرار لوائح الانتخابات

بغداد / المدى
أعلن عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير أن فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم أبدى استعدادهم للعب في العراق خلال الربع الاول من عام ٢٠١٢ المقبل. وقال زغير الذي عاد الى بغداد قادماً من القاهرة بعد حضوره قرعة بطولة الاندية العربية بكرة القدم التي جرت بمدينة شرم الشيخ المصرية مؤخراً انه اجري اتصالات مكثفة مع المسؤولين في النادي الاهلي المصري والاتحاد العربي لكرة القدم والرجاء البيضاوي المغربي كلها من اجل رفع الحظر الكروي المغروض على بغداد من

الشمال، فيما تصيف قاعة نادي الاعظمية مباراة القوة الجوية والميناء، في حين يتواجه بلد على أرضه مع ضيفه نبط الوسط. وتابع موسى : ان منافسات المجموعة الجنوبية ستجرى يوم ١٢ الشهر المقبل ببقاء فريقَي البصرة والعاصرية في قاعة نادي نبط الجنوب، ويواجه الجنوب فريق الصادق في قاعة شط العرب، بينما تصيف قاعة الاعظمية مباراة الشرطة والمصافي، في حين تجرى مباراة واحدة ضمن منافسات المجموعة الجنوبية يوم ١١ من الشهر المقبل بين نبط الجنوب والكوفة في قاعة الاول .

الأهلي المصري يُبدي استعداداه للعب في بغداد

بغداد / المدى
أعلن عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير أن فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم أبدى استعدادهم للعب في العراق خلال الربع الاول من عام ٢٠١٢ المقبل. وقال زغير الذي عاد الى بغداد قادماً من القاهرة بعد حضوره قرعة بطولة الاندية العربية بكرة القدم التي جرت بمدينة شرم الشيخ المصرية مؤخراً انه اجري اتصالات مكثفة مع المسؤولين في النادي الاهلي المصري والاتحاد العربي لكرة القدم والرجاء البيضاوي المغربي كلها من اجل رفع الحظر الكروي المغروض على بغداد من



منافسات خماسي الكرة تشهد مباريات ساخنة

ضمن منافسات المجموعة الشمالية يوم ١١ من الشهر المقبل، يستهلها الكرخ يلتقي فريقاً مصافي الشمال وضيئه غاز

مواعيد الدور الخامس لدوري الخماسي

بغداد / المدى
قررت لجنة الخماسي في الاتحاد العراقي لكرة القدم إقامة منافسات الدور الخامس من الدوري يوم الجمعة الحادي عشر من كانون الثاني المقبل. وقال عضو لجنة الخماسي حميد موسى إن لجنته أجرت سحبة الدور الخامس من المرحلة الاولى للمجموعتين الشمالية والجنوبية، مبيناً ان منافسات المجموعة الشمالية ستطلق في الحادي عشر من الشهر المقبل، بينما تنطلق ثلاث مباريات من المجموعة الجنوبية يوم السبت الموافق للثاني عشر من الشهر ذاته، ومباراة واحدة في يوم مباريات المجموعة الشمالية نفسه. وأضاف : ان اربع مباريات ستجرى

دعوة منتخبنا باللاكمة لبطولة آسيا

بغداد / المدى
تلقى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة دعوة رسمية من نظيره الفلبيني للمشاركة في البطولة الآسيوية للشباب التي ستقام في مانيلا مطلع آذار المقبل . وقرر اتحاد الملاكمة اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الشباب بالملاكمة مطلع كانون الثاني المقبل في

إيقاف الشطرنجي حسين علي حسين

بغداد / المدى
قرر الاتحاد العراقي للشطرنج معاقبة لاعب السلبيانية حسين علي حسين وإيقافه من اللعب اربع سنوات لأسباب انضباطية. وقال عضو الاتحاد ضمير جبار : ان الاتحاد قرر في اجتماعه الاخير الذي انعقد في بغداد معاقبة حسين



الاهلي المصري يتلقى دعوة للعب في بغداد

■ وصف متخصص العلاج الطبيعي بنادي بوتافوغو البرازيلي الحالة البدنية لنجم الفريق كلارنس سيدورف بأنها ستكون أفضل في الموسم القادم عن سابقه، بعد تأقلمه على الظروف في ريو دي جانيرو.

وقال أكيس إيفانجليستا مسؤول العلاج الطبيعي : من دون شك سيكون عام ٢٠١٣ أفضل لسيدورف من عام ٢٠١٢ فقد تأقلم مع الجو في ريو دي جانيرو ، فهو يتدرب بمفرده وبقوة في العطلات.

وأضاف إيفانجليستا لراديو توبي : رأيته يتدرب ويحاول تجديد وتطوير نفسه ومن دون راحة وهو في سن السادسة والثلاثين ، وسيكون رائعاً أن نراه متجدداً خلال الموسم القادم

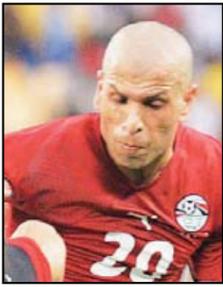


سيدورف

■ وجه وائل جمعة مدافع المنتخب المصري لكرة القدم الشكر لل جماهير المصرية التي حرصت على حضور مباراة منتخب بلاده أمام قطر وانتهت لصالح الفراعنة بهدفين نظيفين.

وقال وائل عقب المباراة : أنا سعيد بالتواجد الجماهيري الكثيف من قبل الجالية المصرية في قطر ، وهذا ليس غريباً على جماهيرنا المصرية في كل مكان ، واستطرد : حققنا الاستفادة المطلوبة ونجحنا في الفوز بهدفين من دون رد وأتمنى أن نواصل تقدمنا للأمام في الفترة المقبلة التي ستكون أفضل.

وأضاف : المباراة خرجت بشكل رائع وأقيمت في توقيت أكثر من رائع في ظل توقف النشاط الرياضي في مصر ، وأتمنى أن تسهم المباراة في عودة النشاط الكروي في بلادنا خلال المرحلة المقبلة .



وائل جمعة

■ أكد المدير الفني السوري نزار محروس بأنه لم يتلق أي عرض رسمي في الأردن أو خارجه لافتاً أنه ارتأى أخذ قسط من الراحة في المرحلة الحالية. وقال محروس : الجميع يعلم بأنني أتواجد في الأردن بهدف الراحة بعدما خضعت لعملية جراحية، واستثمرت فترة تواجدي من خلال الإنحياز بدوره أسبوعية يضيفها الإتحاد الأردني.

وتابع : لم أتلق أي عرض لتدريب أي فريق في الأردن، وأنا بصراحة لا أفكر إطلاقاً بالتدريب في الأردن ، بل سأنرس العروض التي تأتيني من الخارج فقط .

واختتم محروس حديثه : تلقيت عروضاً شفوية عبر وكيل أعمالني من أندية في الكويت والسعودية، ولكنها لم تصبغ بالصفة الرسمية.



نزار محروس

عالمي

احتفل بعيد ميلاده الثاني والستين

ديل بوسكي : لقب المونديال صعب على المنتخبات الأوروبية

أندية برشلونة والريال وميونخ مرشحة للفوز بالشامبيونز ليغ

□ ميونخ / هيفل صالح

في عيد ميلاده الثاني والستين فتح مدرب المنتخب الإسباني فينستنت ديل بوسكي قلبه لصحيفة "بيلد" التي أجرت معه حواراً تحدث الجنرال فيه عن مدرب برشلونة السابق بيب غوارديولا وعن مدرب نادي بايرن ميونخ الحالي يوب هاينكيس .

وأكد ديل بوسكي في جانب من حوارهِ على أن برشلونة وريال مدريد الإسبانيين وبايرن ميونخ الألماني هم من أقوى الأندية في القارة الأوروبية وكذلك هم من أقوى المرشحين للفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" في هذا الموسم ، وتطرق ديل بوسكي الى المستوى التدريبي لمنتخب ألمانيا ويواخيم لوف.

وقال إن على الألمان أن يشعروا بالفخر لأن مدرباً مثل لوف يقود المنتخب الألماني ، وأشار الى ان المنتخبات القوية والتقليدية ومنها منتخب اسبانيا، سيواجهون صعوبة كبيرة في تحقيق الفوز بلقب نهائيات مونديال ٢٠١٤ التي تضيفها الملاعب البرازيلية وذلك بسبب ظهور بعض المنتخبات الأوروبية المغمورة بمستويات متقدمة وستكون منافسا قويا لمنتخبات الكبيرة على جميع الاقلام في السنوات المقبلة ، كما أشار الى ان مشكلة نادي ريال مدريد الإسباني بحاجة الى حل جذري بعد ان وصلت الى مستوى لا يمكن السكوت عنه.

× ما تقييمك لمدرب بايرن ميونخ يوب هاينكيس ، وهل تعرفه بصورة جيدة؟

- انا اعرف هاينكيس منذ فترة ليست بالقصيرة وعلاقتنا يسبوها الود والاحترام ليس في هذه الفترة فقط، بل منذ ان اسلمت هاينكيس مهمة تدريب النادي الملكي الإسباني في موسم ١٩٩٨ وتمكن من قيادة النادي الإسباني للفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" بعد غياب عن منصات التتويج في هذه البطولة استمر لمدة ثلاثين عاماً ولكن وبعد استلام هاينكيس المهمة استطاع ان يفد عملاً تدريبياً رائعاً كانت نتيجته فوز ريال مدريد بلقبه السابع في "الشامبيونز ليغ" ومنذ تلك الفترة ونحن نتعامل بصورة جيدة ويتصل احدنا بالآخر بين الغيبة والآخرى !

× من وجهة نظرك الاثريية، هل يستطيع هاينكيس ان يقود نادي بايرن ميونخ للفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" في هذا الموسم؟

- نعم لدى هاينكيس القدرة التدريبية على تحقيق هذا الانجاز وهو يقود نادي بايرن ميونخ الذي يعد أحد اقوى ثلاثة اندية بلا شك الى جانب نادي برشلونة وريال مدريد الإسبانيين في القارة الأوروبية واعتقد ان احد هذه الأندية الثلاثة سيتمكن من الفوز بلقب "الشامبيونز ليغ" في هذا الموسم !

هاينكيس وغوارديولا

× عقد يوب هاينكيس مع بايرن ميونخ ينتهي في حزيران المقبل وذلك يعني ان امام هذا المدرب فترة شهرين فقط لواصله مهمته التدريبية، هل تعتقد ان الإسباني بيب غوارديولا سيكون مدرباً ناجحاً في عملة قيادة النادي البافاري هل توافق اوليفر كان رايه ؟

- بالنسبة لي لم اسمع او اقرأ الذي كتبه بهذا الصدد ، واعتقد ان مثل هذا الثنائي الذي يشكله المدربان القديم والجديد لا يمكن له النجاح حتى وان توصلنا الى

تفاهات تدريبية بينها لان السفينة لا تحتل وجود قائدين لها ، وهي ستغرق حتماً !

× من وجهة نظرك ما اسباب تراجع ريال مدريد في الفترة الأخيرة ؟

- هناك اسباب مختلفة وكثيرة أدت الى هذا التراجع ، منها ما يتعلق بالمدرب جوزيه مورينيو الذي يبدو بان ابواب اكتشاف لاعبين شباب موهوبين تمكثوا في السنوات الأخيرة من تقديم اسلوب جديد للكرة الألمانية ، وخاصة بعد ان تعلم لوف الكثير من الدروس عبر قيادته للماكنات في اكثر من بطولة التي قدمها المنتخب الألماني ليس لأن مدربه لم يتمكن من ابتكار طريقة اللعب المناسبة لهذا المنتخب ، بل لارتكاب المنتخب الألماني بعضاً من الأخطاء في بعض المباريات المهمة والحاسمة التي تعلم منها لوف

خلفتها مباريات ريال مدريد الأخيرة !

لوف والماكنات واللقب

× ما تقييمك لمدرب الماكنات يواخيم لوف؟

- عكس يواخيم لوف من خلال اسلوبه الهادئ والرهين صورة جيدة عن مدربي المنتخبات العالمية وهو صاحب مشروع لبناء كرة ألمانية حديثة ومتقدمة ، واعتقد انه قطع في هذا الشروع شوطاً ناجحاً حتى هذه اللحظة وتمكن من اكتشاف لاعبين شباب موهوبين تمكثوا في السنوات الأخيرة من تقديم اسلوب جديد للكرة الألمانية ، وخاصة بعد ان تعلم لوف الكثير من الدروس عبر قيادته للماكنات في اكثر من بطولة التي قدمها المنتخب الألماني ليس لأن مدربه لم يتمكن من ابتكار طريقة اللعب المناسبة لهذا المنتخب ، بل لارتكاب المنتخب الألماني بعضاً من الأخطاء في بعض المباريات المهمة والحاسمة التي تعلم منها لوف

المنتخب الألماني باربعة اهداف مقابل لا شيء لمنتخب السويد الذي تمكن من النهاية من تحقيق التعادل الغير ومثل هذا التعادل يؤكد ان ساحات المباريات والبطولات الدولية الكبير قد أصبحت مزدهمة بالمنتخبات الجيدة واصبح التنافس بين المنتخبات الأوروبية الكبيرة والتقليدية وبين المنتخبات الاخرى اصبح اقوى من السابق !

× ولكن كيف يمكن ان تصور عدم حصول المنتخب الألماني على اللقب منذ عام ١٩٩٦ ؟

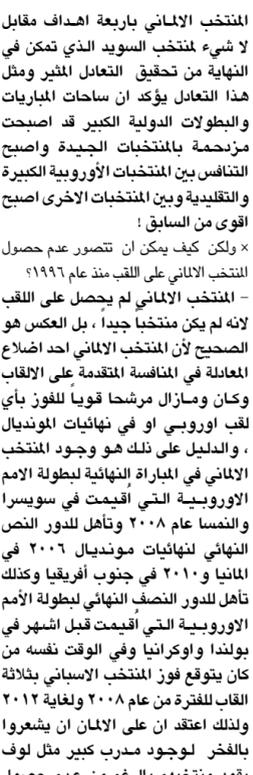
- المنتخب الألماني لم يحصل على اللقب لانه لم يكن منتخبا جيدا ، بل العكس هو الصحيح لأن المنتخب الألماني احد اضلاع المعادلة في المنافسة المتقدمة على الاقلام وكان ومازال مرشحاً قويا للفوز بأي لقب اوروبي او في نهائيات المونديال ، والدليل على ذلك هو وجود المنتخب الألماني في المباراة النهائية لبطولة الامم الأوروبية التي اقيمت في سويسرا والنسفا عام ٢٠٠٨ وتأهل للدور النص النهائي لنهائيات مونديال ٢٠٠٦ في ألمانيا و٢٠١٠ في جنوب أفريقيا وكذلك تأهل للدور النصف النهائي لبطولة الامم الأوروبية التي اقيمت قبل اشهر في بولندا واورانيا وفي الوقت نفسه من كان يتوقع فوز المنتخب الإسباني بثلاثة القاب للفترة من عام ٢٠٠٨ ولغاية ٢٠١٢ ولذلك اعتقد ان على الألمان ان يشعروا بالفخر لوجود مدرب كبير مثل لوف يقود منتخبهم بالرغم من عدم حصول الماكنات على أي لقب منذ عام ١٩٩٦ الذي شهد فوز المنتخب الألماني بلقب الامم الأوروبية التي اقيمت في انكلترا .

× هل يعني هذا ان منتخب اسبانيا الذي حقق لقبين يورو ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وكذلك لقب نهائيات مونديال افريقيا الجنوبية عام ٢٠١٠ سواجبه صعوبة كبيرة في طريق الفوز بلقب نهائيات مونديال البرازيل في عام ٢٠١٤ ؟

- الامر لن يكون صعباً على "المانادور فقط" ، بل سيكون صعباً جداً على جميع المنتخبات الكبيرة والتقليدية لاسيما بعد ظهور عدد من المنتخبات المغمورة بمستوى متقدم التي ستكون منافسا قويا على لقب مونديال البرازيل.

× ولكن اذا أردت ان تحدث المنتخبات التي من الممكن ان تكون مرشحة بقوة للفوز باللقب ، ما هي؟

- اعتقد ان اسبانيا والبرازيل والأرجنتين وايطاليا والمانيا ستكون من اقوى المرشحين للفوز بلقب نهائيات مونديال البرازيل.



المدرب الشهير ديل بوسكي



نجوم المنتخب الإسباني مع الكأس الأوروبية

فيتيل يحقق ثلاثيته في عام المفاجآت ببطولة العالم لـ(فورمولا ١)



□برلين / وكالات

اعتاد عشاق بطولة العالم لسباقات (فورمولا ١) للسباقات توقع ما لا يمكن توقعه وانتهى موسم ٢٠١٢ بطريقة غير متوقعة برغم تنوع سياستيان فيتيل وفريقه رد بول باللعب للعام الثالث على التوالي، وبينما حصد سيباستيان لوب لقبه التاسع على التوالي مع فريق سبوتون في بطولة العالم للرياضيات في نتيجة لم تمثل مفاجأة لأحد وفاز فريق اودي بسباق لومان ٢٤ للمرة الحادية عشرة في ١٢ عاماً فإن المتابعين لسباقات الجائزة الكبرى عضواً أصابعهم من القلق في انتظار الحسم.

وهذا العام تعاقب فيه ثمانية سائقين مختلفين على الفوز بالسباقات وفاز سبعة منهم ينتمون لسنة فرق بأول سبعة سباقات في بداية غير مسبوقة شهدت معاناة أشهر للتألق مع طارات بيريلي.

وفي نهاية ٢٠١١ بدا ان فيتيل في

سباق لومان ٢٤ عاماً سيصبح أصغر سائق يفوز بثلاثة ألقاب في بطولة العالم حين حصل السائق الألماني على لقبه الثاني على التوالي وسط هيمنة كاملة من رد بول، لكن بعد إقامة ١٢ سباقاً من أصل ٢٠ سباقاً من الموسم لم تبد أية إشارات قوية على أن الأمر سيسير بهذه الطريقة فلم يكن لدى فيتيل سوى انتصار وحيد وكان يتبعد بفارق ٤٢ نقطة عن الصدارة.

وقال فيتيل بعدما حصل على اللقب في

ثلاثي سبيرز المتألق يهزم روكتس في دوري السلة الأمريكي

□واشنطن / وكالات

للمحترفين.

سجل توني باركر ٣١ نقطة ومرر عشر كرات مؤثرة فيما سجل تيم دنكان ٣٠ نقطة بينما اضاف مانو جينوبيلي ٢٣ نقطة بعد ان حل بديلاً في تلك المباراة

المثيرة التي جاءت لتذكر الجميع بالإداء الذي كان يقدمه سبيرز عندما فازن باربعة القاب للدوري في الفترة من ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠٧.

وانتزع سان انطونيو التقدم عقب الربع الأول الا انه كان لازماً عليه ان يتصدى

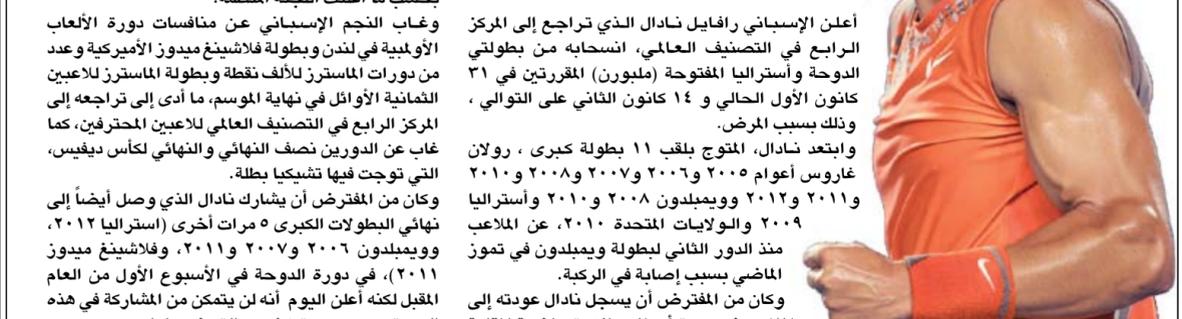
نادال ينسحب من بطولتي الدوحة وملبورن

□الدوحة / وكالات

حالياً لكنه أعلن انسحابه منها بسبب فيروس في المعدة، بحسب ما أعلنت اللجنة المنظمة.

وغاب النجم الإسباني عن منافسات دورة الألعاب الأولمبية في لندن وبطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية وعدد من دورات الماسترز للألف نقطة وبطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل في نهاية الموسم، ما أدى إلى تراجعهم إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، كما غاب عن الدورين نصف النهائي والنهائي لكأس ديفيس، التي توجت فيها تشيكيا بطلاً.

وكان من المفترض أن يشارك نادال الذي وصل أيضاً إلى نهائي البطولات الكبرى ٥ مرات أخرى (استراليا ٢٠١٢، وويمبلدون ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠١١، وفلاشينغ ميدوز ٢٠١١)، في دورة الدوحة في الأسبوع الأول من العام المقبل لكنه أعلن اليوم أنه لن يتمكن من المشاركة في هذه الدورة بسبب عدم تمكنه من التحضير لها.



نجم التنس الإسباني نادال

أعلن الإسباني رافايل نادال الذي تراجع إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي، انسحابه من بطولتي الدوحة وأستراليا المفتوحة (ملبورن) المقررتين في ٣١ كانون الأول الحالي و ١٤ كانون الثاني على التوالي ، وذلك بسبب المرض.

وابتعد نادال، المتوج بلقب ١١ بطولة كبرى ، رولان غاروس أعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و وويمبلدون ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ وأستراليا ٢٠٠٩ والولايات المتحدة ٢٠١٠، عن الملاعب منذ الدور الثاني لبطولة ويمبلدون في تموز الماضي بسبب إصابة في الركبة.

وكان من المفترض أن يسجل نادال عودته إلى الملاعب في دورة أبطولتي الاستعراضية المقامة

الرياضة تفقد نجومها

سكته القلب والانتحار والقناصة النارية تطيح النجوم السوبر

□ مدريد / د ب أ

طلقات نارية من مسافة قريبة، حوادث انتحار، قتل، صدم، وحوادث سير، الموت هاجم الرياضة بعنف في ٢٠١٢ .

الملاكم هكتور كاماتشو وكوري ساندرز، ولاعب كرة القدم الأميركية يوفان بيلتشير، والدراجان إنيكي ليخاريتا وفكتور كابيدو، والحكم المساعد ريتشارد نيوفنهويتسن، وافتهم المنية على نحو غير متوقع.

وفي أول أيام العام الذي يوشك على الانتهاء، توفي سائق الدراجات النارية الأرجنتيني خورخي مارتينيز بويرو بعد تعرضه لحادث خطير في أول أيام ثاني داکار.

وعاشت الرياضة نفسها التي تعرضت لمأساة عدة ، ٢٤ ساعة من الرعب في تشرين الثاني بسباق الجائزة الكبرى في ماکاو ، حيث توفي سائق دراجات نارية برتغالي وسائق سيارات صيني في حادث.

دون شك، يبرز رحيل شخص شبه مجهول بين أكثر الوفيات إشارة لبرود فعل على مستوى الرياضة العالمية في ٢٠١٢، وهو الحكم المساعد الهولندي ريتشارد نيوفنهويتسن، الذي لقي حتفه جراء الاعتداء عليه بالركل في رأسه خلال إحدى مباريات دوري الهواة.

وبداية من السياسيين الهولنديين وحتى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جهر عالم الرياضة كله بصوته إدانة لوفاة الحكم، ومطالبة بمعاينة المسؤولين، الذين يفترض أنهم ثلاثة فتیان تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٦ عاماً . وقال لاعب المنتخب الهولندي السابق ومدرب فينورد الحاصل رونالد كومان: هناك مشكلة اجتماعية كبيرة في تعليم الشباب الآن.

ضحايا الرصاص

وقنصت الأسلحة النارية أرواح العديد من الرياضيين، من بينهم اثنان من أبطال العالم للملاكمة ولاعب الكرة الكولومبي الفنزويلي خارفي ميخيا، الذي أصيب بطلقين ناريتين في حادث سطو.

لم ينجح لاعب بورتوريكو إكتور كاماتشو "ماتشو"، بطل العالم لأوزان الريشة



الدراج الأسباني إنيكي



الاطيالي موروزيني قبل وفاته في إحدى المباريات



بطل الدراجات الأرجنتيني خورخي



البطل السابق للملاكمة يسقط أمام نايسون في نزال يعود للثمانينات

مورينيو يركز على لقاء مانشستر يونايتد

□ مدريد / رويترز

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد انه سيركز على مواجهة التي ستجمعه مع مانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في شباط المقبل بعد أن تأخر فريقه بفارق ١٦ نقطة عن برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني. وقال مورينيو خلال مشاركته في مؤتمر رياضي دولي في دبي "علينا التركيز في مباراة مانشستر يونايتد".



مدرب الريال مورينيو

وأضاف قوله عن اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد "أنا وفيرغسون محظوظان لأننا سنقابل في مواجهة من هذا النوع" مشيراً إلى قدرة لاعبي ريال مدريد على الفوز في هذه المباراة. وأصبحت مهمة ريال مدريد صعبة في الاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني لأنه يحتل المركز الثالث في المسابقة برصيد ٣٣ نقطة متأخراً بفارق ١٦ نقطة عن برشلونة المتصدر مع وصول البطولة إلى نقطة المنتصف.

حمد يُطمن جماهير العنابي قبيل خليجي ٢١

□ الدوحة / وكالات

الخليج وهي البطولة التي ستشهد قوة وإثارة وندية من كل المنتخبات ، مؤكداً استعادة العنابي من كل المباريات الودية التي خاضها. وأضاف حمد: واجهنا منتخباً قوياً ومنظماً ولعب بشكل جاد وهو ما يحقق لنا الاستعادة قبل انطلاق منافسات كأس الخليج ، وعموماً أنتهز الفرصة لأنقدم بالشكر والتقدير للمنتخب المصري الشقيق الذي تواجد في الدوحة وأثنى كثيراً المستوى الذي قدمه في اللقاء. وأضاف: أشكر الجماهير المصرية التي تواجدت بكثافة في الملعب كما عودتنا دائماً وليس غريباً على الجماهير المصرية حرصها على التواجد في المباريات.

رفض رئيس اتحاد الكرة القطري حمد بن خليفة تخصيص الخسارة التي تلقاها منتخب بلاده أمام مصر في المباراة الودية التي أقيمت بينهما بالدوحة أمس السبت، مؤكداً أن الخسارة لا تدعو للقلق قبل انطلاق منافسات كأس الخليج التي ستقام بالبحرين. ووجه رئيس الاتحاد القطري كلامه للجماهير القطرية قائلاً: لا داعي للقلق، التجربة أمام المنتخب المصري كانت ودية والأهداف منها تحققت سواء على الصعيد الفني أو بعض الأمور الأخرى ، وكانت بالفعل مفيدة للغاية قبل بدء سباق كأس

دجوكوفيتش يصعد لمواجهة الماغرو في نهائي أبو ظبي

□ ابو ظبي / وكالات

الذي توج الموسم الماضي بستة ألقاب بينها بطولة أستراليا المفتوحة، وأربعة في دورات الألف نقطة للماسترز، بعد المباراة: أنا متفاجئ من طريقة لعبي ، علماً بأنها مباراتي الرسمية الأولى لهذا الموسم. وأكد دجوكوفيتش تفوقه على فيرر، إذ حقق فوزه العاشر على الإسباني من أصل ١٥ مواجهة بينهما، وهو يأمل أن يحقق الأمر ذاته في مواجهة الإسباني الآخر الماغرو الذي شارك في هذه الدورة نتيجة انسحاب مواطنه رافايل نادال، إذ سبق للصربي أن خرج فائزاً من المواجهات الأربعم السابقة بينهما، آخرها الموسم الماضي في الدور ربع النهائي لدورة أندية ويلز للماسترز.

و ضرب دجوكوفيتش الذي توج بلقب هذه الدورة التحضيرية الموسم الماضي، موعداً في النهائي مع الإسباني الآخر نيكولاس الماغرو الذي تخلص من عقبة

الصربي يانكو تيبسار فيغيتش بالفوز عليه ٦-٢ و٦-٧ (٧-٣) و٦-٢. وقال دجو كوفيتش

الصربي توفاك دجوكوفيتش

وكيل ميسي يكشف : البرغوث كان قريباً من الريال !

□ مدريد / وكالات

كشف هوراسيو غاغايول وكيل أعمال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي السابق عن أن الأخير كان قريباً من الانتقال إلى نادي العاصمة الريال وأتلتيكو قبل انضمامه لبرشلونة وهو في سن صغيرة. وتحدث أول وكيل أعمال ميسي في إسبانيا صحيفة أسوس "بعض شركائي في الأرجنتين شاهدوا ميسي حينما كان في الحادية عشرة من عمره، وأخبروني



ميسي

أنه لاعب رائع للغاية ويريد أن يأتي إلى إسبانيا للانضمام لنادي يتمتع بمواصفات خاصة.. مدينة يستكمل فيها العلاج من نقص هرمون النمو الذي كان مكلفاً على أسرته، وهذا كان السبب الرئيس في المجيء إلى إسبانيا". واستطرد غاغايولي "اتصلنا بالمسؤولين في ريال مدريد وأتلتيكو ولكننا لم نلتق رداً إيجابياً، وفي النهاية حددنا موعداً مع برشلونة". وأضاف "حينما رأيت ميسي يخرج من الطائرة، صعقت وقلت في

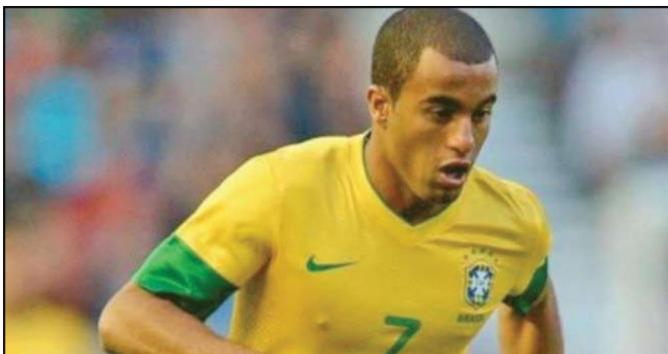
داخلي "ما هذه الورطة التي وضعت نفسي بها" فقد وجدت طفلاً صغيراً وخيفاً. من جانبه، قال صديق ليونيل، لوكاس سكالجيا إنه لم يشاهد ميسي يبكي قط، على الرغم من الحزن الذي كان يتعرض له في كلتا قدميه كعلاج لنقص هرمون النمو.

ودفعت موهبة ميسي فريق برشلونة لضمه بأكاديمية الشباب (لا ماسيا) وتحمل نفقات العلاج الذي أثمر عن زيادة طول قامته إلى ١,٦٧ متر.

لوكاس يشعر بالحزن لرحيله عن البرازيل

□ برازيليا / وكالات

كانون الأول الحالي، "أنا سعيد بكل شيء حدث لي في حياتي وخاصة بعد أن حققت حلمي بتركي الفريق وهو حاصل على لقب ، ساغانر والحزن يعترضني لكنني



لوكاس في طريقه الى سان جيرمان

واليوم الأحد سأتوجه إلى فرنسا لأبدأ مسيرتي في أوروبا. مع وجود الفريق في قطر استعداداً لاستئناف الدوري بعد العطلة الشتوية الحالية فأنتي سامضي احتفالات العام الجديد هناك. لن يكون الأمر سهلاً.

ولا يحتمل أن يكون لوكاس آخر من ينضمون للفريق الفرنسي المدعوم من جهات قطرية في كانون الثاني. ويتصدر سان جيرمان الدوري الفرنسي بفارق الأهداف عن أولمبيك ليون بعد مرور نصف الموسم الذي يشمل ٣٨ جولة.

ويتطلع برازيلي آخر لترك بصمته على الكرة الفرنسية عندما تستأنف المسابقة الأسبوع المقبل ، وهو توليو دي ميلو مهاجم ليل بعدما نفى تقارير عن احتمال رحيله بعد النصف الأول من الموسم الذي جاء صعباً على الفريق.

وقال عندما سُئل عن الشائعات : لا أعرف ما تحدث عنه ولم يخبرني احد به. أرتبط بعقد حتى ٢٠١٤ وأريد أن أساعد ليل وهذا هو هدفي الأول.

ويحتل ليل الذي كان يتطلع قبل موسمين المركز الثامن في الترتيب بفارق تسع نقاط خلف باريس سان جيرمان.

العاصمة تغرق في بحر من الماء والوحل والازبال

البغداديون يتخذون حاويات النفايات قوارب للنجاة من الطوفان



الإعلام

المطر سرّ من أسرار هذه الحياة، كيف لي أن أكرهه! وهو ما جعلني استقل جرارا زراعيا مع العديد من الزملاء للوصول إلى منازلنا بعد أن غطت شوارع العاصمة وما يجاورها من المدن بمياه الأمطار التي أصبحت نقمة على المسؤولين ووبالا على العراقيين. سيارتنا بعد أن دخل الماء الى مقاعدها توقفت محركها عن الدوران، وبدأت رويدا رويدا تقفص في مياه الأمطار وننتظر من ينتشلنا ويخرجنا من المأزق الذي وضعتنا مجالسنا البلدية وأمانة بغداد فيه، وإذا بصاحب جرار زراعي يأتي لأنقاذنا، لحظتها تخيلنا بطل فيلم "زورو" المنقذ!

الإعلام

تحقيق: ايناس طارق
تصوير: محمود رؤوف

قصص أبطالها الغارقون

مئات القصص والأحداث عاشها سكان العاصمة الذين وجدوا أنفسهم يغرقون في بحر الفساد الحكومي الذي كشفه ماء المطر وسط سجالاتهم ومهازراتهم لتغطية سرقاتهم لأموال الشعب المسكين المبتلى بهم، والذي بدأ يغني (إننا نغرق)، وكل ما جناه من أمانة بغداد هو حاويات النفايات الرمية في الطرقات المليئة بالقاذورات لتكون قارب نجاة للوصول إلى بر الأمان، لكنهم وجدوا منازلهم أيضا قابلية في بحيرة بغداد ليتذكروا فيلم "تايتك" وهم يشاهدون سيارتهم وأثاث منازلهم تسير في الماء إلى الجهول، باحثة عن فرصة أخرى للحيث بسلام وأمان. وكما يقول المثل "شر اللبلة ما يضحك". وقد استمر هطول المطر لساعات طويلة لتدخل بغداد في طوفان من المياه، أغرق كل شيء.

وعلى مقولة القائل "راح وايبست منه غرك بالماء" غرقت بغداد وبتسنا منها بعد عطلة منحتها الحكومة للموظفين لكي لا يخرجوا، ويشدوا من عزيمتهم لتلغيف منازلهم وإخراج الماء منها ونشر ملايسهم وأثاث بيوتهم على السطوح لتلجف من ماء المطر! بغداد تملأها المياه لتصبح كمدينة البندقية الايطالية يمكن أن تكون هذه هي مفاجئة رأس السنة التي حضرتها الحكومة للشعب أم بحسبونا كأننا برمائية تجيد التنفس فوق وتحت سطح الماء! كما يقول المواطن ماجد جمعة.

محكمة العدل الدولية

وجدنا صعوبة كبيرة في التجوال في شوارع العاصمة الغارقة لليوم الثالث على التوالي، مشاهد تلعننا نبكي ونضحك على حال الجميع، فكيف يمكن أن ترى صاحب سيارة يجلس فوق سطحها بانتظار من يخرجته من نفق شارع المشاتل الواقع في منطقة الأعظمية، وعندما لم يجد مخرجا أو منفذا خلع ملايسه وبدأ يسبح بعد أن رمى له أصحاب المنازل القريبة حبالا لتسحب على إلب الأمان، فلا يمكن ان يرى الرصيف المقرنص الذي اخفت بين مطرة وأخرى، وأصبح ركابا محطما، هذا الرجل يبلغ من العمر العقد الثلاثين ولا يملك غير سيارته الحمل القابلية لمدة يومين في النفق وهو يجلس على حافة النفق، ويلتف بغطاء بطانية ينظر وهو يتمتم بكلمات يمهته الفرج ياربي يقول كرر انتظرت سيارات السحب لأخذ سيارتي التي لا امك غيرها فهل سوف تعوضني الحكومة بأخرى وهي الآن لا تعمل فقد احترق المحرك بالكامل، وحتى أجرة سحبها جمعها الناس في المنطقة لأنني خرجت بملايسي الداخلية، ليس من حقي إقامة دعوى ضدكم وأطالب بتعويض عما أصابني، موضعا بقوله "اعلم أنني لن احصل على شيء فقد يتهموني بالإرهاب واعتقل، والكثير من الناس والحوادث جرت في ذلك اليوم المأساوي، فمنطقة الإسكان الواقعة قرب ساحة اللقاء والتي تمثل مركز بغداد الرئيسي لبيع الأثاث غرقت جميع المحال الواقعة فيها ورفض أصحابها التعليق أو التكلم، واختصروا كالأهمل بجملة "الله لا ينطيه للحكومة هجمت بيوتا !".

سكان قطاع 39

اتصالات عديدة وصلتنا من أصدقاء عدة يسكنون في قطاعات مدينة الصدر وخصوصا قطاع ٧٩ الذي لم يجد سكانه غير الجلوس والنوم فوق السلالم. المواطن أبو صالح قال: قبل شهر غرقنا وصرح المسؤولون بأنه لن تتكرر الحالة "يا حكومة ليش يصير بحالنا هيچ أبو صالح علق قائل" التوبة إذا تنتخب بعد .

أما مرتضى الذي وصل إلى بيته بعد أن ركب قاربا، "نقصد حاوية نفايات، وقد



الآثار تحول الى منقذ

في الساعة الثانية والنصف ظهر يوم ٢٥/١٢/٢٠١٢، هذه المنطقة التي يسكنها ١٧٠ الف نسمة عبر شارع المطار الذي كان يغرق لكن ببطء، والسيطرات المنتشرة هناك أصبحت حاوية من الحرس، فالمياه غمرت مواقعهم والغريب أن الشلالات التي طفت وأخرجت ما خفي من سرقات المسؤولين والمجالس البلدية الذين تناسوا أن هذا الشعب هو الذي انتخبهم وأوصلهم إلى كرسي الحكم، لكن لا حيا لمن تنادي، كما يقول أبو مرتضى.

سيطرات حاوية

توجهنا بسيارتنا صوب منطقة حي الجهاد

الإعلام

الموازنة الاستثمارية لوزارة البلديات لعام 2012

(1.5 تريليون دينار) تقريبا، والهم الوحيد لدى الوزارة أن لا يتعطل العمل مهما كانت رداءته

تشكيل غرفة طوارئ فمصائب العراق لا تعد ولا تحصى

الإعلام



انواع السيارات ابتلعها الطوفان

ينفق عليها شيء.

المهم استعطنا الوصول إلى شارع السوق الرئيسي للحى في الساعة الرابعة والنصف، حيث السيارات واقفة لا تستطيع المرور بسبب فتح المياه التي اخترقت مداخيلها، والتي كانت تقل تلاميذ مدارس وموظفين؛ أطفال يصرخون خوفا، وموظفون يحاولون اللولج سيرا على الإقدام وسط ضحالة المياه الباردة وزخات المطر خوفا على أطفالهم من الغرق... مناظر ومواقف أساسية مخيفة فالوقت بدأ يتقدم والندبا أخذت تلتف بسوادها والأطفال لم يصلوا بعد إلى منازلهم، وبلدية الرشيد بأعضائها التسعة تنتظر أن يهدأ المطر... فوضى تعم الشوارع وصرائح الرجال والنساء من أجل طلب مساعدة، لكن الكل عاجزون عن مساعدة بعضهم البعض، ومن استطاع تقديم مساعدة مع الأسف سقط مغشيا على وجهه بسبب كثرة المطبات والحفر في الشوارع والارصفة التي غطتها مياه الأمطار، ولأول مرة الحجر المقرنص صار ذا فائدة حيث رص بأعداد هائلة مشكلا جسر عبور مشاة. والناس أصبحوا يمشون عليه بخفة ورقة مثل لاعبي السيرك العالمين، وهناك من يحمل هاتفه النقال لتصوير المشاهد كسقوط شخص أو غرق سيارة وما شابه ذلك.

ولا نعلم أين اختفت سيارات الجيش والشرطة والسيطرات المنتشرة في الشارع والتي كانت تجوب الشوارع والمنطقة ليلا نهارا ولترعبنا صفاراتها بسبب أو من غير سبب.

احد المواطنين قال: ألم يكن على وزارة الداخلية تشكيل فرق إنقاذ للطوارئ وما أكثر الحوادث الطارئة في عراقنا بدلا من نشر قوات شرطة تخفي وقت الحوادث!

وعود خدمات الرشيد

في صبيحة يوم ٢٦/١٢/٢٠١٢ اتصلنا بالمجلس البلدي لمنطقة البيع الذي يترأسه فاضل العيسوي وصرح لـ(المدى) قائلا: استعطنا سحب جميع مياه الأمطار من المنطقة بالتعاون مع آليات إضافية قدمت من أمانة بغداد ومنذ ليلة ٢٥ نحن نعمل بدون توقف وهذا ما نستطيع تقديمه للناس، طلبنا من رئيس المجلس البلدي لمنطقة البيع إيصال صوتنا ومناشدتنا لمديرية بلدية الرشيد، وللأمانة نقولها اتصل الرجل على الفور بمدير خدمات الرشيد وقاطع حي الجهاد وأعطانا رقم هاتفه واتصلنا بالمدير المدعو أبو شهيد العامري الذي أجابنا بأن الآليات التابعة للمديرية استنفرت بالكامل للعمل ولم تبق قطرة ماء في المنطقة، لكننا قلنا له إن الشارع العام ما يزال غارقا ومحلة (٨٧٩) غارقة والناس لا يستطيعون الخروج من منازلهم، فأجابنا مشكورا: بأننا سوف ننام ونصحو يوم ٢٧ ولن نجد قطرة ماء، والرجل كان محقا! حيث زادت المياه ودخلت إلى المنازل ولحد يوم ٢٨/١٢/٢٠١٢ ورزاق ٨٧٩ وشارع حي الجهاد الرئيسي وشقق حي السلام يستخدمون الكراسي والحجارة للعبور وصولا إلى مبناهم. أما المدارس فقد عطلت ذاتيا في المنطقة بكاملها لمدة يومين متتاليين.

مسطحات مائية

وعلفت أم عبد الله من سكنة المنطقة "الله لا يوفق كلمن ياندي هذا الشعب"، وعبرت عن انزعاجها بسبب غرق منزلها بمياه الأمطار، وأنها وعائلتها المكونة من ٤ أفراد لم يناموا منذ يومين لأنهم يحاولون "نرح" الماء بأي وسيلة من داخل البيت إلى الشارع.



سيارة سحب عاطلة



اطفال من قطاع ٢٩



امرأة معاةة تحاول العبور

يضاف إلى ذلك استمرار قطع التيار الكهربائي في معظم مناطق بغداد، ما سبب تذمرا شديدا لدى الأهالي، وعدم استطاعة أصحاب المولدات الأهلية التشغيل بسبب غرق مولداتهم. فيما شهدت نقاط التفتيش المنتشرة في عموم بغداد خلو منتسبيها والتخفيف من إجراءات التفتيش المعتادة، وكان المطر قد أفلح في القضاء على الإرهاب!

هطول الأمطار استمر لعدة ساعات ما تسبب بإغراق الشوارع، وأصبحت اغلب الطرق الرئيسية الحيوية في مركز العاصمة عبارة عن مسطحات مائية. فيما اختفاء الجزرات الوسطية وعدم تميزها بسبب باسطدام السيارات والمارة بها لعدم رؤيتها لأن المياه غطت عرقها. واضطر عدد من أصحاب المركبات إلى ترك مركباتهم إثر وصول المياه إلى محركاتها وتوقفها عن العمل، علما أن موازنة أمانة بغداد تعادل ميزانية أربع وزارات، المسؤولين في أمانة العاصمة وكالعادة أمينها بالكفاءة، عبد الحسين المرشدي يصرح عن تشكيل خلية أزمة مشتركة تضم في عضويتها أمانة بغداد وحافظه بغداد ومجلس المحافظة للسيطرة على مياه الأمطار التي هطلت بغزارة على العاصمة، وأكد المرشدي حالة استنفار قوى ملاكات الدوائر البلدية وتشغيل محطات المجاري بأقصى طاقتها لاستيعاب وتصريف مياه الأمطار التي هطلت بغزارة على مدينة بغداد، وأكد أهمية المعالجة الفورية لمياه الأمطار المتجمعة في المناطق التي تعاني قدم شبكات التصريف والاستمرار بفتح الانسدادات والمشكلات، والجميع يسأل "هذه المعالجات الخدمية كون هذه المشاريع لم تكن بالمستوى المطلوب وقد افتضح أمرها خلال موجة الأمطار الجديدة، كما طلبوا أمانة بغداد والحفاظة بتوسيع خدماتها في المنطقتين كونهما على حافة الانهيار نتيجة لسيل المياه التي باتت تهدد مساكن المواطنين.

هل تنفع التظاهرات؟

إلى ذلك، تظاهر المئات من أبناء منطقتي الشعلة والحرية نتيجة سوء الخدمات وتحول شوارع المدينتين إلى برك من المياه بعد هطول الأمطار مباشرة، وطالب المتظاهرون الحكومة المركزية بمعاينة الشركات المغفلة للمشاريع الخدمية كون هذه المشاريع لم تكن بالمستوى المطلوب وقد افتضح أمرها خلال موجة الأمطار الجديدة، كما طلبوا أمانة بغداد والحفاظة بتوسيع خدماتها في المنطقتين كونهما على حافة الانهيار نتيجة لسيل المياه التي باتت تهدد مساكن المواطنين.

سرقعة في وضح النهار

النائب عن كتلة الفضيلة حسين المرعي قال "إن تكرار غرق محافظات العراق يكشف عن فشل مشاريع الصرف الصحي"، وأضاف "أن نسبة إنجاز وزارة البلديات لعام ٢٠١٢ بلغت ٣٠٪ بسبب هذه التداخلات والتقاطعات القانونية والإدارية، وأن الحكومات المحلية تواجه عقبات في الصلاحيات مع المستثمر الأجنبي من حيث تخصيص قطع الأراضي".

وبين أن تكرار غرق محافظات العراق يكشف بوضوح عن فشل مشاريع الصرف الصحي وعدم اختيار الشركات العالمية الرصينة المختصة بهذا الصدد، مؤكدا على رفض أن يكون العراق حقل تجارب لشركات فاشلة تستنزف ميزانيات ضخمة دون جدوى. وأوضح انه "بلغت الموازنة الاستثمارية لوزارة البلديات لعام ٢٠١٢ (١,٥) ترليون دينار) تقريبا، والهم الوحيد لدى الوزارة هو أن لا يتعطل العمل مهما كانت رداءته بدليل أن غالبية الطرق والمشاريع يعاد تأهيلها من جديد".

وشدد "على عدم تجاهل هذا الهدر للمال العام"، لافتا إلى التناقض الواضح في الكثير من المشاريع التي تنبتها الوزارات.

فيما حذر آخرون من إجراء الإقليم

التحالف الكرديستاني: عدم دفع بغداد مستحقات الشركات النفطية وراء إيقاف ضخ النفط في كردستان

□ بغداد / رافد صبار - وكالات



عزّت عضو التحالف الكرديستاني نجيب سبب قطع ضخ النفط من قبل الاقليم الى عدم دفع مستحقات الشركات العاملة في كردستان من قبل الحكومة المركزية فيما حذر النائب عن التحالف بهاء جمال الدين الاقليم من قطع صادرات النفط. وقالت عضو نجيب في تصريح للمدى " ان السبب في قطع ضخ النفط من الخط

الفرعي لحقول خورمال وطق طق وطاوكي مربوط بالخط الستراتيجي الرابط بين كركوك وميناء جيهان التركي تعود لعدم دفع المستحقات للشركات العاملة في الاقليم. واضافت نجيب : ان السبب الرئيس لأغلب المشاكل في مجال النفط بين حكومتي المركز والاقليم هو عدم تفعيل قانون النفط والغاز ولكن الحكومتين اتفقتا على بعض القضايا

منها مستحقات الشركات العاملة في الاقليم الا ان الحكومة المركزية لم تدفع مستحقات الشركات. في غضون ذلك قال مقرر لجنة النفط والطاقة البرلمانية النائب عن التحالف الكرديستاني قاسم مشختي ل/دنانير/ إن حكومة إقليم كردستان خفضت من انتاج النفط وذلك بعد إعلان الحكومة المركزية

عدم دفع المستحقات المتبقية للشركات النفطية. واضاف مشختي: ان الحكومة المركزية تراجعت عن اتفاقية (١٣-٩) مع كردستان واعلنت انها لن تدفع بقية مستحقات الشركات النفطية العاملة بالاقليم، مما ادى الى تراجع الانتاج. وأشار الى ان الحكومة الاتحادية دفعت

ضمن هذه الاتفاقية (٦٥٠) مليون دولار للشركات النفطية ، و بالمقابل كردستان ضغطت على الشركات لتصدير النفط. وأوضح مشختي ، إن الإقليم يتأمل في حال نجحت الجهود الرامية إلى تهدئة الاوضاع في كركوك المتنازع عليها بأن يتم تسوية الخلاف المالي بين الطرفين بشأن مستحقات الشركات النفطية . من جانبه حذر عضو لجنة النفط والطاقة النائب عن /التحالف الوطني/ بهاء جمال الدين، حكومة كردستان من استمرار سياستها الرامية بقطع صادرات نفط الاقليم ضمن المنظومة التصديرية الوطنية لأنها ستؤثر على تخصيصات موازنة الاقليم من الاتحادية.

وقال جمال الدين للوكالة الاخبارية للانباء: إن النهج الذي تمارسه حكومة اقليم كردستان تجاه الحكومة الاتحادية، من ناحية قطع صادراته النفطية ضمن شركة التسويق الوطنية سيضر الاقليم من خلال خصم جزء من الاموال المخصصة للاقليم ضمن الموازنة العامة.

وأضاف: أن الموازنة الاتحادية عندما نوقشت من قبل اعضاء مجلس النواب فهي مبنية على اساس النفط وبنسبة (٩٢٪) ومن ضمنه نفط كردستان، مشيراً الى ان الكميات النفطية غير المصدرة من الاقليم ستخصص من موازنة الاقليم. وتناول الاجتماع طرح موضوع تخصيصات قانون الموازنة والكردستانية خلال الايام القليلة القادمة عن طريق الحوار لأن هذه الخلافات ستلحق الضرر بجميع الاطراف سواء الاقليم او المركز. الى ذلك قال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية احمد حميد

الحقل يبلغ نحو ١٢٠ ألف برميل يوميا". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "توقف إنتاج أي حقل من الحقول المغذية للخط الرئيس ومنه حقل طاوكي في دهوك وخورمال في اربيل يؤثر على انخفاض معدلات الإنتاج والتصدير في الشركة"، معتبراً أن "ذلك اثر سلبي على معدلات التصدير التي انخفضت إلى ٣٥ ألف برميل يوميا".

وأشار المصدر إلى أن "معدل التصدير الحالي من حقول كركوك إلى جيهان التركي يبلغ ٤٢٥ ألف برميل يوميا".

مع المطالبة بتخصيصات التقاعد

تخصيصات الرئاسات الثلاث تعطل إقرار موازنة 2013

□ بغداد /وكالات

تعثرت عملية إقرار قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣ بسبب الخلافات بين لجان البرلمان والحكومة بشأن زيادة تخصيصات التقاعد إضافة إلى المطالبة بتخصيصات التقاعد وتحديد نسب فائضات إيرادات النفط لتوزيعها على الشعب. وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية ابراهيم المطلك ل/دنانير/ إن السبب الرئيس لإعادة موازنة العام المقبل للحكومة، هو الخلافات السياسية الحالية والتي باتت تطفو على السطح مشيراً الى ان الكتل السياسية باستثناء دولة القانون لديهم تحفظات على الموازنة. وأضاف المطلك "اللجنة المالية لديها تحفظات على زيادة تخصيصات

الرئاسات الثلاث وزيادة مبالغ الثرية الخاصة بها ، والمخصص للمصالحة الوطنية ودمج الميليشيات ، بالإضافة إلى أن كل نائب لديه مقترح يود اضافته عند إجراء التعديلات على الموازنة ، لذلك تمت إعادتها للحكومة. وأشار المطلك إلى أن تخصيصات مجلس الوزراء كبيرة جداً ولا تتناسب مع عدد الموظفين في المجلس. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد قلل من إمكانية مجلس النواب التصويت على موازنة العام المقبل في ظل المماكات والخلافات السياسية، فيما أكد أنها لا تضم مشاريع تحل مشكلة المواطنين. وقال في كلمته بمهرجان السيادة والمصالحة الوطنية : هنالك شكوكا بإمكانية مصادقة مجلس النواب على موازنة العام المقبل في ظل المماكات والتصعيد

وأن هذه الموازنة لا توجد فيها مشاريع جديدة لحل مشكلة المواطنين. وقد ناقشت اللجنة المالية النيابية في اجتماع عقده برئاسة حيدر العبادي رئيس اللجنة ردود وزارة المالية بشأن الجزء الأول المرسل اليها من مقترحات اعضاء مجلس النواب على بعض الفقرات المدرجة في مشروع قانون موازنة ٢٠١٣ . وتناول الاجتماع طرح موضوع تخصيصات قانون منحة الطلبة الذي تم الاتفاق مع الحكومة على اضافة تخصيصات لقانون منحة الطلبة (المشروع مؤخراً) وايضا اضافة تخصيصات لقانون التقاعد (في حال تشريعه) وكذلك تم التأكد من قبل اللجنة على الكتب المرسلة من قبلها الى وزارة المالية بشأن الارصدة النقدية وموازنات تفصيلية على مستوى دوائر كل

وزارة . وأوصت اللجنة بالتأكد على الالتزام بوعود عرض مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠١٣ للتصويت عليه في منتصف الشهر المقبل وتم التأكد ايضاً بتضمين تقرير اللجنة المالية المعد بشأن موازنة ٢٠١٣ جميع المخططات المرسلة من قبل اللجنة الى وزارة المالية وديوان الرقابة المالية ومتابعة مسألة رواتب الطلبة المتزوجين المشمولين بالرعاية الاجتماعية الذي يترتب عليه مشكلة كبيرة يعاني منها الطلبة وهي مبدأ نسبة عدد السكان المعتمدة في آلية توزيع هذه الرواتب، مطالبين اعتماد الحاجة وعدد المتزوجين في جميع محافظات العراق حسب الاولوية من دون الاعتماد على عدد السكان.

المالية البرلمانية تكشف عن مسودة قانون لحل أزمة السكن وتبدي مخاوف من إيقاف الحكومة لتنفيذه

□ بغداد /المدى برس

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب عن مسودة قانون جديدة، قدمتها كتلة الأحرار، تتضمن توزيع وحدات سكنية لجميع المواطنين، وفي حين بينت أن المسودة ستعرض على البرلمان قريباً لإقرارها، أعربت عن تخوفها من أن توقف الحكومة تنفيذ القانون بعد إقراره. وقالت عضو اللجنة ماجدة التميمي في حديث ل (المدى برس)، إن "كتلة الأحرار قدمت مشروع قانون إلى اللجنة المالية يتضمن تخصيص وحدة سكنية لكل مواطن عراقي"، مبيّنة أن "الوحدة السكنية في المسودة ستكون عبارة عن وحدة سكنية أو قطعة أرض مع إعطائه قرضاً لبنائها". وأضافت التميمي، أن "المسودة قيد الدراسة في اللجنة المالية وبعد الانتهاء من الصياغات النهائية لها سترسل إلى لجنة الخدمات"، مشيرة إلى أن "مسودة القانون سيتم قراءتها قراءة أولى قريباً".

من جانبه اعرب عضو اللجنة المالية باقر جبر الزبيدي عن تخوفه من أن توقف الحكومة مسودة القانون اذا ما تم تشريعه في مجلس النواب.

وقال الزبيدي، في حديث ل (المدى برس)، "أنا متخوف من أن توقف الحكومة هذا القانون إذا خرج من اللجنة المالية وصوّت عليه مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "الحكومة أوقفت الكثير من مشاريع القوانين مثل البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، وقانون منحة الطلبة، فضلاً عن عدم تعاملها مع قانون المتقاعدين بالشكل الصحيح مما أدى إلى عدم تشريعه قبل موازنة ٢٠١٣".

وأضاف الزبيدي أن "هناك أزمة سكن حقيقية بالعراق منذ سنوات"، لافتاً إلى أن "المشايخ العلاقة التي يتم الحديث عنها لم تجد الطريق للتنفيذ على أرض الواقع". وكانت وزارة الاعمار والإسكان، قد استبعدت، في (١٩ كانون الأول ٢٠١٢)، حل أزمة السكن في البلاد خلال العام المقبل، وفي حين أدت أنها تعتمد حالياً حلولاً جزئية، وعدت بتوزيع نحو (٧٠) الف شقة سكنية على المواطنين خلال العامين المقبلين. وأطلقت وزارة الأعمار والإسكان في (تسوز ٢٠١٢)، مسابقة لوضع تصاميم لمشروع السكن الاقتصادي الذي يهدف الى مساعدة الفقراء الذين لا يمتلكون وحدات سكنية ومالا من خلال بناء مساكن اقتصادية توزع مجاناً لهم ويشمل المشروع جميع محافظات البلاد، بعد موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ملياري دولار لإنشاء هذه الوحدات السكنية تبدأ من عام (٢٠١٢). وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قد أعلن في (٣٠ أيار ٢٠١٢)، عن توقيع عقد لتنفيذ مشروع بسماية السكني في بغداد مع إحدى الشركات الكورية، مؤكداً أن المشروع يضم ١٠٠ ألف وحدة سكنية تتسع لـ ٦٠٠ ألف شخص. وعلى الرغم من مرور سبعة أشهر على توقيع العقد إلا أن الشركة الكورية لم تباشر بشكل فعلي بتنفيذ المشروع وسط تأكيدات من هيئة الاستثمار بتهيئة جميع مستلزمات عمل الشركة الكورية. وانتقدت هيئة الاستثمار الوطني في (١٣ آب ٢٠١١) مع شركات كورية وأميركية لبناء ٢٠٠ ألف وحدة سكنية في بغداد والبصرة، من أصل مليون وحدة تسعى لتنفيذها لنهاية عام ٢٠١٤. وافتتحت الهيئة في (٢٥ أيلول ٢٠١١)، باب التسجيل عبر موقعها الالكتروني على هذه الوحدات السكنية بعد أن بينت أن اولوية التسجيل ستكون للموظفين ومن ثم المتقاعدين والمواطنين إلا أن التنفيذ تأخر لأسباب اكدت الهيئة انها تعود الى استمرار المفاوضات مع الشركة الكورية. وأعلن مجلس الوزراء في عام (٢٠٠٧) عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الاعمار والإسكان وعضوية كل من وكلاء وزير المالية، ووزير التخطيط، ووزير البلديات والأشغال، وأمانة بغداد، للفضاء على أزمة السكن المتفاقمة في العراق، من خلال إنشاء عمارة سكنية في العراق لتوزيعها على اصحاب الدخل المتوسط، ودون المتوسط.

□ بغداد /وكالات

أصدر العراق التقرير الثاني لرصد العائدات المالية بالتفصيل وكذلك تفاصيل الكميات المنتجة في حقوله النفطية والمباعة الى الاسواق العالمية لسنة (٢٠١٠) وحسب الشروط والمعايير الدولية المعتمدة من قبل المبادرة الدولية (EIT)، وبلغ إجمالي المبالغ المدفوعة من قبل الشركات المشترية للنفط الخام والمستلمة من قبل الحكومة العراقية (٥٢.٢٠٢.٦٤٥.١٠٦) مليا دولار أمريكي، بالإضافة الى مبلغ (١٨٥.٠٨٦.٧٠٧) دولار امريكي عن مدفوعات الشركات المشترية عن

الكميات المشتراة في نهاية سنة (٢٠٠٩) والمدفوعة في شهر كانون الثاني سنة (٢٠١٠) .واوضح التقرير ان الكميات المصدرة في جميع المنافذ التصديرية (البصرة وجيهان التركية والصينية بالنسبة لالاردين) بلغت (٦٩٠.١١١.٦٦٨) مليون برميل نفط خام ، كما تضمن التقرير المبالغ المدفوعة من قبل الشركات النفطية المستمرة كمكافآت عن التوقيع على عقود جولات التراخيص لسنة (٢٠١٠)، وبلغت (١.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مليار دولار أمريكي. وتضمن التقرير فقط الكميات المسلمة من إقليم كردستان الى وزارة النفط الاتحادية

لسنة ٢٠١٠. وقد تمت مطابقة جميع الكميات المصدرة والمبالغ المستلمة من قبل العراق من قبل شركة المطابقة PWC والمعتمدة عالمياً من المبادرة الدولية للشفافية في الصناعات الاستخراجية، مطابقتها مع الـ (DFI) وكانت نتيجة الفروقات (صفرًا)، على أن تتم المصادقة النهائية من شركة عالمية ثانية. وبلغت النسبة لتوزيع الصادرات النفطية العراقية الى الأسواق العالمية كالآتي: ٥١٪ الى آسيا والشرق الأقصى. ٢٢٪ الى أمريكا الشمالية والجنوبية. ٢٢٪ الى أوروبا وشمال أفريقيا.

الاستخراجية عن المنظمات غير الحكومية سعيد ياسين موسى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية بمناخية ورقابية الموازنة العامة ومصروفات الدولة العراقية لتحقيق الشفافية الكاملة في الرقابة المالية وتطوير الخدمات وتحقيق التنمية والتنمية المستدامة ومكافحة الفقر والبطالة وتفعيل دور القطاع الخاص. وقال موسى لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) على الجهات المختصة والشركات المنتجة ومنظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان بالتفاعل مع مجلس الأمانة وذلك بتسمية ممثلها في المجلس وتلبية متطلبات مبادرة الشفافية

ولتعزيز الشفافية في رصد العائدات. وطالب موسى مجلس النواب باعتماد مبدأ (عدم الإفلات من العقاب للمفسدين من المتلاعبين بالمال العام وتشريع قانون النفط والغاز مما يعزز الإطار القانوني والتنظيمي لقطاع النفط والغاز والمعادن والعمل على التوزيع العادل للثروات من خلال صندوق للتنمية لتطوير المجتمعات المحلية، وتعميم التجربة على كل قطاعات الدولة العراقية . وفي ما يخص وزارة النفط أكد موسى ضرورة قيام الوزارة بإعلان تفاصيل كميات الاستهلاك المحلي بعد استكمال تدقيق ديوان الرقابة المالية.

حركة السوق



اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ دينار
برتقال	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار
تفاح	١٠٠٠ دينار
خس	٥٠٠ دينار
ليمون	١٠٠٠ دينار
بطاطة	٢٠٠٠ دينار
طماطة	٧٥٠ دينار

اسعار المواد الانثنائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ دينارا

اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الأمريكي ٩٦,١٥ دولاراً

(وجهة نظر اقتصادية)

الديون الخارجية وحق العراق في التنكر لها

□ د. عودت ناجي الحمداني



صندوق النقد الدولي

المرتبة على النظام السابق واعتبارها ديونا ملغاة ورفض تعويضات الحرب التي أقرتها لجنة العقوبات الدولية ومطالبة الجهات الدولية الدائنة التي مولت النظام الدموي بالقروض والسلاح بدفع تعويضات مالية عن الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالعراق.

وعليه فإن العراق يملك جميع المبررات القانونية والأخلاقية التي تؤكد عدم شرعية ديون الإنظمة القمعية، ويمكن الاستفادة من تجارب الدول التي أعلنت تنكرها لديونها الخارجية ورفض سدادها ومن هذه الدول:

١- رفض الاقتصاد السوفييتي الوفاء بديونه الخارجية القائمة على الحكومة القيصريّة قبل ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ واعتبر هذه الديون مساعدة من البرجوازية الدولية للحكومة البرجوازية في روسيا القيصريّة وأعلنت الحكومة السوفييتية رفض سداد جميع الديون الخارجية المرتبة على حكومة القيصر المنهار .

٢- رفضت الولايات المتحدة الأمريكية الديون الخارجية المرتبة عليها لمانيا وبريطانيا بذريعة ان هذه القروض قُدمت لتمويل الحرب الأهلية في أمريكا وساهمت في اطالة أمد الحرب .

٣- أعلنت كوبا الثورية رفضها سداد ديونها الخارجية التي استدانتها إسبانيا باسم كوبا عام ١٨٩٨ .

٤- أقدمت دولة جنوب افريقيا على اعلان رفض سداد ديونها المرتبة على النظام العنصري.

وانطلاقاً من هذه الرؤية نرى ان الدفاع عن المصالح الوطنية والاستقلال واستئناف مسيرة التنمية الاقتصادية وإعادة البناء والإعمار تتطلب من الحكومة العراقية المنتخبة رفض سداد الديون والتعويضات المرتبة على النظام البائد واعتبارها معونة مالية مقدمة من الدائنين الدوليين لحليفهم الاستراتيجي صدام حسين الذي قدّم لهم خدمات جليلة لمصالحهم الإقليمية والدولية في المنطقة وأن تطالب الدول الأجنبية والخليجية التي قدمت القروض والدعم المالي والعسكري للنظام بدفع تعويضات مالية للعراق عما لحق به من دمار.

جيداً أنها قدمت تلك الاموال كمنح وهبات غير قابلة للسداد لأنها تُمن لكافآت حلقيها الاستراتيجي الذي يُقاتل بالنيابة عنها لحماية حدودها ، ولهذا يتوجب عليها اعلان منسحب هذه الديون من دون قيد او شرط والكف عن المطالبة بسدادها ، ويجب ان تترك هذه البلدان التي وقعت في خداع النظام ، انها قدمت الدعم المالي والسياسي لإفقاد النظام ولم تقدمه لمساعدة الشعب العراقي المتضرر من النظام.

وعليه فإن مجرد مطالبة الشعب العراقي بتسديد مثل هذه الديون التي تحمل تبعاتها الكارثية هو موقف غير أخلاقي.

الدولية. ٦- ان الدول الغربية والخليجية ورُطت النظام البائد بمديونية بغية من دون أي اعتبار لقدرته على الوفاء بها ومن دون اية اعتبارات لأهداف النظام الحقيقية المتوخاة من القروض بهدف استخدام الديون نزيعة للتدخل في شؤون العراق الداخلية . ويتضح من ذلك ان القروض التي قدمتها البلدان الرأسمالية الغربية والخليجية قد استغلها النظام لأهداف غير انسانية ومضرة بمصالح الشعب وبذلك تصبح هذه القروض ديونا كريهة (odious debt) وغير مشروعة من الناحية القانونية والأخلاقية في الفقه الدولي ، ويصبح من حق الحكومة العراقية المنتخبة ان تنكر لهذه الديون وترفض سدادها لان هذه الديون قد تم تقديمها لدعم نظام استبدادي اضطهد شعبه واستخدم القروض لشن الحروب وتعزيز دكتاتوريته الدموية، وان هذا التوجه ينسجم مع القانون الدولي ومبادئ الامم المتحدة، فالامم المتحدة تؤكد (ان الدين الكريه لا يتطلب الألغاء او اعفاء البلد المدين لأنه دين باطل

ويعُد ديناً بذمة النظام السابق) . وبالنسبة الى القانون الدولي يصف الدين الكريه بأنه (اذا عمدت سلطة مستبدة الى الاستدانة ليس لحاجات الدولة ومصالحها وانما لتقوية نظامها الاستبدادي وقمع السكان الذين يقاتلونها يكون الدين كريهاً) وهذا ينطبق تماما على حالة العراق .

فالنظام الصدامي في الموقف الدولي نظام دكتاتوري ودموي واستبدادي لم ينتخبه الشعب، وانطلاقاً من هذا التوصيف الذي ينسجم مع التوصيف الدولي فإن المديونية الخارجية للعراق تعد مديونية ملغاة ويجب على الدول الدائنة اسقاط ديونها المرتبة على العراق بسقوط النظام، فالديون الكريهة ليس لها استحقات طالما تقوم على اهداف غير انسانية وعلى أهداف غير مشروعة .

وبناء على هذه الحقائق التي يقرها القانون الدولي ومبادئ الامم المتحدة تستطيع الحكومة العراقية المطالبة بمنسحب الديون الخارجية

من التزامات فان الشعب العراقي غير معني بها. ان الديون التي تطالب بها البلدان الخليجية ليس لها أي توثيق رسمي كديون مستندية وانما قدمت للنظام السابق كمنح ومساعدات مالية في اطار التضامن العربي لتدعيم موقفه العسكري وتأمين حماية حدودها من التهديد الخارجي ، وبالتالي فهي ليست ديونا ولم تمنح للنظام وفقاً لشروط الدين الخارجي المتعارف عليها دولياً .

٤- ان الدول الأجنبية والخليجية التي قدمت القروض السخية للنظام البائد تعرف جيداً طبيعة النظام العدوانية لكونه نظاماً شمولياً غير منتخب ويمارس كل اشكال القمع على شعبه ، وبالتالي فان هذه القروض لم ينتفع منها الشعب العراقي وانما تحمل تبعاتها كخسائر انفق وارتفاع اسعار وجوع وبطالة وتدهور في الخدمات وما شابه ذلك.

٥- أسهمت القروض الخارجية في تشجيع النظام الدموي وتماديه على مواصلة حربه على شعبه وعودته على البلدان المجاورة وتحديه للقرارات

القانون الدولي لأسباب كثيرة منها: ١- من الثابت ان النظام البائد استخدم القروض التي استدانها بشروط صعبة لتمويل حربه مع ايران التي انتهت باحتلال الكويت في عام ١٩٩٠ قدمت للنظام السابق كمنح ومساعدات مالية في كندا استخدمها في تطوير اجهزته البوليسية وتضخيم ترسانته العسكرية ، ولم يستثمرها في مشروعات التنمية الصناعية والزراعية، فقد انفق النظام على الحرب العراقية الإيرانية أكثر من ٩٤ مليار دولار وخسائر في عائدات النفط ٥٥,٥ مليار دولار وخسارة في الناتج المحلي ٢٦,٢ مليار دولار، و تراجع الإنتاج النفطي من ٢,٦٠٠ مليون برميل في اليوم في عام ١٩٧٦ الى ١٤٠ ألف برميل عام ١٩٨٠ ، و بلوغ النفقات العسكرية الى العائدات النفطية ١٤٦,٦٪ في عام ١٩٨٣ .

٢- ان النظام البائد في الموقف الدولي هو نظام همجي واستبدادي من طراز الدكتاتوريات الفاشية ، وقد اغرق العراق بمديونية ضخمة لتحقيق اهدافه الخاصة التي تتعارض مع اهداف ومصالح الشعب ، وبالتالي فإن كل ما يترتب عليه

إن التشخيص الدقيق لطبيعة ديون العراق الخارجية أمر ضروري وحيوي لمعرفة فيما اذا كانت هذه المديونية الضخمة تتطابق مع معايير الإفراض الدولي ومع متطلبات العراق الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ام ان هذه القروض ظلت طريقها واستخدمها النظام المفقور في مشاريع عدوانية واهداف غير انسانية، وبالتالي تطبيق عليها خصائص الديون الكريهة التي ليس لها استحقات في القانون الدولي ويصبح العراق غير ملزم بسدادها باعتبارها ديونا كريهة بذمة النظام السابق . فالبلدان الخليجية والبلدان الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية قد دفعت الطاغية لنس حربه المجنونة وامتداده بالمال والسلاح لتوريثه في حرب قذرة لخدمة المصالح الغربية ولإضعاف العراق وتحويله الى سوق استهلاكية للاستلحة الغربية.

ان ديون العراق الخارجية التي ترتبت على النظام البائد تحمل جميع خصائص الديون الكريهة او الديون الفاسدة التي ليس لها استحقات في

على الرغم من تخصيص 30 مليار دينار للمشاريع الزراعية

برلماني يحمل حكومة البصرة مسؤولية تدني الواقع الزراعي

□ البصرة /المدى

٣٠ مليار دينار لمشاريع الزراعية في المحافظة" ، وأشار التميمي إلى أن "البصرة تعد من أهم المحافظات الزراعية التي كانت تصدر محاصيلها إلى المحافظات الأخرى ، معتبراً اعتمادها على استيراد المحاصيل الزراعية من دول الجوار " سياسة غير موفقة في حل المشكلات التي تعترض الواقع الزراعي" .

وانهم التميمي مسؤولي المحافظة ب"عدم الجديدة في معالجة وإحياء الأراضي الزراعية الذي قضى اللسان

حمل نائب عن محافظة البصرة، امس السبت، حكومتها المحلية مسؤولية تدني الواقع الزراعي فيها، متهمه مسؤولي المحافظة بعدم الجدية في معالجة وإحياء الأراضي الزراعية. وقال منصور التميمي في بيان صحفي، إن "محافظة البصرة تشهد تدنيا في الواقع الزراعي المتمثل بانحسار المناطق الزراعية وتلف الكثير من المزروعات، بالرغم من تخصيص حكومتها

إنتاجها الموسمي الإجمالي ما بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ ألف طن،

كما توجد في المناطق الشمالية من المحافظة المئات من مزارع القمح، وفي المناطق الجنوبية والشرقية تكثر بساتين النخيل التي يتركز وجودها بكثافة قرب ضفتي شط العرب وضفاف الأنهار المتفرعة منه، حيث توجد في البصرة نحو ثلاثة ملايين نخلة تنتمي إلى ١٤٠ صنفاً، بعد أن كان عددها أكثر من ٣٠ مليون نخلة خلال سبعينيات القرن الماضي.

الكثبان الرملية على الأراضي الزراعية، وشمولية قانون الحفاظ على الثروة الهيدروكاربونية في ظل كثرة المكامن النفطية مما يحرم البصرة من استغلال مساحات زراعية شاسعة" .

يشار إلى أن محافظة البصرة توجد فيها أربعة آلاف مزرعة للطماطم معظمها تقع في قضاء الزبير، وتعد نواحي صفوان وأم قصر وخور الزبير من أشهر مناطق زراعة الطماطم في العراق، ويعمل في تلك المزارع ما لا يقل عن سبعة آلاف مواطن، ويتراوح

الملحي على مساحات كبيرة منها" ، داعياً إلى "عدم تعليق هذه الأخطاء على شناعة الحكومة المركزية، ما دامت هناك تخصيصات مالية كبيرة يمكن أن تسهم بانتعاش الواقع الزراعي المهمل" .

وتؤكد الخطة التي ساهمت بإعدادها منظمة الأمم المتحدة والوكالة البريطانية للتنمية الدولية أن من أبرز التهديدات التي يواجهها الواقع الزراعي "زيادة ملحوظة مياه شط العرب، ومنافسة المنتجات الزراعية المستوردة من دول الجوار، والتصحّر وزحف

خارج الحدود

مصر

ستحصل على قرض من صندوق النقد

وأضافت: أن القضية الاقتصادية ومجريات الاقتصاد التي تواجهها مصر في الفترة المقبلة هي القضية الرئيسة، والاستقرار السياسي يرتبط بأثر الاستقرار الخاصة بالمنطقة، وأهم شيء في تقديري هو تحقيق الاستقرار السياسي، لأنه هو الذي يدعم الاستقرار

اليونان

البنوك بحاجة لـ 50 مليار دولار

أربعة بنوك في اليونان تحتاج إلى رؤوس أموال قدرها ٢٧,٥ مليار يورو (٣٦,٣ مليار دولار)، وذلك لكي تستعيد قدراتها المالية. ومع تعرض البلاد لأزمة ديون وركود طويل مُيّت البنوك اليونانية بخسائر ثقيلة في مقايضة للسندات الحكومية في آذار الماضي، في حين

أمريكا

تراجع واردات النفط

وتراجعت واردات النفط الخام عن مستوياتها قبل عام في تسعة من الأشهر العشرة الأولى من العام. وتزامن انخفاض الواردات مع تراجع طفيف في الطلب الأمريكي على النفط في أكتوبر/تشرين الأول. وظلت كندا أكبر مورد أجنبي للولايات المتحدة في تشرين الأول وصدرت لها ٢,٢٢٢ مليون

كشفت البنك المركزي اليوناني أن قطاع البنوك في البلاد بحاجة إلى خمسين مليار دولار لإعادة هيكلة بنوك عدة في البلاد ولتعويض الخسائر التي تعرض لها عدد من البنوك جراء الأزمة المالية التي تعيشها البلاد منذ سنوات. وذكر البنك المركزي في بيان صحفي أن أكبر

السعودية

برنامج يوفّر 44 مليون برميل سنوياً من وقود الكهرباء

أطلقت الشركة السعودية للكهرباء، برنامجاً لتوفير استهلاك ٤٤ مليون برميل من الوقود سنوياً من أصل ما يزيد على ١٠٠ مليون برميل في حجم استهلاك الشركة من الوقود لإنتاج الطاقة الكهربائية سنوياً. وقالت مصادر مطلعة أن ذلك سيتم من خلال زيادة قدرة الإنتاج في محطات توليد الكهرباء القائمة، التي سيتم تحويلها للدورة المركبة بنسبة ٥٠ في المائة من دون استهلاك وقود، وذلك خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويأتي تنفيذ البرنامج الجديد للشركة السعودية للكهرباء، في وقت وجهت فيه تقارير دولية متعددة تحذيرات للمملكة من إفراطها في الاعتماد على النفط لإنتاج الطاقة الكهربائية وسياسة التسعير في المملكة.

المصرية على الاستقرار السياسي الذي يعزز من الموقف الاقتصادي ويرسخ للاستقرار بشكل عام، وفي رأيي فإن كل السياسيين يجب أن يجتمعوا معاً للحوار، والقيادات تجتمع ببعضها، ويجب أن يخرج المصريون في الشارع لقاعة المؤتمرات للوصول إلى حلول سياسية" .

الاقتصادي، وسأعدو الولايات المتحدة لكي تساعد في ذلك" ، وأوضح: الاستقرار السياسي سيؤدي إلى الاستقرار الاقتصادي، والولايات المتحدة والمجتمع الدولي يتعميان لذلك، لكنني لا أعرف هل سيحدث الاستقرار أم لا في مصر، ولكن يجب أن تركز الحكومة

ما زالت محافظتها للقروض تتضرر من تزايد موقوفات الائتمان، ولم يتضح هل ستبقى البنوك الأربعة الكبرى، وهي البنك الوطني ويوروبنك وألفا وبيربويس مملوكة للقطاع الخاص أو سينتهي بها الحال إلى التأميم.

أربعة بنوك في اليونان تحتاج إلى رؤوس أموال قدرها ٢٧,٥ مليار يورو (٣٦,٣ مليار دولار)، وذلك لكي تستعيد قدراتها المالية. ومع تعرض البلاد لأزمة ديون وركود طويل مُيّت البنوك اليونانية بخسائر ثقيلة في مقايضة للسندات الحكومية في آذار الماضي، في حين

برميل يومياً بانخفاض ٢٤ ألف برميل يومياً على أساس سنوي. وحلت السعودية في المرتبة الثانية بين مزودي الولايات المتحدة بالنفط في تشرين الأول وصدرت ١,٢٥٤ مليون برميل يومياً بزيادة ١٣٤ ألف برميل يومياً عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

كشفت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تراجعت ٨١٦ ألف برميل يومياً على أساس سنوي في تشرين الأول لتصل إلى أدنى مستوى شهري لها منذ كانون الثاني ٢٠٠٠، وبلغ متوسط واردات النفط الخام ٨,٠٩١ مليون برميل يومياً في تشرين الأول،

الإعلام والديمقراطية . ثنائية التقدم

✍️ **علي نافع حمودي**

الديمقراطية تكفل الحريات بجميع أشكالها وفي مقدمتها حرية الصحافة ووسائل الإعلام السمعية والبصرية والالكترونية ، حيث تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا مهما في كل مراحل التنشئة السياسية ، والمشاركة السياسية عن طريق ما تنشره وتبثه من أفكار وقيم واتجاهات بشكل مبسط وجذاب مما يسهل تأثيرها على المتلقي .

هكذا يتركز دور الإعلام أساسا في تمكين المواطن من فهم ما يجري حوله ، وتنمية قدراته للمشاركة السياسية باعتبارها حقا وواجبا ،وهنا تكتمل رسالة الإعلام في أسمى أدوارها بتوزيع تلك الأدوار بين الكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية ليتحقق مردود إعلامي أقوى وأفضل من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة للمواطن والمشاركة المجتمعية ككل والمشاركة السياسية على وجه الخصوص. ونجاح الإعلام في هذه المسؤولية يكتمل بمخاطبة مختلف قطاعات وفئات المجتمع وأيضا فئات المستقلين الذين لا ينتمون إلى أحزاب ،ويتحقق هذا بدور الإعلام في بلورة ثقافة سياسية ترسخ قيم الممارسة الديمقراطية وتروج قيم التسامح الفكري وقبول الآراء ووجهات النظر الأخرى في إطار الحوار البناء لإحداث التفاعل الخلاق بين الرأي والرأي الآخر في إطار

المصلحة العليا للمجتمع. لهذا نجد أن واحدة من مهام الإعلام في العراق الجديد هو أن يكون مساندا قويا للديمقراطية والترويج لها وخلق الأرضية والقاعدة الشعبية لكي تتقبل وتتفهم حجم التغيير الذي حصل في العراق بزوال نظام الحزب الواحد والانتقال إلى مرحلة التداول السلمي للسلطة عبر ممارسات ديمقراطية غابت كثيرا في ظل النظم الشمولية ووسائل الإعلام في أي مجتمع هي المسؤولة عن صياغة ونشر و توزيع الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء، وبالتالي تصبح من أهم الوسائل الفاعلة في أي مجتمع لتغيير القيم والاتجاهات ولتعزيز أي سلوك إيجابي وتكريسه، و تهميش أي سلوك سلبي في نفس المجتمع. وهذه المهمة تحتاج إلى قدرات إعلامية كبيرة لكي تقتلع الأفكار والمفاهيم السابقة التي زرعتها النظم الشمولية واستبدالها بمفاهيم جديدة تبدو للوهلة الأولى غريبة وغير مقبولة كمفهوم التعددية والانتخابات والمشاركة الشعبية في السلطة وحتى مصطلح مؤسسات المجتمع المدني وغيرها

إضافة إلى مخرجات العملية الانتخابية ومفاهيمها بدأ من مصطلح التوافقية مروراً بالأغلبية السياسية وصولاً إلى حكومة شراكة وطنية ، كل هذه تحتاج إلى قدرات إعلامية تستطيع إيصالها بالشكل السليم والصحيح للمواطن بمختلف مستوياته الإبراكية في محاولة لتحريره من مخلفات النظام المباد خاصة الفكرية منها ، ناهيك عن عوامل أخرى، في مقدمتها إن ما حدث في العراق من تغيير لم يكن تغييرا سياسيا فحسب بل شمل كافة ميادين الحياة ،لذا فإن واجبات الإعلام العراقي ،ونقصد به هنا إعلام الدولة كانت كبيرة جدا في ظل توفر وسائل إعلامية أخرى تروج بالاتجاه المعاكس ، ومع هذا وجدنا إن الإعلام الوطني ظل متمسكا بنوابته منتهجا أسلوب إشاعة المفاهيم الديمقراطية في المجتمع ومتبنيا الكثير من القضايا ،وفي مقدمها قضايا حقوق الإنسان والمرأة ، وعمل بشكل رئيسي في مساندة طروحات المصالحة الوطنية معززا بذلك دور الدولة الساعية إلى تنقيف الشعب وفق الرؤية الصحيحة في البناء

الفكري بما يؤمن بإيجاد الأرضية الكافية لتعزيز دور الديمقراطية كممارسة ونهج ثابت في الحياة ، وأيضا اضطلع الإعلام العراقي بمهمة مواجهة الإرهاب وتكريته على كافة المستويات ،وهذا ما جعل الكثير من المؤسسات الإعلامية العراقية تتعرض لهجمات إرهابية بسبب مواقفها من الإرهاب وإدانتها لهم وقضهم ،وكذلك نجح الإعلام العراقي في صياغة عقلية عراقية جديدة تمتلك مقومات النجاح عبر إشاعة مفاهيم الديمقراطية ومصطلحاتها وتثقيف الناس عليها . ويجب أن يعرف الجميع بأن دور الإعلام هو دور مكمل لباقي الجهود ، و لا يمكن النظر له بمعزل عن باقي العوامل والمتغيرات التي تؤثر بالمجتمع ،فكما هو مساند قوي لعملية البناء فإنه أيضا يحتاج إلى من يساعده في بلورة ما يطرحه من أفكار بنائه ،وفي مقدمة المطالبين بتعزيز هذا الدور هي منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية التي بإمكانها أن تروج وتثني ثقافة الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان في المدارس والمؤسسات الأخرى .

العجلة . سوف لاتنسى المطر

✍️ **د.كامل القيم ***

ليس فقط لأن المطر ..قد اغتسل وجهها المضيء ...وليس فقط لأن شوارعها تنثن الفيض والعمته وليس فقط ...وليس فقطالحلة التي أربناها أن تراكم وتنعش تاريخها المخبض بلانح من ...مدينة أزفها الغرات وارتنوى خجلا ...وصخباً بجمال ساحاتها وحدائقها ...وعلى قفترات اليوم ...تفيض الحلة ...بالعمته والماء وإهمال المسؤولين .

لا أعرف كيف ومن أين أبداً ...ليس لأني لا أجيد الكتابة ولكن لأن الحكم في البديهيات يبدو أصعب من تشخيصها باعتبارها واقعا ملموسا وعاشا وواضحا ولايحتاج إلى حكمة أو فراسة للتشخيص والتميز والتحرير .وما كشفه المطر أخيرا ربما لا يكشفه أو يخبئه شيء آخر على مقدار التناسي والغفوة الهائلة التي يستغل بها المسؤولون في المدينة ، ومع همّ الفوضى والفاقة والبحث عن العيش الحلال يتحول بهم(أهالي الفيحاء)خير المطر إلى وبال والى ركن جديد للمعاناة التي يفضّل حكومتها المحلية غدت قائمتها طويلة .

وإذا كان المسؤول أي مسؤول في المدينة يعتقد أن الانتخاب هو المعيار الأول لشرعية البقاء وممارسة الإدارة والسلطة فهو واهم ...وحوالم ...فالوجع اليومي الذي ابتلى به المواطن الحلي لايبود من المنسيات أو من الأساطير، بل هو يشتكي إلى الله والقدر على ماجات به تلك التوافقات ...بالعجبة ويأذيال القوائم ...بؤس الإدارة والمسؤولية والغشل الذي ابتلت به المدينة ويوميا يذهب مالها وترحالها إلى قرارات شخصية والى جهل في التخطيط وفي ستراتيجمات إدارة مدينة كانت منذ الأربعينات إحدى مدن العالم المكتظة بالذكر والسياحة وتصدير المعارف .

وهي اليوم ...بفضل الصدف السياسية وباليات



التوافق الديمقراطي...وبفضل الترهل الحكومي الإداري الذي لانعرف من يقود مقوده الوزارات أم المحافظة أم المجلس أم...الأحزاب ... لانعرف سلم النجاح لمن يقود المدينة ...وإذا كان البعض ممن يتشدد ببعض الشجيرات التي أينعت في جزرات الحلة..أو أضوية الشوارع ...فان ذاكرتنا كجيل وسط مازالت هائمة بورود الجوري والقرنفل والروز التي كانت تفترض حدائقها الوسطية، واليوم ومع مصباح مطري ويفترض ككل مدن العالم ..وحتى في حضارتنا القديمة كان المطر يُستقبل على انه خير ...وخصب ...ونماء ..وهو هبة الله لنا ...لكنّ الغاشلين...الناغمين ..والذين

يديرون المدينة خارج نطاق التغطية الشعبية... وخارج نطاق المشاركة...خلف سياجات الاستحكام الأمني ..وخلف السيارات المظلة عديمة الأرقام ..وخلف الحماييات والإفادات و... وكل ذلك لم يجعل احدهم يجخل من انزلاقات الأطفال... ومخلفات الشوارع ..ومن الفوضى التي تراكمتها أيام التقاسم ...وكان التغيير حصل لأجل تلك النماذج والصور والسلوكيات التي سئمناها. وعلى ذكر فشل الإدارة في الحلة من استيعاب خير المطر ...وعلى ذكر فشل الإدارة في توفير كرامة المواطن في الدوائر ومؤسسات الدولة..وعلى فقدانه طبيعة العيش الآمن المنظم الذي يمكن لنا

أسئلة

✍️ **علي نافع حمودي**

يعد اكتشاف الورق من أهم الإنجازات البشرية التي حققها الإنسان قبل قرون عدة لغرض استخدامه في الكتابة، واحتل الورق موقعا متميزاً في تطور المجتمعات واستمرارها، ونقل تراثها الشفهي والمكتوب، للاستفادة منه في المضي قدما في عملية البناء والتطور. أما في الوقت الحاضر فإن أهمية الورق تضاعفت لدرجة كبيرة، فهو اليوم يرافق الإنسان منذ لحظة ولادته، متمثلا ببيان الولادة، ليلازمه طوال حياته حتى لحظة وفاته التي تؤكد لها شهادة الوفاة، وما عدا الموت والولادة ، فإن الزواج والدراسة والتخرج والتجارة والسفر كلها بحاجة إلى أوراق ثبوتية تدل على شخصية المرء وتؤكد سلامة موقفه.



جديد، فأحدى فقرات القانون تنص على أن طلب الحصول على إجازة تنظيم تظاهرة يجب تقديمه قبل خمسة أيام من

موعد التظاهرة ،وهي مدة طويلة، ويجب تحديدها بأربع وعشرين ساعة فقط ، وهذا يعني أن حق المواطن في التظاهر

والتعبير عن رأيه مرهون بورقة صغيرة تحمل توقيع رئيس الوحدة الإدارية! وعند الحديث عن الورق في العراق لا بد

الديمقراطية العرجاء

✍️ **محمد عبد الأمير عبد**

الديمقراطية كما هو معروف في كل العالم تعني قطبين ،الأول حكومة والثانية معارضة ، ولكن المشهد ((الديمقراطية) في العراق لا يعمل وفق هذه المعادلة ، بل يميل لتغييب المعارضة البرلمانية ، وهذا الغياب يعني أن الديمقراطية في العراق تسير بقدم واحدة وهي عادة تسقط كثيرا في مسيرتها بسبب إهمال القدم الثانية .

وعندما تغيب المعارضة السياسية بمفهومها المعروف والتداول في الدول الديمقراطية، تصبح منظمات المجتمع المدني والنخب الثقافية هي المعارضة الحقيقية في الشارع وقوة الضغط الرئيسية القادرة على أن تلعب دوراً رئيسياً ومهما في بلورة وصناعة ما يمكن أن يكون (معارضة شعبية) لها نفوذ قوي وسلطة تهيمن على مجمل الشارع في البلد .

في الوقت الحاضر نحن في العراق لم ندخل بعد نادي الديمقراطية بمعناه الواسع الذي يمثل قطب الحكومة وقطب المعارضة وما زلنا ديمقراطية ناشئة تنلمس الخطوات بحذر وتجنب بعضا مقاعد المعارضة بل البعض هذا يتطير من اسم المعارضة لأنها عادة ما تربط في عالمتنا العربي بالفسى والقمع وفي أحسن الظروف بالتهيش والإنزواء ،وهذا يمثل خطا كبيرا في العقلية السياسية العراقية وربما العربية عدم نظرتها الفاضرة للمعارضة في إطار الدستور والشرعية ، وهذا ما يشكل خلافا في البناء الديمقراطي يؤثر بشكل كبير جدا على حقوق الشعب ، ويسعى لتأسيس نظام سياسي أشبه ما يكون بالشمولية في جوانب عديدة منه، بل يتعداه ليشكل بولا داخل الدولة الواحدة .

والذي يمكنه قراءة المشهد السياسي العراقي سيجد أن الأحزاب والكتل السياسية المهيمنة على البرلمان العراقي تشكل أكثر من ٨٥٪ منها الحكومة وما تبقى هامش لا يمكن أن يكون معارضة مؤثرة بحسب لها الحساب ، وبالتالي تفقد الديمقراطية أحد أبرز ركائزها متمثلة بالمعارضة التي هي تمثل (الرأي الآخر).

لهذا وجدنا أن منظمات المجتمع المدني أخذت تتحرك –كما قلنا –استطاعت أن تشكل قوة لا يستهان بها لتحقيق ما تريده بعيدا عما قيل عنها من إنها محاولة لتقليد النموذج التونسي أو المصري ، أو حتى مجرد التظاهر لكي تبرز ذلك وسائل الإعلام ، بل يمكننا القول بأن هذه التظاهرات صرفت والمشكلة ما زالت قائمة وبلا أسف تسرع سيارات المسؤولين ...في وسط بحيرات الماء دون توقف أو خجل أو استقالة ولو كان لدينا قانون يحاسب القرارات الخاطئة وهدر المال العام لما تورط البعض في استلام زمام الإدارات والقيادات وتحمل مسؤوليات بغاية الأهمية والكفاءة والحرص على الوقت والجهد والمال، لكننا نهمل وننتقم سوف يتعلمون ..وستتراكم الخبرات ولن تتكرر الأخطاء ونُدافع عنكم وعن التجربة أسفين...ولانريد أن نجرح أحدا أو نرفض أحدا، لكن الواقع المؤلم الصباحي هذا اليوم ...مدينة معطلة لأطفال دون مدارس... وأهالي يسبحون في الشناء، وسيارات تتحول إلى زوارق!! جعلنا ندق لكم ناقوس الأسف وبكل احترام نقول اتركوا شأن الحلة لمن يُريد أن يُضئها ويُعر ما خربه البشر والمطر...سنموت ولن نرى نجاحا يُفرحنا في مدينة ننتظر منها ألقا وضوءا وحضارة .

ولا نعرف على أية حال إذا كان المسؤولون يريدون الترشيح مرة أخرى ... وتنتحب!!! على أي خطاب وعلى أي ذاكرة مجتمعية يستميلون ..وعلى أي إنجاز ...وعلى أي تواصل ستأتون مرة أخرى ...لماذا...لماذا لا تتركون الإدارة إلى دفق جديد والى عقل جديد. عسى أن يزيل هموم الناس ويعطيهم كرامة وشوراع تليق بالأموال والرجال... وأنتم عليكم بالراحة بعد أن أتعبتكم معاناة ضياع المدينة وخرابها.

*** مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية**

أسئلة

من أن نمر على ورقة الإصلاح السياسي، التي تم وضعها من قبل التحالف الوطني، لإصلاح مسار العملية السياسية بعد التشطي الذي عانتها واستطاع أن يتلمسه القاصي والداني على حد سواء، وجاء الإعلان عنها بعد فشل الدعوات التي أطلقها بعض الفرقاء السياسيين لعقد الاجتماع الوطني، وتحديد ا بعد أزمة سحب الثقة عن السيد رئيس الحكومة التي تبناها بعض قادة الكتل السياسية الذين اجتمعوا في بغداد وأربيل.

لكن ورقة الإصلاح هي الأخرى تضاربت ردود الأفعال بشأنها، فقد أعلن أعضاء من التحالف الوطني أنها أصبحت جاهزة ببودها الثمانين وستأخذ سياقها التطبيقي وفقا لسقوف زمنية معينة، لكن المفارقة الغريبة أن الكثير من شركائهم في العملية السياسية أكدوا أنهم لم يطالعوا على تلك الورقة، فيما أكد آخرون أنها لم تكتب لحد هذه اللحظة، وأنها مجرد "ورقة" لكسب الوقت ومحاولة لتذويب الأزمة وليس حلها، لكونها عبارة عن مجموعة من الأفكار وليست نصوصا مكتوبة. وقد أثبتت الأيام صحة هذا الرأي.

ويعد ورقة الإصلاح، والورقة الخضراء، هل ستدخل حياتنا أوراق جديدة؟

وصولا لأهمية الحركة الأنثوية (1-2)

قناديل

لطفية الدليمي

الكاتبة الإيرانية أذر نفيسي

تحولات الرواية في عالم يحفل بالاستبداد

قبل أن أتحدث عن أثر نفيسي كمؤلفة لكتاب (إن تقرأ لوليتا في طهران) أود الإشارة إلى أنها من المساهمين الأساسيين معنا في مشروع (ائتلاف شارع المتنبي) الذي ينادي إلى إحياء الشعر الأمريكي بو بوسوليل انطلاقاً من حادثة تفجير شارع المتنبي - قدمت أذر نفيسي محاضرة ضمن فعاليات المشروع وتحدثت عن العراق كبلد حضارة وثقافة وأهمية أن نتعرف على الشعوب عبر تاريخها ومنجزها الثقافي وليس عبر الوقائع السياسية وما استنكرنا لشارع المتنبي إلا احتفاء بالحياة وأننا نستطيع عبر الفن والأدب تحقيق المساواة والتفاهم بين البشر، وظهرت محاضرتها مع مقالاتي ومقالات وقصائد المسهين في الجزء الأول من كتاب انتولوجيا شارع المتنبي..

تكشف أثر نفيسي في كتابها السيري الجميل (إن تقرأ لوليتا في طهران) بطريقة أنيقة وحادة وبأسلوب عميق متبصر عن تحولات الرواية العالمية في عالم يحفل بالاستبداد، وتسهب في تدوين المتغيرات الاجتماعية الثقافية المتسارعة خلال عقد الثمانينات في إيران النظام الإسلامي وانعكاس ذلك على التدريس الجامعي والنساء والفتيات بشكل خاص .

وتروي مذكراتها الشخصية كاستاذة للأدب واجهت تحديات كبيرة في رحاب الجامعات التي عملت فيها ثم اضطرت بعد تقادم الاستبداد والرقابة على الأستاذة - من قبل مجاميع الطلاب - إلى الاستقالة من عملها استاذة للأدب بسبب رفضها القاطع لإرثاء الحجاب.

تعتمد نفيسي بعد استقالتها إلى اختيار سبعة من أفضل طالباتها وتستقبلهن كل خميس في منزلها للخوض في مناقشات أدبية يصعب إجراؤها في الأماكن العامة أو قاعات الجامعة نظراً لرقابة المحكمة على تدريس الأدب الاجنبي وتأويلات المزمتمين ومن نقاشات هذا التجمع النسوي نتابع أثر العمل الأدبي في مجتمع ضاغط يفرض القبول على الإبداع والمخيلة والملابس والسلوك.

نشرت أثر نفيسي كتابين فقط للسيرة والمكرات (إن تقرأ لوليتا في طهران) وكتابها الآخر (أشياء سكنت عنها) وهو كتاب عن طفولتها ونشأتها في إيران الملكية واكتشافها الجانب الحسي في الأدب ويصف النقاد الكتاب بأنه عمل ممتع ككتبه حياء موهوبة عاشت التحولات التي أتاحت لها رؤية العالم وعرفت في المقام الأول لماذا علينا أن نقرأ ونتخيل.

تحدث نفيسي طالباتها (إيانك تحت وطأة أي ظرف أن تقلن من قيمة أي عمل أدبي بأن تجلته نسخة كاربونية من الواقع لأن ما نبحت عنه في الأدب ليس الواقع تماماً وإنما هو الاحتفاء بإبراز الحقيقة). وتصف نفيسي إحساسها الحقيقي وهي الكاتبة الأكاديمية المنتمدة على تعليم المجتمع المزمتم الذي مسخ مخيلة الناس وأسئلتها عليها عندما تحدث زوجها بيجان وقد اتخذ قرار الهجرة سنة 1997 (إن العيش في هذا المجتمع أشبه بممارسة الجنس مع شخص تبغضه ولا ترغب فيه فيتظاهر امام نفسك بأنه في مكان آخر وتحاول أن تلتقي جسداً ثم تكره جسداً، هذا ما نفعله نحن هنا ننظر أمام أنفسنا بأننا في مكان آخر مكان آخر نعلم به) وتورد نفيسي أمنية جميلة أن تضاف مادة إلى لائحة حقوق الإنسان تنص على (الحق في حرية التخييل) فلا وجود برأيها لأية ديموقراطية حقيقية دون حرية التخييل. ودون اللجوء إلى الأعمال الأدبية الخيالية بلا قيد ولا شرط ، لقد أرخت نفيسي لتناقم الاستبداد في مجتمعها عبر مناقشة الأعمال الأدبية العالمية وزاوجت بين النظر السلطوي وبين حرية التخييل بطريقة باهرة املت كتابها ليكون من أعلى الكتب مبيعا في أمريكا حال صدور.



سيمون دي بوفوار

فرجينيا وولف

ممارسة الجنس. ونحن نعلم ، بتعبير " شوارتز " أن مغامرة الأدب النسوي تعني اجترار فقد كان الجنس ومند بدء القرن وما يزال وراء حركات نسوية واسعة وتتبنى افكاراً تحررية، وفضلاً عن الحريات الشخصية صار لهذه الحركة العالمية ذراع سياسي يعمل على الاطاحة بالانظمة القديمة والقوانين التي لا تناسب العصر . هذا يعني تغيير انظمة الحكم ؛ فلا غرابة بعد هذا ان تكون للنساء قيادة ثورية في التحرك النسوي العام وفي " الأنثوية " الحديثة بشكل خاص. وليس غريباً ان يثار اتهام للحركة الأنثوية التي يقودها الراديكال ، بأنها تنتشد شيئاً آخر " للتغيير، خارج منظومة المطالب النسوية. وارى أن هذا اتهام لا ضرر منه. ومثله يمكن أن يقال عن الأنثوية الليبرالية والأنثوية المسيحية ، فهما أيضاً يناصران المرأة ويتبنيان اهدافاً أخرى. لا بد من تضافر المطالب وتكافؤها، مادامت لها طبيعة اجتماعية . في الحركات الثورية الاجتماعية، التحررية ، لا يستخدمون "فلاتر" ولا "مصافي" للثقافة. صعب فصل العناصر. حراك اجتماعي له عوالمه الخارجية المحركة وله ديناميته الخاصة. لا ننس أن الحركة الأنثوية وريثة تراكم كان طيلة تراكمه يمنع من أن تكون للمرأة وجهة نظر في العيش، في العمل والتفكير وفي

الجمتمعات على حال وتترصن فيها القيم الجديدة . اما في اليابان اليوم وروسيا والولايات المتحدة واوربا، فقد كان الجنس ومند بدء القرن وما يزال وراء حركات نسوية واسعة وتتبنى افكاراً تحررية، وفضلاً عن الحريات الشخصية صار لهذه الحركة العالمية ذراع سياسي يعمل على الاطاحة بالانظمة القديمة والقوانين التي لا تناسب العصر . هذا يعني تغيير انظمة الحكم ؛ فلا غرابة بعد هذا ان تكون للنساء قيادة ثورية في التحرك النسوي العام وفي " الأنثوية " الحديثة بشكل خاص. وليس غريباً ان يثار اتهام للحركة الأنثوية التي يقودها الراديكال ، بأنها تنتشد شيئاً آخر " للتغيير، خارج منظومة المطالب النسوية. وارى أن هذا اتهام لا ضرر منه. ومثله يمكن أن يقال عن الأنثوية الليبرالية والأنثوية المسيحية ، فهما أيضاً يناصران المرأة ويتبنيان اهدافاً أخرى. لا بد من تضافر المطالب وتكافؤها، مادامت لها طبيعة اجتماعية . في الحركات الثورية الاجتماعية، التحررية ، لا يستخدمون "فلاتر" ولا "مصافي" للثقافة. صعب فصل العناصر. حراك اجتماعي له عوالمه الخارجية المحركة وله ديناميته الخاصة. لا ننس أن الحركة الأنثوية وريثة تراكم كان طيلة تراكمه يمنع من أن تكون للمرأة وجهة نظر في العيش، في العمل والتفكير وفي

الجنس ضمن عصابات بحثاً عن المال او عن المتعة. وواقعية هذه القصص أزاحت قصص الحب الرومانسية المكتسبة. من تلك " الحَمَل " والذي استدعى من بعد ، المطالبة بحرية الإجهاض، كما استدعى التمييز بين الجنسي والتكاثري، وإن كلا من هذين الأخيرين له اعتباراته التي تستوجب الإقرار بها. فـ "الجنسي" سبب توسعاً في محرمات سابقة: المثلية " الذكورية" في جانب و"السحاق" في جانب. وربما لأول مرة في التاريخ نشهد مثل هذا الانتشار الواسع للادب الجنسي، حتى صرنا نقرأ روايات جنسية وراها تجارب وحقائق علمية وفلسفات في الحقوق الفردية. وفي روايات أخرى وكتابات نجد القلق النفسي ومشكلات القدرات الجنسية او افتقاده عند احد الطرفين. هذه موضوعات امذت الكتابة الروائية بتفاصيل قريبتها إلى المتاعب والاهتمامات الفردية . وهذه بدورها سببت انتشار هذا النمط من الروايات والتي هي اليوم أكثر حضوراً والأكثر حظوة في السينما.

ومن استعراض نحتاج دور النشر ومبيعاتها نصل إلى الأكثر مبيعا والأكثر ربحية . اعني كتب الجنس و روايات الإثارة او الروايات التي تتبنى مشكلات جنسية : زوجية / مشاكل عمل مشترك / او تسخير

او واجهه، جملة مشاكل ، تحولت بدورها إلى اهداف نضالية للسيطرة عليها وتخليها لتستمر الحقوق المكتسبة. من تلك " الحَمَل " والذي استدعى من بعد ، المطالبة بحرية الإجهاض، كما استدعى التمييز بين الجنسي والتكاثري، وإن كلا من هذين الأخيرين له اعتباراته التي تستوجب الإقرار بها. فـ "الجنسي" سبب توسعاً في محرمات سابقة: المثلية " الذكورية" في جانب و"السحاق" في جانب. وربما لأول مرة في التاريخ نشهد مثل هذا الانتشار الواسع للادب الجنسي، حتى صرنا نقرأ روايات جنسية وراها تجارب وحقائق علمية وفلسفات في الحقوق الفردية. وفي روايات أخرى وكتابات نجد القلق النفسي ومشكلات القدرات الجنسية او افتقاده عند احد الطرفين. هذه موضوعات امذت الكتابة الروائية بتفاصيل قريبتها إلى المتاعب والاهتمامات الفردية . وهذه بدورها سببت انتشار هذا النمط من الروايات والتي هي اليوم أكثر حضوراً والأكثر حظوة في السينما.

ومن استعراض نحتاج دور النشر ومبيعاتها نصل إلى الأكثر مبيعا والأكثر ربحية . اعني كتب الجنس و روايات الإثارة او الروايات التي تتبنى مشكلات جنسية : زوجية / مشاكل عمل مشترك / او تسخير

للبلاء " بطلا جورج صائد ، يمكن أن تلخص لنا ونحن هنا في الشرق المدان، الرضا السيئ الذي اضطروا الأنتي للاعتياد عليه حتى نهاية القرن التاسع عشر هناك، وحتى اليوم هنا عدنا؛ لبليليا " جورج صائد تقول : " كنت انذر نفسي بشحوب" وبعاماض العينين. وعندما كان يخمد راضيا متبعباً امكث، متجمدة الحواس ..

إن، الإحساس الجنسي هو امر يخص الرجال و للنساء الاستسلام او التضحية أو التظاهر بالمتعة، وإذا كانت هناك متعة، فهي متعة الاحتكاك لا المشاركة العاطفية والجسدية، بحسب ما اورده "جك اندرية" التسلط عليها ليس غريباً بعد ذلك. فما دام " هو " أشترى " او تمكك " المرأة، فهو إنما اشتراها وتملكها لكي يرتاح " هو " لا " هي " . ولكي يستثمرها او لكي " ينتفع " بها، ولقد اخترت لفظتي " يستثمر " و " ينتفع " لداليلتهما الاقتصاديةتين، في مجتمع تحكمه قوى مستقلة. سئري انه كلما خف " الاستغلال " ، كلما نالت المرأة حصتها من " الاستثمار " الجسدي الامتاعي، فحين تقدمت المرأة هناك ، صارت شريكاً في العملية الجنسية وفي التمكك المتبادل. وبدلاً من قول الرجل " ضاجعت " صار الفعل "تضاجعتا" وبدلاً من مارس ، "مارسنا" .

نعم إن هذا الاتساع في الحقوق أفرد،

للبلاء " بطلا جورج صائد ، يمكن أن تلخص لنا ونحن هنا في الشرق المدان، الرضا السيئ الذي اضطروا الأنتي للاعتياد عليه حتى نهاية القرن التاسع عشر هناك، وحتى اليوم هنا عدنا؛ لبليليا " جورج صائد تقول : " كنت انذر نفسي بشحوب" وبعاماض العينين. وعندما كان يخمد راضيا متبعباً امكث، متجمدة الحواس ..

إن، الإحساس الجنسي هو امر يخص الرجال و للنساء الاستسلام او التضحية أو التظاهر بالمتعة، وإذا كانت هناك متعة، فهي متعة الاحتكاك لا المشاركة العاطفية والجسدية، بحسب ما اورده "جك اندرية" التسلط عليها ليس غريباً بعد ذلك. فما دام " هو " أشترى " او تمكك " المرأة، فهو إنما اشتراها وتملكها لكي يرتاح " هو " لا " هي " . ولكي يستثمرها او لكي " ينتفع " بها، ولقد اخترت لفظتي " يستثمر " و " ينتفع " لداليلتهما الاقتصاديةتين، في مجتمع تحكمه قوى مستقلة. سئري انه كلما خف " الاستغلال " ، كلما نالت المرأة حصتها من " الاستثمار " الجسدي الامتاعي، فحين تقدمت المرأة هناك ، صارت شريكاً في العملية الجنسية وفي التمكك المتبادل. وبدلاً من قول الرجل " ضاجعت " صار الفعل "تضاجعتا" وبدلاً من مارس ، "مارسنا" .

نعم إن هذا الاتساع في الحقوق أفرد،

نقاد عراقيون ومغاربة ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد

إبراهيم الحيدري



إبراهيم الحيدري

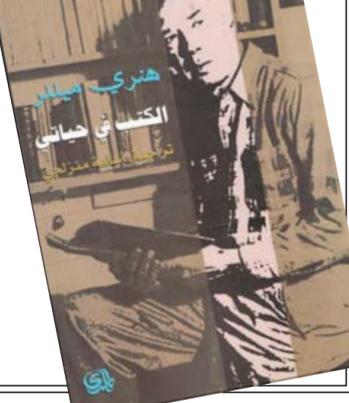
أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن القائمة الطويلة للأعمال المرشحة في فرع الفنون والدراسات النقدية) للدورة السابعة ٢٠١٢ / ٢٠١٣، ويشمل هذا الفرع دراسات النقد التشكيلي، النقد السينمائي، النقد الموسيقي، النقد المسرحي، دراسات فنون الصورة، العمارة، الخط العربي، النحت، الآثار التاريخية، الفنون الشعبية أو الفلكلورية، دراسات النقد السردية، النقد الشعري، وتاريخ الأدب ونظرياته.

وتتضمن القائمة الطويلة ثمانية كتب لنقاد وباحثين من المغرب والعراق وتونس، وهي كالاتي: كتاب (التخيل التاريخي.. السرد والإمبراطورية) للناقد العراقي الدكتور عبد الله إبراهيم، وكتاب (الشعر والمعنى.. قراءة تحليلية للقصيدة العربية الجديدة) للباحث المغربي الدكتور إبراهيم الحجري، وكتاب (النقد بين الحدائة وما بعد الحدائة) للباحث العراقي الدكتور إبراهيم الحيدري، وكتاب (الصوفية والفرغ.. الكتابة عند

إبراهيم الحيدري

كان يعتمد على حركة الممثل في زوايا المسرح، ما يستدعي تحول الإضاءة وتوظيفات ألونها بما يتواءم وطبيعة الحركة والحوار والتعبير، عدا أن موضوع الظل كان عنصرنا أساسيا في بناء الحكاية، لأن الممثل في حالة متواصلة من الهذيان والتداعي، وفي غالب الوقت يمطر أسئلة كثير تتوقها الدهشة والمرارة على زوجته المتوفاة منذ زمن ، وفي حين آخر يسئل إلى ذاكرته ابنه، وهو يعزف على آلة الكمان، سيما في بداية العرض، وفي ختامه، بينما الأب يستغرق بنوم عميق، وحالة حلميه يتداخل فيها العرف إشارة إلى أن الأبن لم يبقى في ذاكرة أبيه إلا صوتا يتجسد بصوت الكمان الذي يجهه، ومع كل هذه التفاصيل، نرى أن الممثل في جانب وحركة الإضاءة في جانب آخر، ومرافقة الظل في زوايا أخرى من المسرح، حتى بدا العمل ما يشبه الأعمال المدرسية، التي لا تعنى ببناء عناصر والعمل، بقدر ما تعتمد على متن الحكاية بشكل تقليدي.

بالعموم هذا هو الأداء المسرحي الإحرائي، لا يتوفر على عناصر النجاح بسبب غياب الكتاب والمخرجين، والفتيين الجيدين، باستثناء الممثل الجيد في بعض الأحيان، ولعل الأكثر أهمية هو أن الجهات المعنية في الشأن المسرحي، في الإمارات، لا تولي اهتماما خاصا للمسرح، باستثناء إمارة الشارقة، التي تنظم كل سنتين مهرجانا للمسرح العربي، وإمارة الفجيرة، التي تنظم مهرجان المنودراما كل أربع سنوات.



منمنمات مقامات الحريري للمزوق الواسطي) للباحثة العراقية الدكتورة وسماء حسن الأغا، وكتاب (نظرية العلامات عند جماعة فيينا) للباحث المغربي الدكتور محمد عبد الرحمن جابري، وستتضمن هذه الأعمال المرشحة إلى تقييم لجان التحكيم، المشكلة من طرف الجائزة التي تضم نخبة من المتخصصين في حقول الفنون والدراسات النقدية لاختيار الأعمال المرشحة في قائمة قصيرة سوف تعلن في شهر فبراير ٢٠١١، بينما سيعلن عن أسماء الفائزين في شهر مارس المقبل بالعاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وجدير بالذكر أنه قد فاز بهذه الجائزة الأدبية الرفيعة في الدورة السابقة الباحث المصري الدكتور شاكور عبد الحميد عن كتابه (الفن والغرابية... مقدمة في تجليات الغريب في الفن والحياة)، في حين فاز الباحث العراقي الدكتور إيد حسين عبد الله بجائزة الفنون عن كتابه (فن التصميم) في الدورة الرابعة ٢٠٠٩ / ٢٠١٠، وفي الدورة الثانية ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ فاز الباحث العراقي رفعت الجادرجي عن كتابه (في سببية وجدلية العمارة).

الكتب في حياة هنري ميلر

صدر عن دار المدى كتاب "الكتب في حياتي" للكاتبة الأمريكية هنري ميلر، مترجمة أسامة منزلجي، والكتاب يتحدث عن تجربة ميلر في القراءة واير الكتب التي أسهمت في تشكيل إبداعه. ويقول ميلر في مقدمة كتابه "إن الهدف من هذا الكتاب، الذي سيتألف من أجزاء عدة على امتداد السنوات القليلة التالية، هو أن أحكي قصة حياتي، إنه يحكي عن الكتب كتجربة حيوية، وليس دراسة نقدية ولا يحتوي برنامجاً لتثقيف النفس". لقد كانت هناك في السابق وستبقى دائماً كتب ثورية حقاً - أي، ملهمة وملهمة، وهي نادرة، طبعاً. والمحفوظ من يصادف حفنة منها في حياته، وزيادة على ذلك، هذا النوع من الكتب لا يغزو الجمهور العام. إنها المخزون الخفي الذي يغذي الرجال الأقل موهبة الذين يعرفون كيف يجذبون رجل الشارع، إن النتائج الأدبية الشاسع، في المجالات كلها، يتألف من أفكار مستهلكة، والسؤال الذي لم يجد له جواباً، للأسف! - هو إلى أي مدى سيكون عملاً مؤثراً لتقليص المخزون الغاض من العلف الرخيص، ويكرم هناك شيء واحد مؤكد- إن الأملين حتماً ليسوا الأقل ذكاءً بيننا.

الكتب في حياة هنري ميلر

صدر عن دار المدى كتاب "الكتب في حياتي" للكاتبة الأمريكية هنري ميلر، مترجمة أسامة منزلجي، والكتاب يتحدث عن تجربة ميلر في القراءة واير الكتب التي أسهمت في تشكيل إبداعه. ويقول ميلر في مقدمة كتابه "إن الهدف من هذا الكتاب، الذي سيتألف من أجزاء عدة على امتداد السنوات القليلة التالية، هو أن أحكي قصة حياتي، إنه يحكي عن الكتب كتجربة حيوية، وليس دراسة نقدية ولا يحتوي برنامجاً لتثقيف النفس". لقد كانت هناك في السابق وستبقى دائماً كتب ثورية حقاً - أي، ملهمة وملهمة، وهي نادرة، طبعاً. والمحفوظ من يصادف حفنة منها في حياته، وزيادة على ذلك، هذا النوع من الكتب لا يغزو الجمهور العام. إنها المخزون الخفي الذي يغذي الرجال الأقل موهبة الذين يعرفون كيف يجذبون رجل الشارع، إن النتائج الأدبية الشاسع، في المجالات كلها، يتألف من أفكار مستهلكة، والسؤال الذي لم يجد له جواباً، للأسف! - هو إلى أي مدى سيكون عملاً مؤثراً لتقليص المخزون الغاض من العلف الرخيص، ويكرم هناك شيء واحد مؤكد- إن الأملين حتماً ليسوا الأقل ذكاءً بيننا.

جامعة روما . . أفضل الجامعات الأوروبية

□ بغداد/ المدي

جامعة لاسابينزا او تسمى أيضا جامعة روما هي أكبر جامعة في أوروبا وأقدم جامعة في مدينة روما، تأسست عام ١٣٠٣، بلغ عدد طلابها عام ٢٠٠٦ حوالي ١٤٧.٠٠٠ طالب وطالبة.

وفقا للتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية الصادرة عن معهد التعليم العالي في جامعة جياو تونغ شنغهاي، صنفت جامعة سابينزا روما في المركز من بين أول ثلاثين جامعة أوروبية الكبرى. وحازت في ٢٠١٠ على المرتبة ١٩٠ وفقاً للتصنيف كيواس في عام ٢٠٠٣. وفقاً للتصنيف كانت على مرتبة ٧٠ وفي عام ٢٠١١ في مرتبة ١٠١، وتعتبر جامعة لاسابينزا أفضل جامعة في إيطاليا إلى جانب جامعة بولونيا وجامعة بادوفا وهذه الجامعات الثلاثة تحتل أفضل ٣ جامعات في إيطاليا.

يتم التدريس في الجامعة العديد من المواد الدراسية منها الزراعة والفن والعلوم والهندسة والاقتصاد والقانون والرياضيات والطب والصيدلة وتدريب المهندسين والطب البيطري.

والعديد من الخريجين والاساتذة الذين عملوا في الجامعة حصلوا على جوائز نوبل ولعل أشهرهم دانيال بوفه الحائز على جائزة نوبل في الطب، الفيزيائي والحاصل على جائزة نوبل إنريكو فيرمي، إميليو سيغري والطبيبة ماريا مونتييسوري. كانت لاسابينزا أصلاً جامعة باباوية. تأسست بشكل رسمي في ٢٠ أبريل ١٣٠٣ من طرف البابا بونيفانتشي الثامن.



□ بغداد/ المدي

يعاني الطلبة مشكلات مضيئة تضاف لمعاناتهم القائمة بسبب صعوبة الوصول الى الجامعات، والبطالة التي تقف على عتبات الكليات، وهذه المعاناة تتمثل بعدم توفر المصادر العلمية التي تساعد الطلبة في تحضير بحوثهم. كما يعانون قلة الدعم الحكومي

□ بغداد/ المدي

في مجال توفير المصادر العلمية التي يعتمدون عليها في انجاز بحوثهم ودراساتهم في المرحلة الجامعية والدراسات العليا خاصة ان المكتبات الجامعية ما زالت تفترق الى الكتب العلمية الرصينة التي نجدها في السوق المحلي بأسعار مرتفعة تنقل كاهل الطالب . ربيها محسن " طالبة مرحلة ثالثة في كلية العلوم بجامعة بغداد تقول: يعاني طلبة جامعة بغداد مشكلة كبيرة وهي نقص في مصادر المعلومات والكتب أثناء قيامهم بالبحوث والتقارير العلمية المطلوبة منهم من قبل الأساتذة المختصين بهذه البحوث بسبب افتقار المكتبات الرئيسية للجامعة لهذه المصادر مما يعني بدء مرحلة البحث عن هذه الكتب في المكتبات الأهلية وهذا يعني تكاليف مادية أخرى تضاف إلى كاهل الطالب او الطالبة في هذه المرحلة التي يعانيها أهل هذا البلد. في الكثير من الأحيان تضطر الى

الاشتراك في ما بيننا كمجموعات لشراء كتاب معين، لان الكتب العلمية في المكتبات مرتفعة الثمن اضافة الى شحتها ايضا مما يعني اننا نضيق وقتنا طويلا في البحث بدلاً من الاستفادة بقراءة بعض المواد العلمية الأخرى، لكن مع الاسف اصرار بعض الاساتذة على ضرورة اكمال البحث بأية طريقة يعرضنا الى هذه المشاكل مع ان الاساتذ يعلم صعوبة الحصول على هذه المصادر، لكنه لا يهتم بنا ويصور لنا الامر بأنه سهل وان البحث عنه في المكتبات الاهلية فرصة نتفعلنا لمعرفة المزيد من عناوين الكتب العلمية، لكن حقيقة الامر ان هذا الموضوع منعيب ومكلف ماديا ويعانيه جميع الطلبة من دون استثناء حتى طلبة الدراسات العليا الذين نراهم في سباق مع الزمن للحصول على المصادر العلمية التي نتفعلهم في رسالتهم العلمية. واضافت: أن بعض الأساتذة

يفرضون علينا "ملزمات" تلخيصية للمادة العلمية التي يدرسونها من خلال بيعها في مكتبة أهلية معينة يعرفنا عليها الأستاذ وهو متفق مع إدارة نشرته من تأليفه لان المعلومات يصير على ان معلوماتها تقيدنا في الامتحانات النهائية وهي السبب الرئيس في نجاحنا في هذه المادة العلمية، وهذا يحدث في جميع الكليات والأقسام ومع أننا نعلم ان هذه الملخصات التي تباع علينا ليست ذات فائدة لكننا مرغومون على شرائها والافالواقوب وخيمة، ولدينا ايضا قضية أخرى وهي الكتب المنهجية التي طبعها ليست جديدة، فهذا يعني ان هناك مطبوعات أخرى من هذه الكتب تحتوي على معلومات لا تحتوي عليها باقي الكتب المنهجية وهذه المشكلة ليست مشكلة الطلبة ولكنها مشكلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالرغم من ذلك تضطر الى تصوير المعلومات الأخرى التي نفتقدتها في كتبنا ومن

الطبيعي أن هذه الزيادات موجودة في مطبوعات تلخيصية أيضا تباع في المكتبات الأهلية، ويحرص كل أستاذ على أن يكون الملخص الذي نشرته من تأليفه لان المعلومات الصحيحة ليست متوفرة في عقل أي أستاذ آخر بل هي موجودة في عقل وتفكير الأستاذ المختص الذي يؤلف ويطلع ويبيع لنا بالاتفاق مع بعض المكتبات الأهلية في مجمعات الكليات كمجمع باب المعظم وفي مقر جامعة بغداد وهكذا تكون العجزة العلمية في العراق في وضع صعب، لان الأساتذة لا يراعون مشاعر الطلبة وخاصة نحن في ظرف يتوجب علينا ان نتعاون ونكتاف من اجل ان تستمر المسيرة العلمية في بلدنا.

ان تكون متوفرة في جامعاتنا وفي مكتباتها بالذات، لأن الطلبة بحاجة ماسة الى الدعم المادي والمعنوي في هذه المرحلة الصعبة. أما الطالبات رنا حسام وسهير علي وهديل كامل " من قسم الهندسة المدنية" فقلن: ان ما يحصل في الجامعات العراقية في هذه المرحلة هو حالة من الضغط النفسي والعصبي الممارس ضد الطلبة فالمرحلة التي نعيشها صعبة بكل معانيها لذلك ينبغي على الجهات الجامعية ان تسهل كل ما يحتاج اليه الطلبة، لكننا نجد العكس فإزمنة المصادر العلمية هي واحدة من المشاكل التي نعيشها داخل أروقة الجامعات العراقية بسبب عدم توفر هذه المصادر في إدارة المكتبات العامة بسبب تعرض قسم منها لأعمال الحرق والنهب عقب اجتياح العراق من قبل قوات الاحتلال الأمريكي، فنجد أن أكثر البحوث وخاصة بحوث التخرج تكلفنا وقتا

طويلا وجهدا في البحث عن المصادر الملائمة لبحثنا ومن الطبيعي أن نلجأ إلى المكتبات الأهلية لشراء ما يلزمنا من مصادر، فنعجز أحيانا عن توفير أثمان هذه الكتب التي تصل إلى أكثر من خمسين ألف دينار وهذا مبلغ وحده يعد سببا لعدم استطاعة الطلبة اكمال بحوثهم التي تحتاج الى أكثر من مصدر واحد، اضافة الى ذلك نرى اصرار بعض الاساتذة على كتابة بحث تحت تسمية علمية معينة، لكن مع ذلك يعلم الأستاذ انه يصعب على الطلبة كتابة ذلك البحث، فيحاول الى شراء ملخصات علمية او كتب قام الأستاذ بتأليفها وهذه العملية اريح من شراء المصادر العلمية لذلك يلجأ الطلبة اليها.

ان هذه العملية لا تقتصر على البحوث فقط بل تشمل بعض المواد العلمية والمنهجية الأخرى فعملية الاستنساخ وعملية شراء الملخصات عمليات مكلفة ماديا، وعبء آخر يضاف إلى كاهل الطلبة الذين يتحدون الوضع الأمني المتدهور في مجتمعنا ويوظفون على الدوام في الجامعة برغم انتشار الجريمة وخاصة عمليات الاختطاف التي تطال الفتيات، لكن مع الأسف نرى أن عددا من الأساتذة لا يقدرون ما يعانيه الطلبة في هذه المرحلة التي تتطلب من أكثرهم العمل والدراسة معا من اجل توفير مبلغ من المال لكي يستمر في دراسته الجامعية والحصول على شهادته التي ستكون سلاحه في المستقبل، في أحد مقاهي الإنترنت التقينا بعدد من الطلبة الذين ينتشرون بشكل كبير على الحاسبات الإلكترونية المنتشرة حيث اكادوا ان الانترنت اهم عامل في توفير المصادر العلمية كونها أرخص وهو موسوعة علمية لا يمكن الاستهانة بها لكن مع ذلك هناك مصادر لا يمكن الحصول عليها فهي إما تكون مشفرة او محدودة التداول لكن على العموم هو الأفضل حاليا في توفير ما نحتاجه من كتب علمية، ونأشندوا الجهات المختصة في مساعدتهم في توفير الكتب بأسعار مناسبة وتبقي المشكلة معلقة الى إشعار آخر!

تنتياب "فيسبوك"

نهاية 2012 . . غرق بغداد



□ بغداد/ المدي

وغير خططهم من التحضير للاعياد السخرية من إمكانيات الدوائر البلدية وامانة بغداد ومجالس المحافظات، ويسخر احدهم ليقول : أعلنت امانة بغداد في بيان صدر قبل قليل إن مياه الامطار التي اغرقت بغداد بسبب هطول مستمر لها سوف يتم تجفيفها خلال الأسابيع المقبلة مع استمرار سطوع الشمس..

مصدر في الامانة قال، إن امانة بغداد غير مسؤولة عن غياب الشمس وعدم جفاف المياه في حال ظهور قطع من الغيوم. ويتساءل علي القاسم على موقع التواصل الاجتماعي: اليوم تذكرنا المطر، ويضيف : من غير المعقول ان تنتظر وتنتظر الدوائر البلدية هطول المطر بكميات كبيرة لا تسعها مجاريها المسكينة حتى نكتشف ان المسؤولين غير مسؤولين والاموال المخصصة للدوائر البلدية تذهب في جيوب منحورة. دعونا نصح الأخطاء قبل وقوعها.

يبدو ان نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي لن ينسوا يوم الثلاثاء الماضي وما فعله المطر في ازقة وشوارع بغداد وباقي المحافظات. ربما حملت التعليقات على أنحاء المطر الرقم القياسي على "فيسبوك" ولم تختصر التعليقات على صغير او كبير ، مسؤول او مواطن اعتيادي ، الكل شارك وحسب مشاهداته الخاصة ونقل انباء عن غرق الشوارع واجتياز سيارة "السايبا" الجيرات . ونشر الكثير من المشاركين على مواقع التواصل الاجتماعي صور خاصة من داخل منازلهم تظهر صعود مياه الامطار المزوجة بمياه المجاري الى داخل المنازل.

وبينما يتحضر عدد من المعلقين في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لتقديم التهاني والامنيات الجديدة بمناسبة نهاية عام ٢٠١٢ وحلول ٢٠١٣ داهم المطر صفحاتهم الالكترونية

كيف يقضي الطلبة في ألمانيا أوقات فراغهم؟

□ بغداد/ المدي

يتفق أغلب الطلبة على طريقة قضاء وقت فراغهم، وذلك عبر ممارسة الرياضة والاسترخاء وفي الحفلات. ما أن يأتي الصيف حتى ينطلق الطلبة إلى الحدائق للاستمتاع بأوقات فراغهم.

تتطلب الدراسة من الناحية الفيزيولوجية، الجلوس لساعات طويلة في قاعات المحاضرات والمكتبات، ولهذا فلا غرابة عندما يقضي كثير من الطلبة وقت فراغهم في أنشطة تتطلب الحركة، مثل كيفين (٢٢ عاما) الذي يدرس تقنيات المعلومات، والذي يمارس مع مجموعة من الطلاب نوعا من المصارعة اليابانية تدعى "نينجوتسو". مرة كل اسبوع يرتدي كيفين سروا لاسود خاص لممارسة هذه الرياضة مع قميص، ويأتي للتدريب على رياضة النينجو تسو، من أجل أن يبقى في لياقة عالية، ومن أجل أن يتعرف على بعض الأصدقاء الجدد.

نينجو تسو هو الفن القتالي الذي يمارسه مقاتلو النينجا اليابانيون، وهو واحد من بين ٨٠٠ من العروض التي يستطيع الطلاب أن يختاروا الانضمام إليها ليمارسوا هواياتهم في المركز الرياضي التابع للجامعة التقنية في برلين. وهذا التنوع الكبير في النشاطات المقدمة يلقي تقديرا كبيرا من قبل الطلبة، كما هو الحال عند لوسيا (٢٥ عاما) التي تدرس الهندسة. في القاعة المقابلة لصاله النينجو تسو تجري لوسيا تمارين الرقص الرياضي على أنغام



الموسيقى الصاخبة، من أجل أن "تحافظ على لياقتها البدنية، وحتى تكون هذا المرحلة للتفتيش عن الضغط الكبير بسبب الدراسة والعمل الجانبي".

إلى الهواء الطلق!

تزخر ألمانيا بالعديد من الأنهار التي تتيح الفرصة للكثير من الطلاب من أجل قضاء أوقات فراغهم على ضفافها.

وفي حديقة فريدرشهايم في برلين، يرتدي الطلاب الألمان لباس السباحة، كي تكتسب بثرتهم اللون الأسمر، من خلال تعريضها لأشعة الشمس. ويثير هذا المنظر نوعا من الاستغراب لدى بعض الطلاب الأجانب. وعندما يقضي الطلاب يوم فراغهم في الحديقة، فإنهم يقومون بإعداد الطعام وشوي اللحم على الفحم. ويقول الطالب البيروتو من المكسيك، الذي يدرس إدارة الاقتصاد في برلين: "نحن في المكسيك لا تفعل مثل ذلك، إذ لا نذهب إلى حديقة عامة لإعداد الطعام والشوي هناك. إلا أن هذا أمر يعجبني حقا. وأرى فيه شيئا يمكن أن يتبناه الأجانب أيضا، فهذا شيء جيد".

وحتى تكتمل المتعة في عطلة نهاية الأسبوع فلا بد من إقامة حفلة يحيي بها الطلبة ليلتهم. وتتمتع كل مدينة جامعية بإيقاع خاص بها في هذا المجال. في المدن الصغيرة، التي يأتي إليها الطلاب للدراسة فقط، يقيم هؤلاء حفلاتهم يوم الخميس مثلا، لأنهم يتوجهون في يومي العطلة الأسبوعية إلى مدنها الأصلية. ولأن هذه المدن صغيرة ولا تحوي مراكز كبيرة، يضطر الطلاب إلى تنظيم حفلات خاصة بهم.

المرقص ينتظر

الملاهي الليلية ... أحد الأماكن التي يقصدها الطلبة في نهاية الأسبوع للمرح، أما في المدن الكبيرة فالوضع مختلف تماما. مثل برلين، الشهيرة بمراقصها، كما تقول الطالبة لوسيا، التي تشرح كيف تقضي نهاية الأسبوع: "اجتمع في كل عطلة أسبوعية، حوالي الساعة السادسة مساء، مع أصدقاء ليل نذهب ونشرب شيئا في المقهى. وبعد ذلك نتجول في الشوارع، قبل أن نتوجه في منتصف الليل تقريبا إلى مرقص جذاب".

وهذا أمر معروف بأن الملاهي الليلية في برلين لا تتلئ بالزوار إلا في وقت متأخر، فقبل منتصف الليل ليس هناك من يرقص فيها. ولكن في بعض المدن الأخرى فإن منتصف الليل يعني أن الحفلة أوشكت على النهاية. ورغم هذه الخلافات إلا أن الاسترخاء والرياضة والحفلات تشكل قاسما مشتركا بين جميع المدن الجامعية الألمانية.

عجوز يستفيق من جلطته و يُفاجأ بأنه يتحدث "الويلزية" بطلاقة



كان "مضحكاً في بادئ الأمر، أن تكتشف أن زوجها الذي عاشت معه طوال حياتها يتحدث لغة غريبة". وتابعت قائلة "كان سليم العقل مورجان (٨١ عاماً) استعاد النطق فجأة وبعد إجراء الكشوف الطبية على مدار يومين، إذ نبى أفاجأ بأنه يتحدث الويلزية بطلاقة ولا يعرف أي كلمة من اللغة الإنجليزية. وذكرت الزوجة أنه

استجاب رجل بريطاني للنطق بعد أن عانى من جلطة دماغية أفقدته النطق لسنوات طويلة، وتقول الزوجة بأن زوجها ألون مورجان (٨١ عاماً) استعاد النطق فجأة وبعد إجراء الكشوف الطبية على مدار يومين، إذ نبى أفاجأ بأنه يتحدث الويلزية بطلاقة ولا يعرف أي كلمة من اللغة الإنجليزية. وذكرت الزوجة أنه

سلاما يعراق



هاشم العقابي

انت فين والحب فين؟

وضع المالكي إصبعه على الجرح العميق حين دعا أول من أمس إلى "إشاعة ثقافة الحب". أظنها المرة الأولى التي ترد فيها كلمة "الحب" في أحاديثه. المالكي سياسي. والسياسي، كل سياسي، عندما يقول شيئاً لا يعنيه مطلقاً يعنيه المواطن العادي، خاصة إذا صار ذلك السياسي حاكماً. أكثر ما يجده السياسي هو اللعب بالألغاز إلى حد أنه قد يصنع من "الوطن" صورة خرافية لا علاقة لها بوطن الناس. السياسيون الحاكمون يريدوننا أن نموت من أجل "وطنهم" ونعزى ونجوع ونضحى بلا حدود كي يبقوا في كراسيهم. وطنهم هو الحكومة التي ستزول يوماً ولا يظل منها غير بقايا رماد تاريخهم الأسود. أما نحن المساكين فوطننا هو هذا الذي تروثه يئناً مما يصيبونه على رأسه من مصائب وكوارث وروائح تسد منافذ الخير.

ومثلما يكثر الحكام من التغني بالوطن والوطنية عندما يفشلون، ليضحكوا علينا، نجدهم يتحدثون عن الحب، الذي لا يعرفونه أصلاً، ليبتزوا به مشاعرنا قبل عقولنا. فالحب عند السياسي استحواذ وعند الإنسان عطاء فالسياسي، كما يصفه أوسكار مرينجر هو من "يجيد فن الاستحواذ على حقوق وأموال الفقراء والأغنياء والرجعيين والمتحضرين ويوهمهم أنه سيمحي كل واحد منهم من شرور الآخر".

السياسي قلبه مثل عقله: مؤلج. وأنى للقلب المؤلج أن يعرف معنى الحب! سؤال قفز على لساني حين سمعت المالكي يتحدث عن الحب: عن أي حب يتحدث؟ هل هي دعوة لنا إلى أن نحبه هو مثلاً؟ أسأل لأن السياسي، كما قلت، قد يعني ما لا تعنيه الناس. إنها "الحسبة" أو الباطنية السياسية. وإن كان يقصد ذلك، فمن قال له إننا نكرهه؟ عن نفسي أجيب، بما غناه رياض أحمد: أحبك ليس ما أرى؟

وقبل هذا وذاك أسأله: هل أنت تحبنا يا دولة الرئيس حتى تدعونا للحب؟ أشك في ذلك، مع احترامي لشخصك. تعرف ليش؟

لو كنت تحبنا لنظرت إلى زنوبة التي تتبع كليتكس بالشوارع وكأنها رحاب حفيدتك. تخيل أنك، في أيام حكم صدام، قد زرت ابنتك وسألتها عن حفيدتك، فأجابتك أنها عند الغلظة تستجدي، فماذا ستقول؟ إن الذي ستقوله هو الحب يا أبا إسراء.

ولو مررت يوماً في أحد المساطر ووجدت ابنتك أحمد، كباقي المئات أو الآلاف من أبناء العراقيين، ينتظر مقاولاً يترحم عليه بفرصة عمل حتى لو كانت جمع المخلفات بركك عتيق رغم أنه خريب كليلية، فماذا سيدحك لقلبك؟ إن الذي سيدحك له هو الحب يا ماسك خزينة البلد الملبارية. ولولاك تركت الخضراء أنت وعائلتك ليلة واحدة، ولا أقول شهراً، وبت مع عائلة عراقية تعيش في بيت من تلك، فيماذا ستدعو ربك عند صلاة الفجر؟ إن الذي ستدعو به هو الحب يا حاج بيت الله!

لحب ركعتان لا يتم وضوؤهما إلا حين تجلس مع الناس في مقهى بشارع الكيارة بمدينة الصدر تشرب استكان شاي وتسمع داخل حسن وبتت الريف يتناوبان في أغنية: لو رايد عشرتي وياك حجي الجذب لا تطربه.

من ويلز عندما كان يبلغ ١٢ عاماً بسبب أحداث الحرب العالمية الثانية، ولكنه عاش باقي حياته في لندن إلى أن أصيب بالجلطة ولم يعد إلى موطنه الأصلي تقريباً، حتى أنه يقول إنه "نسي تقريباً كل أحداثها وانمحت من ذاكرته". وشخص الأطباء تلك الظاهرة على أن فقدان مورجان القدرة على الكلام لسنوات طويلة؛ تسبب في تلف في بعض أنسجة دماغه، التي تسببت بدورها في تحوّل في مركز

شجرة الكريسماس مصرية

أكد الباحث الإنجليزي ديفيد روسون، في دراسة عن احتفالات رأس السنة، أن تاريخ شجرة الميلاد فكرة خرجت من مصر القديمة، حيث كان الفراعنة في بداية كل شتاء يحضرون فروع النخيل الخضراء في احتفالية كبرى لتأكيد معنى انتصار الحياة على الموت. وعن العادات المتوارثة في احتفالات رأس السنة، يوضح عالم الآثار محمد السعيد، أن المصريين القدماء كانوا يبدعون في الاحتفال بالمناسبة، وظهر ذلك في عدد من الابتكارات التي كان منها اختراع ما يشبه شجرة عيد الميلاد، مشيراً إلى أن الاحتفال المصري القديم كان يتم بنحر الذبائح والأوزن الذي استبدل في ما بعد بالديك الرومي، ونلوك وسط



أمريكية تجمع تبرعات مدعية أنها من أقارب ضحايا ساندي هوك

أفدت السلطات الأمريكية القبض على امرأة (٣٧ عاماً) في مدينة نيويورك اتهمت بالكذب على عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) الذين يحققون في حيل تتعلق بحادث إطلاق النار على مدرسة في نيوتاون بولاية كونيتيكت. وقالت وزارة

العدل الأمريكية إن نويل ألبي استخدمت حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ومكالمات هاتفية ورسائل نصية لجمع أموال لجزارة أحد ضحايا الحادث. وأرسل المتبرعون المال على حساب تسيطر عليه ألبي. وتم إطلاق سراح ألبي بكفالة قدرها ٥٠ ألف دولار. وإذا أدينتم يمكن أن تواجه عقوبة قصوى بالسجن خمسة أعوام وغرامة مالية تصل إلى ٢٥٠

دب أ

يطلق زوجته بسبب حسابها على "تويتر"

طلق سعودي في العقد الثالث من عمره، زوجته بعدما اكتشف مصادفة وجود حساب لها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر". ووقع الطلاق بعد علم الزوج أن حساب زوجته يشتمل على متابعين أكثر من الجنسين، وبعدها طلب منها أن تلغيه، ورفضت وأصررت على موقفها وحينها لم يتمالك الزوج نفسه فألقى عليها يمين الطلاق. وأكد مقربون من الزوجين، أن مساعي الإصلاح توصلت إلى أن يقدم الزوج

مبلغاً لإرضاء أم طفلته الصغيرة على أن تلغي هي في المقابل حسابها الرسمي في "تويتر"، ولكنها تمسكت برأيها، معللة ذلك بأنها حاولت كثيراً إيجاد مبرر مقنع يدفع الزوج إلى هذا الحد، مستنكرة أن يكون حساب على موقع التواصل الاجتماعي سبباً في تفجير خلاف عائلي بينهما. دب أ



زلتان إبراهيموفيتش يدخل اللغة السويدية بفعل يعني "الهيمنة"

٢٠١٢ فعل "زلتانيرا" بمعنى "يهيمن". واستخدم اسم اللاعب كفعل في بادئ الأمر في برنامج ساخر في فرنسا حيث يلعب ابراهيموفيتش في باريس سان جيرمان وبات شائعا في السويدية منذ ذلك الحين. رويترز

إنجلترا في مباراة ودية في تشرين الثاني اختتمتها بركلة خلفية مزدوجة من الناحية اليسرى من خارج منطقة الجزاء، مستغلا تقدم جو هارت حارس إنجلترا. وقال المجمع اللغوي السويدي بموقعه على الانترنت إن من ضمن الكلمات الجديدة في عام

اختار السويديون تكريم زلتان إبراهيموفيتش نجم منتخبهم الوطني لكرة القدم بطريقة مبتكرة وهي ابتكار فعل باللغة السويدية مشتق من اسم اللاعب ويعطي معنى الهيمنة. واشتهر ابراهيموفيتش بتسجيل أهداف رائعة أبرزها رابعيته في مرعى



حدث في مثل هذا اليوم

رحلة عجيبة

وعشرون عاماً.. بيد أن الرحالة العاشق رفض التخلي عن زوجته حتى بعد وفاتها، فقرر أن يحمل جثمانها إلى مقبرة أسرته في روما، وقام بتحنيطها وحفظها في صندوق محكم.

وخلال ترحال جنوني يثير العجب ظل يصطحب الجثمان مدة أربعة أعوام، من بلاد فارس إلى الهند والبحر العربي والعراق وسوريا حتى أوصلها إلى روما وأنزلها بيديه في ضريح الأسرة في أجمل كنائس روما، وقد أصبح قصر (ديلافالليه) مزاراً يجد فيه الزوار نوار التحف والأزياء والمومياء المصرية والمخطوطات الشرقية واللوحات

والآثار التي حملها من رحلته إلى الشرق ووضعها جوار قبر زوجته العراقية (معاني جويريدة). وللأهمية التاريخية التي ملقتها رحلة (ديلافالليه) وتجربته ردد غوته الشاعر الألماني الشهير:

((إن قراءة رحلة ديلافالليه كشفت لي عن الشرق))

رشفة عبد الرزاق محمد

بترو ديلافالليه، رحالة أوروبي شهير وسليل أسرة إيطالية عريقة، عشق الرحلات والطواف في أرجاء المعمورة. وفي ١٦١٤ بدأ رحلته إلى الشرق فزار اسطنبول ومصر وفلسطين وسوريا والعراق. ولما استقر ببغداد سنة ١٦١٦ تعرف إلى أسرة مسيحية بغدادية تدعى أسرة (جويريدة)، ثم أحب إحدى كريمات هذه الأسرة وتدعى معاني. كتب في يوميات رحلته: معاني من بلاد أشور، عمرها ثمانية عشر ربيعاً وتتحلى بصفات حميدة وموهب طبيعية وجمالها معقول... سمراء، شعرها أسود وعيناها توجان بالوقار.

تمكن ديلافالیه من إقناع أسرته وكسب ودهم ووضعها جوار قبر زوجته العراقية (معاني جويريدة). وللأهمية التاريخية التي ملقتها رحلة (ديلافالیه) وتجربته ردد غوته الشاعر الألماني الشهير:

((إن قراءة رحلة ديلافالیه كشفت لي عن الشرق))



معاني

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>هنياً: لك حقوق لكن عليك واجبات، وهذا يوفر لك مزيداً من الاستقرار المستقبلي. عاطفياً: عليك أن ترد الجميل للشريك، وتقف إلى جانبه وتحمدا في الفترة المقبلة. صحياً: المرخ والضحك هما من أسرار العمر الطويل، فحاول الاستفادة قدر المستطاع.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>"القمر" المكتمل في السرطان يفتح أمامك آفاقاً جديدة. تلاح لك فرص لها علاقة بما أنجزت في الماضي تواقها بمهارة كبيرة. ربما تفكر بدراسة أو تهتم بشؤون بعض الأولاد وتفرح للتطورات. تتلقى خبراً سعيداً يخص الوضع العائلي. عاطفياً: تحاش استغلال طيبة قلب الشريك</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>"القمر" المكتمل في برج السرطان يجذب إليك فرصاً مالية شتى ومفاجئة، وقد يشير إلى افتتاح مشروع كبير. إذا كنت تعمل مع أحد مواليد العقرب، الجدي أو الحوت، فقد يكتمل الحظ في هذا الوقت. عاطفياً: استيقظ من سباتك العميق، وافتح عينيك وراقب كل ما يجري من حولك.</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>تؤدي دوراً إيجابياً وتتلقى معلومات جيدة. حاول أن تصغي إلى حاجات الآخر، وافتتح على تغيير واحتمالات جديدة. لكن "القمر" المكتمل في برجك يثير حساسك ويجذب إليك حظاً جيداً. تحتاج لك فرص لم تتوقعها ومفاجآت عاطفية: التقاؤل مهم وضروري في العلاقة مع الشريك.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>"القمر" المكتمل في السرطان، يتحدث عن واجبات ومسؤوليات على الصعيد المهني. عاطفياً: أنت تواجه سلبيات تعاطيك مع الشريك خلافاً لما اعتاده منك. ما الذي غيّرك تحعيش حالة من الفسوران أو حوكك إلى شخص آخر؟ سؤال يجير الشريك صحياً: لا تهمل صحتك على حساب أمور سطحية، وانتبه لها جيداً.</p>	<p>العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين</p> <p>تتغير ظروف عمل لمصلحتك، فتشعر بحماية كبيرة، وقد تلتقي من يتجاوب مع أحلامك وطموحاتك. تسير نحو أفاق جديدة حيث لا محظورات ولا تقييد ولا مخاوف عاطفية: إذا كنت على علاقة عاطفية ناشئة، فقد تعرف أفاقاً جديدة وتطلعات وعروضاً</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>تستعيد الحرية في التصرف والقدرة على المناورة. تكون خلافاً ومبدعاً، وتحل قضايا مالية أو تخوض مفاوضات مع مؤسسة أو مرجع كبير. عاطفياً: إنها فرصة مناسبة لإنهاء أزمة مع الشريك وطي صفحة الماضي، وبدء أخرى أكثر نضجاً وحكمة</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون ١</p> <p>حاول أن ترى الصورة كبيرة ولا تنله بالتفاصيل. يجب أن تضع عناوين للرحلة المقبلة، وأن تسير نحوها بثبات وبدون تضيق للوقت. عاطفياً: اهتم بالأحباء من أولاد والوالدين وأصدقائك، ولا تهمل حاجة لهم. تنتهي السنة على نغمة إيجابية وعذبة وحب وارتياح</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>النجاح في العمل يلزمه متابعة دقيقة ومثابرة، من أجل الحفاظ على نفس الوتيرة. عاطفياً: اهتمامات مشترك حتى لا يواجه عوامل الثقة بينكما إلى حد كبير. صحياً: عليك أن تمارس رياضة المشي بشكل يومي، وستلاحظ النتائج سريعاً.</p>

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي**
- عاصمتها وارشو/ عمل لأفائدة فيه
 - القنر/ أضاء
 - هز/ القوة والصبر على المكروه
 - كثير الأنفة/ عملة إنجليزية
 - المنازل
 - أكثر نبلا/ شهر قبضي
 - السير
 - تصنع من السكاثر/ خلت معدته
 - من الطعام
 - إله/ قشر نخل/ كفه
 - قرض/ ما سال من فقها
- عمودي**
- نافسه في مباراة/ غير ساخن
 - نخلن/ أجاب
 - للتعني/ جمع وجنة
 - غريبال كبير ينسف به الحب
 - مال يدخل على الإنسان من أي
 - نشاط/ ضد الكبير
 - من الأسماء الخمسة
 - الفتوة والحدائة
 - طائر غريد/ أهل زمان واحد
 - وال(د)/ قصد وعزم/ سكن بعد
 - عند(د)
 - غني/ تعطيلها بئمن



أحدث تنفوية

■ احمد المهنا

مَنْ ضد الطائفية؟

ما هي "الطائفية السياسية"؟
 انها ببساطة اي تنظيم أو حزب أو كتلت سياسي يضم أبناء طائفة واحدة. عن حق أو باطل فإن الإطار السياسي المتشكل من طائفة واحدة سيديعي انه يمثل آمال ومخاوف هذه الطائفة. وعن حق سيكون طائفيا لأنه ببساطة لا يضم في صفوفه غير لون طائفي واحد.

كان لبنان عبارة عن تسوية تاريخية بين طائفتين: المسيحيين والمسلمين. خاف المسيحيون من أن يبتلعهم المحيط العربي. وخشي المسلمون أن يقطع المسيحيون جزءا من لبنان ينفردون به ويكون جزءا من الغرب. فجاء "لبنان الطائفي" عبارة عن تسوية تاريخية حملت شعار: لا للتغريب لا للتغريب.

وفي لحظة الاستقلال لم يفت اللبنانيون ان "الطائفية" ليست الصيغة السياسية الملائمة للانتماء الى اسرة العالم الحديث، القائم على دولة القانون والمؤسسات وحقوق الانسان. ففي أول بيان وزاري لحكومة الاستقلال عام ١٩٤٣ قال رياض الصلح: ان النظام الطائفي وصمة عار في جبين لبنان. لكن هذه الحكومة انما قامت وتأسست على اساس هذا "العار". وهو على مر الزمان لم يضعف وإنما تعزز وترسخ.

نفس الشيء حدث في العراق بعد ٢٠٠٣. النظام تأسس على اساس طائفي. والجميع يشتم الطائفية. التحالف الوطني مؤلف من قوى اسلام سياسي شيعي. و"القائمة العراقية" تضم أغلبية من القوى المؤلفة على اساس العصبية السنية. وكما كان لبنان حاصل خوفين، التغريب والتغريب، فان الطبقة السياسية العراقية هي ايضا حاصل خوفين. فالتحالف الوطني يخشى ان تكون تركيا والسعودية وقطر ظهيرا للسنّة. و"العراقية" تريد أن توازن الدور الإيراني في العراق بدور عربي تركي. هناك "حساسيات" لدى "التحالف الوطني" من تركيا خاصة بلغت درجة قريبة من العداوة. وهناك تحسس سني لدرجة العداوة تجاه النفوذ الإيراني في العراق.

لكن العداوين لم يتمخضا عن تسوية من نوع: لا أريئة ولا تترك. وذلك لأن الصراع الطائفي في العراق داخل في تفاعلات وتعيدات لم تستقر على وجه من الوجود. فهناك صراعات حادة في الوسط "العراقية" الشيعي. كما ان الوسط السياسي السني الذي تمثله "العراقية" يفتقر الى الوحدة أو التناغم على مستويات الإدارة والأفكار.

ولل احتجاجات المحافظات السنية الحالية هي بمثابة سورة غضب، سرعان ما تهدأ لتعقبها أخرى، تنفيسا عن انسداد "العملية السياسية". فهذه الأخيرة، وبسبب طبيعتها المؤدية الى اضعاف سلطة القانون، تحولت الى معمل دائم لانتاج الفساد والإرهاب، فوق أزمات جانبية حادة، بين وقت وآخر، ناشئة عن نهج التفرد والاستحواذ الذي يتبعه المالكي.

والحال فإن الطبقة السياسية العراقية عاجزة عن الوصول الى الصيغة اللبنانية. وهي صيغة سيئة من دون شك لضعافها الدائم سلطة القانون، وتهديدها الأيدي بحرب أهلية. ولكنها تحفظ الحد الأدنى من التوازن بين الطوائف، وتحول خاصة دون الحاق مظلومية محددة بأحدى الطوائف، وتسمح بنسبة معقولة من الحريات الفكرية والسياسية والمدنية. كما ان طبقتنا السياسية عاجزة في الوقت نفسه عن تجاوز ذاتها الى صيغ وطنية عابرة للطوائف.

وفي العراق، كما في لبنان، نسبة علمانية لإيابها بها من السكان. ولكنها عديمة الوزن لأنها غير ممثلة سياسيا بأحزاب أو تنظيمات فاعلة. إن هذه الشريحة هي ضد الطائفية فكريا وعاطفيا ووجدانيا، لكن سلبيتها تؤدي الى احتكار الطائفية للسلطة السياسية. فهذه السلبية إذن تخدم الطائفية. ولهذا السبب بالذات تكون هي الأخرى من حيث النتيجة مع الطائفية.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

30 December 2012



كاركاتير

بسام فرج

هل سيسدد المالكي فاتورة ما يحدث؟

لم أفهم السيد نوري المالكي وهو يقول إن "جزءاً من مشكلتنا الحالية أن البعض لا يريد أن يعترف ويتعاش مع الآخر، الأمم لن تنهض إلا بحق الاعتراف بحق الآخر كشريك حقيقي في كل شبر وقطرة ماء أو نطف وفي كل ذرة تراب ونسمة هواء... هل فعلا يعتقد المالكي ان الحوار هو المنطق الذي يجب ان تبني عليه الدولة؟

ربما سيغضب مني مقربوه عندما اقول ان طروحات رئيس الوزراء ومواقفه تتمتع بمساحة شاسعة من الضباب الكثيف، الأمر الذي يوقع متابعي "حالة المالكي" في حيرة من أمرهم عندما يتحدث، حيث يتداخل الرأي الشخصي مع التحزب الضيق مع رسائل يراد نقلها للشركاء في العملية السياسية، وسيغضبون أكثر حين اقول ان المالكي في كل احاديثه ومواقفه يبدو انفعاليا ومتوترا.

ولأنني مثل ملايين العراقيين اتابع يوميا خطب السيد المالكي ومؤتمرته الصحفية التي ازادت وتيرتها في الالونة الأخيرة، وهي مؤتمرات يسعى القانمون عليها إلى استخدام كل الاسلحة المحرمة في مواجهة الآخرين. ولنعد الى جردة حساب مع رئيس الوزراء، فهذا هو الأهم هنا.. والتي ستأتي على شكل سؤال يشغل بال العراقيين جميعا وهم يسمعون المالكي يقول: "لا احد على الإطلاق في العراق لديه تمييز على الآخر بذرة تراب إلا وفق القواعد والضوابط والسلوك والقانون" طبعاً ان احدا منا لا يملك حق مناقضة رئيس الحكومة، والنيل من ارادة بناء بلد ديمقراطي يعيش فيه الجميع متساوين في الحقوق والواجبات، ولاسيما ان الدلائل هي ما نسمعه كل يوم من اناشيد تتغنى بالمصالحة والدعوة للحوار، لاتعدو كونها مسرحية كوميدية تتحول في بعض المناسبات إلى تراجيديا تدع لم كل العيون، فنحن نعرف ان ما يقوله السيد المالكي في الغرف المغلقة يختلف كثيرا عما يقوله في الهواء الطلق من كلمات معسولة للضحك على عقول البسطاء، فما تراه الناس امامها من سلوكيات يقول إننا بعد ما نكون عن مفهوم الحوار، فلا يزال السيد المالكي ومعه رهط من المقربين يعتقدون ان كل الذين يخالفونهم الرأي هم خونة ومن بقايا النظام السابق ويجب معاقبتهم، ولعل مراجعة بسيطة للخطوات التي اتخذها المالكي ضد شركائه في الحكم تثبت ان الرجل ومنذ مدة لم يعد يسمع سوى اصوات مقربيه، وهي تعيد عليه روايات وحكايات عن الخونة ومنفذي الاجندات الخارجية، وعن التهديد الذي يواجهه كرسي العرش.

يدرك المالكي جيدا ان الناس كانت تأمل ببناء مجتمع ينسع للجميع، لكن الواقع يقول ان البلاد لم تعد تتسع الا لاصحاب الصوت العالي وللسراق وللانتهازيين، ولمن يخالون الحضوة عند مكتب رئيس الوزراء، وهذا ما جعل منطق الإقصاء أو الإلغاء يسري في الحياة السياسية التي لم تعد تحمل من السياسة سوى اسمها فقط، حيث تحولت الى وكالة تجارية تدار بمنطق الغنائم، وان المعارك التي يخوضها المالكي ومقربوه ليست على بناء نظام سياسي حقيقي، وانما على من يحصل على امتيازات الصفقة ومناقصها.. واصبحت السياسة عند البعض تختزل في منصب او مقاولات او مقعد في البرلمان.

ان ترداد الشعارات والهتافات لا يطمئن الآخرين، تلك ان منطق الميكافيلية يتحكم في كل مواقف رئيس الوزراء، ناهيك عن العتامة التي تخبم على معظم المواقف والضبابية التي اجتاحت معظم خطواته في الحكم. السيد المالكي إن الحوار الحقيقي هو في إشاعة مفهوم المواطنة ومحاربة الفساد وحكم القانون العادل على الجميع، وبغير ذلك فخطيبكم وشعاراتكم لن تجلب لنا إلا الكوارث التي ستستمر حتى لو عقدتم مليون جلسة حوار مع رؤساء وجهاء العشائر، فمن غير المعقول أن تمد الحكومة يدها لمصالحة سراق المال العام، ومثري الفتن الطائفية، بينما هي تغل يدها أمام مكونات رئيسية من الشعب وتعاملهم كأنهم مواطنون من الدرجة الثانية. ولهذا كله أرجو من السيد المالكي أن يحسم موقفه ويعلنه بكل وضوح، هل هو مع شراكة حقيقية، ام انه يسعى لبناء نظام الحزب الواحد والصوت الواحد والزعيم الواحد؟ والأهم من كل ذلك أن يكون مستعدا لسداد ثمن إقدامه على تهمةيش الآخرين واقصائهم، وهو ثمن سيكون باهظا حتماً.

القصاص كازم

حسوني يستعد لترح مجموعته القصصية الراهبة، كما يعكف على كتابة مؤلفين نقدين عن الشأن الثقافي المحلي بطريقة تحليلية، ولفت حسوني إلى أن أدب السجون شهد تراجعاً في الالونة الأخيرة بالرغم من وجود المعتقلات، وبين أن السبب الرئيس في هذا التراجع هو منع الجهات الرسمية من ظهوره وانتشاره على السطح كونه يهدد ويكشف النظم السياسية الحاكمة، وأضاف أن الانفتاح والحرية المتوفرة غيرت اتجاهات الكتابة لدى معظم الأدباء وجعلتهم منشغلين



زينب القصاب

العراقي الدكتور لؤي حمزة عباس، أستاذ الأدب العربي الحديث، الكتاب بقوله: "يقترح عمار أحمد الذهاب إلى أقاصي الحب بالتفاعلات دقيقة نابضة، مواصلاً مغامرة الكتابة لديه، وهي تقترح في كل مرة وجهاً مضافاً من وجوه تجربة تغتني حال كتابتها، تتخصن وتورق مع كل التعمق، وتبتكر مسارا لقراءة علاقة تتجدد"، والكاكتب هو أستاذ الأدب العربي الحديث والسرديات المساعد بكلية الآداب جامعة الموصل بالعراق، فضلا عن كونه عازفا على آلة العود، وله الحسان ومؤلفات (سماعات) و(مقطوعات)، إلى جانب مشروعه من تصميم الفنان العراقي أحمد باسم، وعلى الغلاف الأخير قدم الناقد

بالخطبات والظروف الحالية أكثر من أي شيء آخر.

■ **زينب القصاب** مديرة إعلام دائرة السينما والمسرح كشفت عن قيام دائرة السينما والمسرح بتصوير فيلم "نجم البقال" وهو ثاني فيلم روائي طويل ينتج منذ تسعينيات القرن الماضي، الفيلم سيكون ضمن فعاليات الاحتفاء بمشروع بغداد عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠١٣.

■ **الكاتب عمار أحمد صدر** له كتاب "أنا بغيابك ماء يضيئه العيش" عن دار "سندباد" للنشر والتوزيع في القاهرة، في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط، والغلاف من تصميم الفنان العراقي أحمد باسم، وعلى الغلاف الأخير قدم الناقد

لماذا أستثمر في الأسهم؟

من أهم أسباب الاستثمار في الأسهم، الارتقاء بأسلوب الحياة والحصول على الأدوات اللازمة للتخطيط لمستقبل يمتيز بالاستقرار المالي وبصورة عامة، يسعى الأشخاص للاستثمار في الأسهم رغبة في تحقيق ارتفاع في قيمة استثماراتهم بمرور الوقت، يمكن للأسهم أن توفر عائدات أكبر من أشكال الاستثمارات الأخرى كإيداع الأموال في البنوك، بعض المستثمرين يقوم بشراء الأسهم كنوع من تلقي دفعات "أرباح" سنوية، أو حصّة في أرباح الشركة التي تدفع حاملي الأسهم.

للمزيد من الايضاحات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني:
www.isx-iq.net

تابعونا للمزيد من المعلومات عن الاستثمار بالأسهم

سوق العراق للأوراق المالية
IRAQ STOCK EXCHANGE

كن مستعداً فلحن مستعدون

اليوم، نشعر بالفخر نشعر بالفخر اليوم لوجود ١٠ ملايين مشترك وضعوا ثقتهم في ٤٠٠ منتج من منتجاتنا وتعاملوا معها. عوائدنا بازياد، وكذلك ازداد نمونا وتطورنا.

نحن فخورون اليوم باسمنا التجاري ونحن مستعدون اليوم للمشاركة في إنجازاتنا التي وصلنا إليها، ووصلت إليها بلادنا.

أصبحت آسياسيل مستعدة الآن لتكون شركة مدرجة وأن تطرح أسهمها للجمهور.

آسياسيل
لجمعته سوّه